

Université 08 mai 4

Faculté des sciences humaine et sociale

Département de Communication



جامعة 08 ماي 45

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

بغنوان:

## الاندماج الرقمي وتأثيره على العمل الصحفي

" دراسة حالة برامج إخبارية لقناتي France24 و BBC عربي "

التخصص:

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجتمع

أستاذ المشرف :

- مرزوقي حسام الدين

من انجاز:

- بوكابو سيف الدين

- حفارالساس سارة لويزة

- مخالفي نبيلة

السنة الدراسية: 2016 /2015

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على "الاندماج الرقمي وأثره على العمل الإعلامي" ودراسة مدى استخدام الصحفيين للتكنولوجيا الرقمية في العمل الإعلامي.

حاولت هذه الدراسة أن تسلط الضوء على الموضوع المطروح من عدة زوايا، أولها بضبط الإجراءات المنهجية للدراسة كما هو متعارف عليه في هذا النوع من الدراسات ثم وفي الإطار النظري، حاولت الدراسة تقديم شرح مستفيض حول الموضوع وخاصة من حيث ماهية وطبيعة الاندماج مع استعراض أهم المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بهذا الميدان البحثي الجديد بالتزامن مع عرض مفصل لأهم مظاهر الاندماج

أما فيما يخص الإطار التطبيقي فقد تناولت الدراسة أربعة برامج لأهم المؤسسات الإعلامية الموجهة للمنطقة العربية، حيث تم تحليل الحصص من حيث الاستخدام التكنولوجي لعرض المحتوى الإعلامي عبر مختلف المنصات، وكذا اعتمادها على مواد الإعلام الاجتماعي خلال تقديم البرامج.

خلصت الدراسة إلى أن الحصص الإخبارية توظف مختلف المنصات ما أدى إلى تأثير على عملها الإعلامي بحيث جلبت معها أسلوب جديد وتغيرت بمقتضاه الممارسات الصحفية القديمة

## **Abstract:**

The purpose of this study is to identify and to know about « The Digital convergence and its impact on the media work » also to study the extent of the use of journalists of digital technology in Media Work.

This study tries to shed light on this subject from several angles, firstly by adjust the methodology of the study procedures as it is known in this type of study, then in the theoretical framework the study tries to present a deep explanation about the subject, especially in terms of its nature and the nature of the merger with the review of the most important concepts and terms associated with this collaborative research field with the detailed presentation of the most important presentation of the most important aspects of the merger.

As regards the practical part, the study focused on four programs for the most important media organizations destined for the Arab region, those programs were analyzed in terms of technological use in order to present the article media across different platforms, as well as the use of social media materials providing programs.

The study concluded that the news programs employs several platforms and this have led to the impact on its media so that their work has brought with it a new style and changed whereby the old journalistic practices.

# شكر وعرافان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اصنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا لوه

حتى تعلموا أنكم قد شكرتم،

فان الله يحب الشاكرين"

لا سيما ونحن في هذا المقام، لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير

إلى كل من لم يبخل علينا

بنصائحه و إرشاداته لإكمال هذا البحث،

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف مرزوقي حسام الدين

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه.

# إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان

في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا

عليه أبي الكريم أدامه الله لي

إلى اخي: جابر

إلى أخواتي: سوسن، صابرينة

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل

سيف الدين، سارة

إلى الأصدقاء: هادية، سمية، امال، ياسمين، سلمى، ايناس

إلى زميلتي: هناء

إلى جميع أساتذة قسم الإعلام والاتصال

# إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان

في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا

عليه أبي الكريم أدامه الله لي

إلى إخوتي: حسام، أمير، مهدي

إلى أخواتي: ليديا، إيمان

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل

سيف الدين، نبيلة

إلى الأصدقاء: شهناز، مروة، حميد، سهام، إيمان، كوثر

إلى زميلتي: هناء

إلى جميع أساتذة قسم الإعلام والاتصال

# إهداء

كلمة لا بد منها

هي كلمة أبت إلا الحضور، هي كلمة شكر لله عزَّ وجل الذي وفقني لإتمام هذا التقرير على أحسن الأحوال.

إلى التي أوصنا بها نبينا صلوات الله عليه ثلاثا إلى المنبع الفياض بحنانه،  
نبح المحبة والحنان والصبر والإقدام.

والدتي الكريمة حفظها الله

إلى مثلي الأعلى في التضحية والعطاء، إلى الذي دفعني إلى معترك الحياة  
بثقة واعتزاز

والدي الكريم حفظه الله

أطال الله في عمريهما وجعلني وفي ومخلص لهما

إلى أخي وأخواتي وكافة أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا أخص بالذكر ملك  
وميرال، وإلى كل الأصدقاء

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل

سارة لويزة، نبيلة

# خطة الدراسة

مقدمة.

الفصل الاول: مشكلة الدراسة و منهجيتها

1.1 اشكالية الدراسة

2.1 اهداف الدراسة

3.1 اهمية الدراسة

4.1 اسباب اختيار الموضوع

5.1 مفاهيم الدراسة

6.1 الدراسات السابقة

7.1 منهج الدراسة

8.1 مجتمع البحث

9.1 عينة البحث

10.1 ادوات الدراسة

11.1 صعوبات الدراسة



## الفصل الثاني: مدخل للاندماج

أولاً: الاندماج الرقمي

1.1 مفهوم الاندماج

2.1 طبيعة الاندماج

3.1 تاريخ الاندماج

4.1 نماذج الاندماج

ثانياً: الحوسبة Computing

1.2 تعريف الحوسبة

2.2 تعريف الحوسبة السحابية

3.2 خصائص و انواع الحوسبة

4.2 انواع الخدمات التي تقدمها الحوسبة

ثالثاً: الاتصالات communication

1.3 مرحلة الاتصالات السلكية

2.3 مرحلة الاتصالات اللاسلكية

3.3 شبكات الاتصال و الحاسب الالى

رابعاً: المحتوى content

1.4 تعريف المحتوى

2.4 عناصر المحتوى

3.4 تعريف المحتوى الرقمي

4.4 نشأة و تطور المحتوى

5.4 ادوات و اساليب انتاج المحتوى

6.4 مفهوم صناعة المحتوى

### الفصل الثالث: مظاهر الاندماج الرقمي

#### أولاً: التلفزيون التفاعلي

1.1 تعريف التلفزيون التفاعلي

2.1 تطور التلفزيون التفاعلي

3.1 خدمات التلفزيون التفاعلي

4.1 مزايا التلفزيون التفاعلي

#### ثانياً: الأجهزة الذكية

1.2 تعريف الاجهزة الذكية

2.2 الهاتف الذكي Smartphone

3.2 الأجهزة اللوحية Tablets

4.2 الساعات الذكية Smartwatch

#### ثالثاً: الاعلام الاجتماعي

1.3 تعريف الاعلام الاجتماعي

2.3 شبكات التواصل الاجتماعي

3.3 اهم المواقع و اكثرها انتشارا

رابعاً: السرد القصصي متعدد المنصات

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

اولاً : قناة France24

1.1 التعريف بعينة الدراسة France2

2.1 خدمات France24

3.1 تحليل حصص France24

ثانياً : قناة BBC عربي

1.2 التعريف بعينة الدراسة BBC عربي

2.2 خدمات BBC عربي

3.2 تحليل حصص BBC عربي

ثالثاً : التحليل العام للنتائج

نتائج عامة

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

تعد تكنولوجيا الاتصال من اهم العوامل و العناصر التي تساهم في التأثير على جميع المجالات السياسية و الاقتصادية، اجتماعية، إعلامية، و ثقافية و الرياضية، وفي مجال الاعلام تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حجر الزاوية في الثورة التي تشهدها وسائل الاعلام الجماهيرية في الوقت الراهن. كما شهدت تكنولوجيا الاتصال خلال العقدين الماضيين ولا تزال نمواً متزايداً فاق القدرة على وضع تصور كامل يحكم اداء هذه التكنولوجيا، حيث يعيش العالم مرحلة جديدة من مراحل تطوره التكنولوجي وتتميز هذه المرحلة بسمة أساسية هي المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية تمثلها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة كالحاسوب الاليكتروني والأقمار الصناعية والشبكات الاليكترونية. فالثورة المعلوماتية و التكنولوجية ادت الى وضع الصحافة المعاصرة امام تحديات جديدة اتاحت لها فرصا لم يسبق لها مثيل سواء كان ذلك في غزارة مصادر المعلومات، او في سرعة نقلها او استخدامها وانعكست هذه التطورات على اساليب جمع و انتاج و توزيع المعلومات في اجهزة الاعلام الرئيسية الثلاث المطبوعة و المسموعة والمرئية، كما خلقت هذه التطورات جمهورا جديدا متميزا يعتمد على الانترنت وشبكات نقل المعلومات الاليكترونية في تلقي وبالتالي سارعت اجهزة اجهزة الصحافة العصرية الى استقطاب الجماهير عن طريق اضافة شبكة الانترنت الى وسائلها التقليدية في نقل وتسويق الناتج الصحفي، فوسائل الإعلام أدركت بالفعل أهمية هذا التحول الملح في آلية مواكبتها للمستجدات التكنولوجية، وأيقنت أن مواكبة العالم التكنولوجي لم يعد أمراً كمالياً كما كان عليه في السابق، وإنما ضرورة ملحة يفرضها الواقع التكنولوجي المعاصر وانخراط التكنولوجيا في حياة الجميع.

فسارعت وسائل الاعلام إلى مواكبة هذا الانفجار التكنولوجي إن صح التعبير عبر اتباع استراتيجيات متنوعة، بما فيها تكريس أقسام مخصصة لمتابعة آخر التطورات التكنولوجية وإبرازها للقراء والمشاهدين والمتابعين في القوائم الرئيسية، وذلك بعد أن كانت في السابق تكتفي بنشر بعض الأخبار في أقسام

عامة وشاملة بما فيها "المنوعات" و"الترفيه" و"العلوم" وغيرها. وظهرت العديد من البرامج التكنولوجية على شاشات القنوات الفضائية، والبرامج الإذاعية، وبتنا نشهد مؤخراً ظهور الأخبار التكنولوجية في قائمة الأخبار الرئيسية في مواقع وسائل الإعلام.

ومن ناحية أخرى، باتت وسائل الإعلام تولي اهتماماً كبيراً بتواجدها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي بما فيها تويتر، وفيسبوك، ويوتيوب، وجوجل بلاس، وانستغرام وغيرها، مدركة حجم التواجد الكبير للمستخدم العربي على شبكات التواصل الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، اتجهت معظم الجهات الإعلامية إلى تكريس ميزانية خاصة لتفعيل حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي وتنشيطها بالشكل الأمثل، كما خصصت أقساماً وصفحات وبرامج وقرات رئيسية لتغطية الأخبار والمستجدات في العالم الرقمي.

فالاندماج الرقمي قدم أدوات وأشكال جديدة لبث المحتوى، سواء التلفزيون أو الإذاعة أو البث عبر بروتوكولات الانترنت و ما تشمله من المحتوى الرقمي بأشكاله المتعددة و التي يمكن الاستفادة منها في خدمات الهواتف المتنقلة.

فوسائل الاعلام والاتصال تعرف حالة من الاندماج لم يسبق لها مثيل وهذا راجع الى التطور التكنولوجي في تقنيات الاتصال، فهناك العديد من التطبيقات والخدمات الاعلامية الحديثة والمتجددة باستمرار وهي متعددة الخصائص، فمع خاصيتي التفاعلية والمليميديا اصبحت عدة وسائل تندمج لتشكل خدمة اعلامية جديدة.

حسب قراءتنا في الموضوع الذي اخترناه و خاصة في مجال الأبحاث العربية، لاحظنا أن هناك نقصاً كبيراً في الدراسات الإعلامية التي تتناول الظواهر المستحدثة وفق وجهة نظر تكنولوجية، فهذا النوع من الدراسات يمكن أن يوفر فهماً أعمق للمبتكرات الحديثة في العمل الإعلامي. فالدراسات العربية على هذه الشاكلة نادرة للغاية، على عكس ما هو معمول به في الغرب.

ومن خلال بحثنا هذا حاولنا تقديم فكرة واضحة في معرفة الاندماج الرقمي و تأثيره على العمل الإعلامي  
لكون الاندماج الرقمي أدخل تطورات و تقنيات و طرقا جديدة كليا على العمل الإعلامي.

وقد تم تقسيم العمل إلى مجموعة فصول، حيث تضمن الفصل الأول منها الإجراءات المنهجية  
المتعارف عليها في هذا النوع من الدراسات.

أما الفصل الثاني فتضمن مدخل للاندماج الرقمي، أي دراسة نظرية عن مفهوم وأنواع الاندماج، تاريخ  
الاندماج و طبيعته بالإضافة إلى نماذج عن الاندماج الرقمي، كما تناولنا في المدخل كل من الحوسبة  
والاتصالات والمحتوى . باختصار خصص الفصل الأول للإحاطة بمفهوم الاندماج الرقمي من كل  
النواحي. في حين تطرق الفصل الثالث إلى مظاهر الاندماج الرقمي، و المتمثلة في التلفزيون التفاعلي  
والأجهزة الذكية، الاعلام الاجتماعي و كذا السرد القصصي متعدد المنصات. تناول الفصل الرابع الإطار  
التطبيقي و الذي يحتوي على دراسة أربع برامج لأهم المؤسسات الإعلامية الموجهة للمنطقة العربية،  
حيث تم تحليل الحصص من حيث الاستخدام التكنولوجي لعرض المادة الإعلامية عبر مختلف المنصات

## أولاً: إشكالية:

إنّ التقدم الذي يشهده العالم حالياً ليس له حدود ولا يمكن التنبؤ بمداه و أفاقه التي يمكن أن يبلغها، فقد شهدنا تحولات جذرية وتبدلاً شاملاً في ملامحه وأدواته التقنية، حيث ظهرت عدة ثورات في المعلومات والاتصال وثورة الحسابات الالكترونية مما فرض واقعا جديدا بكل المقاييس، هذه التطورات جعلت المشهد الإعلامي يعرف تحولات سريعة ومتلاحقة وأصبحت انعكاساته وأضحت على العمل الإعلامي بداية من البحث عن المعلومة.

فقد ظهرت تقنيات وأساليب اتصالية حديثة، وانتشرت عن طريقها خصائص ووظائف اتصالية جديدة، من أهمها التحول من وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الواحد، والمحتوى المتجانس، إلى تقنيات الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين، والمضامين المتعددة، وظهر مصطلح (الإعلام الرقمي) للتعبير عن هذه الظواهر الجديدة.

ويقدم الإعلام الرقمي أدوات وقنوات وأشكالاً جديدة لبث المحتوى للجمهور، سواء التلفزيوني والإذاعي الرقمي، أو البث المتدفق، أو البث عبر بروتوكولات الانترنت، وما تشمله من المحتوى الرقمي بأشكال متعددة، والتي يمكن الاستفادة منها في مختلف المنصات، فالإعلام الجديد New Media جامع لعدة ظواهر تقنية حديثة، أهم ما يميزها هو اعتمادها على التقنية الرقمية (Digitization) والتي يتم عن طريقها تحويل جميع النصوص والمضامين الإعلامية إلى شكل موحد يمكن معالجته بالحواسب الآلية. ويؤدي ذلك، في نفس الوقت، إلى ظاهرة الاندماج (Convergence) بين المحتويات الإعلامية ومعالجتها وتوزيعها وتخزينها بطرق آلية موحدة، ولذلك يطلق عليه أيضاً اسم الإعلام الرقمي (Digital Media).

جاء الاندماج نتيجة للتكنولوجيا الرقمية التي يمكن تخزين أنواع مختلفة من المحتوى (صوت، نص، فيديو) في نفس الشكل ونشره من خلال تقنيات متعددة مثل: (الكمبيوتر، التلفزيون، المحمول) وبالتالي هناك ثلاثة أنواع للاندماج: اندماج تكنولوجي، وسائل الإعلام والمحتوى.

فالاندماج التكنولوجي هو تطور مجموعة من العمليات لها وظائف مختلفة مبدئياً إلى التكنولوجيا المتزامنة أي منتج واحد لديه جميع ميزات المنتجات الأخرى، مثل PDA المساعد الرقمي الشخصي الذي يمكن أن يجمع بين التقنيات الرقمية (نص، موسيقى، فيديو) مع مساحة تخزين واسعة وبسرعة تنافسي.

ويشير الاندماج في وسائل الإعلام إلى إزالة حواجز الدخول في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام والالكترونيات الاستهلاكية لخلق قطاع مندمج، كما أنها تعد مرحلة بارزة في تاريخ الإعلام والاتصال، التي أريكت قواعد الفعل الإعلامي و الاتصالي و كذلك المهن الإعلامية والاتصالية.

أما بالنسبة للاندماج التكنولوجي واندماج المحتوى هما السببان في تغيير الإنتاج، وتسويق المنتجات وخدمات المعلومات والاتصالات، هذا المزيج يشكل اندماج اقتصادي الذي شكل نوع آخر من صناعة التكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، الجمع بين الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات والالكترونيات الاستهلاكية.

وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكال التالي: كيف اثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي ؟

- ما هو الاندماج الرقمي ؟
- ما هي أهم مظاهر الاندماج الرقمي ؟
- كيف أثر الاندماج على تقديم البرامج France24 و BBC عربي ؟



# الفصل الاول

1.1 اشكالية الدراسة

2.1 اهداف الدراسة

3.1 اهمية الدراسة

4.1 اسباب اختيار الموضوع

5.1 مفاهيم الدراسة

6.1 الدراسات السابقة

7.1 منهج الدراسة

8.1 مجتمع البحث

9.1 عينة البحث

10.1 ادوات جمع البيانات

11.1 صعوبات الدراسة

**1-2 الأهداف:**

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه وإزالة بعض الغموض الذي يحيط بالموضوع الذي يريد معالجته، وعليه فإننا نهدف إلى مايلي:

- فتح المجال أمام الطلبة بجامعة قامة للخوض في هذا الموضوع التقني والتكنولوجي الحديث.
- هدف هذه الدراسة التعزيز والتعريف أكثر لمفهوم الاندماج الرقمي ومدى تأثيره في الحقل الإعلامي.
- تسليط الضوء على أهمية عمليات الاندماج و تأثيرها على عمل وسائل الإعلام الرقمية.

**1-3 أهمية:**

إن أهمية هذه الدراسة تستقيها من أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ إن هذا الأخير يعتبر من المواضيع المهمة جدا بالنسبة لوسائل الإعلام، حيث يعني بدراسة الحالة التي آل إليها الإعلام بعد الدخول القوي الذي سجلته الالكترونيات في المجال الإعلامي في السنوات الأخيرة  
كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا:

- إثراء المعرفة العلمية بمفاهيم جديدة خاصة بالتكنولوجيا الحديثة كمفهوم الرقمنة.
- إثراء المكتبات الإعلامية العربية و بالتالي سد النقص في أوساط الطلبة حول هذا الموضوع.
- معرفة واقع وتحديات المؤسسات الإعلامية من خلال تبنيها للاندماج الرقمي.

**1-4 أسباب اختيار الموضوع :**

إن اختيار موضوع البحث ليس بالأمر الهين بل هو قرار يسبقه الكثير من التمحيص والملاحظات فضلا عن الإطلاع الواسع على كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع، حتى يتسنى للباحث التعرف على عناصر الظواهر ومعرفة الجوانب الغامضة التي تستدعي البحث والدراسة. بحيث نجد أن اختيار

هذا الموضوع دفعني إلى:

#### 1-4-1 الأسباب الذاتية :

- الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع
- الشعور بأهمية مثل هذه المواضيع خاصة مع التطورات العلمية والتوجهات الحديثة التي يشهدها عصرنا الحالي
- الميل إلى المجال التقني التكنولوجي وكل ما يخص الإعلام الجديد الرقمي.
- رغبتنا الملحة في انجاز عمل يحاول التعريف بآخر ما توصلت إليه تكنولوجيات الإعلام والاتصال إلا وهو الاندماج
- محاولة تقديم معلومات جديدة حول موضوع الاندماج الرقمي والنظرة الاستشرافية لواقعها ومستقبلها

#### 1-4-2 الأسباب الموضوعية :

- 1- تزايد الإشكاليات التي يطرحها دخول الموجة الرقمية إلى عالم الإعلام، حيث أضحت انشغالا محوريا لدى الباحثين ورجال الإعلام
- 2- التحديات الجديدة التي فرضها الاندماج الرقمي في المجال الإعلامي
- 3- ندرة الدراسات الاكاديمية والرسائل العلمية حول هذا الموضوع بالجامعات الجزائرية والعربية على حد سواء.

#### 1-5 تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم عنصر مهم في كل الدراسات و البحوث العلمية وذلك من أجل ضمان الفهم الصحيح للمتلقي و قد كانت المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة: الاندماج الرقمي - الاندماج - التأثير - الرقمنة- الوسائط المتعددة.

## 1- الاندماج (Convergence):

- أ) لغة: دَمَجَ دَمَوْجاً أي دَخَلَ في الشيء واستحكَمَ فيه، كاندَمَجَ وادمج واندماج، التدمج يعني التعاون.<sup>1</sup>
- وأضاف معجم الوسيط: تدمجوا على الشيء: اتفقوا، والدمج يعني المُجْتَمَع.<sup>2</sup>
- ب) اصطلاحاً: الاندماج بشكل عام هو اندماج أو تقارب ظاهرتين فما أكثر هذا المصطلح هو أكثر انتشار في عالم تكنولوجيا المعلومات فهو يشير إلى الجمع بين اثنين أو أكثر من التقنيات المختلفة في جهاز واحد و من ابرز الأمثلة هو التقاط الصور من الهواتف الذكية و تصفح الويب على التلفزيون.<sup>3</sup>
- ج) إجرائياً: هو الجمع وتوحيد عنصرين أو أكثر في كيان واحد.

## 2- الاندماج الرقمي Digital Convergence:

- أ) اصطلاحاً: هو القدرة على عرض نفس محتوى الوسائط المتعددة من الأجهزة وهذا بفضل رقمنة المحتوى (أفلام، صور، موسيقى، صوت، نص) وكذا تطوير مختلف وسائل الاتصال، فقد ساعد الاندماج الرقمي على تلاقي التقنيات والشبكات في جهاز واحد ما نتج عنه توفير للوقت والجهد وتبسيط الحياة.<sup>4</sup>

## 3-الرقمنة (Digitization):

- أ) اصطلاحاً: هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني، وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صور فوتوغرافية أو خرائط) إلى إشارات ثنائية Signals binary، باستخدام نوع ما

<sup>1</sup> - محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص561.

<sup>2</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، اسطنبول، تركيا، 1972، ص295.

<sup>3</sup> - Margaret Rouse, **Convergence**, [Available Online]Retreived March 15,2016, from :

<http://whatis.techtargert.com/definition/convergence>

<sup>4</sup> - what is digital convergence, {Available online} retreived May, 15,2016 at :1347 from :[www.ccm/faq/27026-what-is-digit-convergence](http://www.ccm/faq/27026-what-is-digit-convergence)

من أجهزة المسح الضوئي Scanning التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب.<sup>1</sup>  
 (ب) إجرائياً: الرقمنة تشير إلى تحويل المواد أو المعلومات من حالتها المادية إلى حالة رقمية يمكن التعامل معها من خلال أجهزة الحاسوب.

4-التأثير (Effect): لغة: مادته (أثر) و الأثر بقية الشيء، وخرج في إثره وأثره: أي بعده، وأثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً.<sup>2</sup>

أ) اصطلاحاً: التأثير هو بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية، فقد تلفت انتباهه ويدركها وقد تصنف له معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدّل القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدّل من سلوكه السابق.<sup>3</sup>

(ب) إجرائياً: التأثير هو طريقة واستجابة العمل الصحفي من خلال اندماج وسائل الإعلام.

#### 5-الوسائط المتعددة (Multi Media)

أ) اصطلاحاً: مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال عدة وسائط اتصالية مختلفة لحمل المعلومات، مثل: النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، ويستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الوسيلة التي تتضمن أنماطاً متعددة من المضامين، كما يستخدم كصفة لوصف الوسيلة التي تتضمن أنماطاً متعددة من المضامين، وهو مصطلح يقابل مصطلح وسائل الإعلام (Media) الذي يشير إلى استخدام الأنماط التقليدية من المواد المطبوعة أو المسموعة أو المرئية كل على حده.<sup>4</sup>

وهي وسائل الاتصال المتفاعلة التي تختلف وتبدع وتخزن لنقل الإرسال واسترجاع النص، الرسوم البيانية

<sup>1</sup> - فراج عبد الرحمن، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، مجلة المعلوماتية، عدد10، مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2005، ص38.

<sup>2</sup> - محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين، القاموس المحيط، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987، ص436.

<sup>3</sup> - عبد الله بوجلال، أثار التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، عدد01، جامعة الجزائر، الجزائر، 1992، ص64.

<sup>4</sup> - حسني محمد نصر، اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الاعلام الجديدة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2015، ص16.

التوضيحية من خلال وسائل سمعية أو وسائل بصرية مثل الإذاعة والتلفزيون وغيرها.<sup>1</sup>

(ب) إجرائيا: هي الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسوب، بحيث يستخدم برامج ويتضمن الصورة والصوت والنص ويمكننا استرجاعها والاستفادة منها في أي وقت، بحيث تتيح فرص للإعلاميين لجعل لمحتوى الوسائل الإعلامية مفعم بالحوية مما يؤدي إلى تقديم القصة الإخبارية بصورة أكثر وضوحا وأكثر تأثيرا وأكثر إقناعا.

### 1-6 الدراسات السابقة:

يعتمد الباحث في إثراء بحثه العلمي على الدراسات السابقة و التي تحقق له استفادة كبيرة، إذ تعتبر النتائج التي توصلت إليها هذه البحوث و الدراسات السابقة بمثابة مقدمات يبدأ منها الباحث بحثه الجديد فبدأ حين ينتهي الآخرون كما أن الباحث يطالع على كل المواضيع التي لها علاقة بموضوع دارسته لتكون لو أفكار جديدة لها قيمة علمية كبيرة، لذلك حاولنا تقديم بعض الدراسات ولو كانت قليلة والتي مست موضوع مذكرتنا.

#### 1-دراسة: ( Thurman, N. & Lupton,2008 ) بعنوان:

أظهرت نتائج هذه الدراسة انه في فترة تراجع قراء الصحف و مشاهدة الأخبار التلفزيونية، حرص المحررون على تبني تكنولوجيات جديدة والتي تنظر إليها على أنها جزء مهم من مستقبل الأخبار، فلا تزال التقارير النصية تشكل حجر الزاوية للمواقع الإخبارية ما أدى إلى إحداث تغييرات في قواعد اللغة ووظيفة الفيديو الإخباري عند استخدامها على شبكة الانترنت، فكل هذا جاء نتيجة إلى تحول غرف الأخبار نحو الوسائط المتعددة من اجل خدمة الجماهير و خلق تفاعل اكبر.

#### 2- دراسة: ( Francisco Flores,2010 ) بعنوان: الاندماج في الصحافة: الآثار المترتبة

#### على التعليم العالي لطلاب الصحافة.

<sup>1</sup> - محمد مصطفى عبد السميع، تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص142.

يرى الباحث أن التكنولوجيا الحديثة أعطت لوسائل الاتصال الجماهيري القدرة على اتخاذ أشكال جديدة للمحتوى الإعلامي، فقد أصبح اليوم بمقدور الصحف إضافة الصوت والفيديو على منشوراتها في شبكة الانترنت كما يمكن إدراج نصوص لمواقع الملتيميديا (broadcast stations). فهذا النهج أو المزيج الجديد هو ما يعرف باندماج وسائل الإعلام، فاندماج هذه الوسائل يعتمد بشكل خاص على قدرة وسائل الإعلام العمل مع مختلف أشكال الوسائط المتعددة. كما أشار الباحث إلى أن الصحف اليوم أصبحت تبحث عن سبل جديدة لنشر المحتوى الإعلامي في أشكال مختلفة، فعند فتح الصحف على الويب لا نجد فقط نصوص مرفوقة بصور، بل نجد محتوى إعلامي مرفوق بمختلف الوسائط المتعددة (فيديو، صوت، صورة).

فهذه الدراسة توضح بشكل خاص اثر اندماج وسائل الإعلام على الصحف وتأثيرها على طريقة تعليم الصحافة في الجامعات.

3-دراسة: (Joakim Hultim, 2011 و Daniel Skog) بعنوان: "رقمنة المؤسسات الصحفية:

أزمة هوية في خضم التحديات، متبئين اندماج الخدمات الرقمية"

يرى الباحث أن الصحافة المكتوبة تأثرت تماما بفعل التكنولوجيا الرقمية، ونتيجة لذلك تكيفت ممارستها التقليدية لاستيعاب العديد من الاحتمالات هذا التغيير، فالصحف المطبوعة أصبحت اليوم أقل قابلية للحياة بينما تستمر نظيرتها على الانترنت في الحصول على اهتمام اكبر. في هذه الأطروحة قام الباحث بدراسة حالة شركة لصحيفة محلية استمرت من النشر التقليدي إلى الرقمي، كما أجرى مقابلات كجزء من دراسة الحالة لتقديم معلومات قيمة حول كيفية عمل كل من المؤسسة وكيفية اتخاذ القرارات ووجهات نظر الأفراد. وتم تحليل النتائج من خلال الإطار النظري وبناءا على الدراسات السابقة تتعلق بالرقمنة والاندماج.

وتكشف هذه الدراسة أنّ الممارسات التكنولوجية وقرارات الاستثمار تأثرت بشكل كبير بعد الرقمنة

على مستوى العديد من المؤسسات هذا ما أدى إلى الاستفادة من الخدمات التكنولوجية الجديدة، ومع ذلك فإن المؤسسة تتنافس بشكل جيد في السوق وأن النشر المطبوع قادر على حمل وزنه وأكثر. ومع ذلك، تراجعت المبيعات بسرعة مع حالة عد اليقين مصحوب بالإثارة التي تحجب المستقبل، كما أن المؤسسة حريصة على الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة لكن لاتزال الآراء منقسمة حول تبني إستراتيجية عند مواجهة التحديات الجديدة في حالة التركيز على الرقمنة.

وسطر الباحث العديد من التغيرات القادمة، مشيراً إلى واحد من بين أكثر المتغيرات إثارة هو ما يمكن أن يتعرّف عليه بعد التغير الممكن على الهوية الحقيقية للشركة.

4- دراسة: (M. Loïc Gramaglia, 2012) بعنوان: "من الشاشة التماثلية إلى العالم الرقمي:

#### تحولات في هوية وشكل للقنوات التلفزيونية على الويب"

حاول الباحث تقديم رؤية نظرية عن تاريخ تطور وسائل الإعلام، كل وسيلة على حدى بشكل مستقل، والحدود التي تميز كل وسيلة عن الأخرى مركزاً على التلفزيون مع مقارنة بين الإذاعة والصحافة المكتوبة، كما وضّح الباحث تأثير التطور التكنولوجي فضلاً عن مساهمة الانترنت في طمس تلك الحدود.

وتناولت هذه الدراسة وسيلة من الوسائل التاريخية "التلفزيون" والتحول من شكله الأصلي إلى العالم الرقمي من خلال تسليط الضوء على هويته وجماليته، هذا التغيير تطوّر مع القنوات التلفزيونية، فمع وصول التدفق العالي للانترنت في فرنسا قدّم على الويب تجربة تلفزيونية شاملة، بحيث أصبح بالإمكان مشاهدة التلفزيون على المباشر أو استدراكه على الموقع من الجهاز اللوحي وفي أي مكان. وقدم الباحث نموذجين للتدليل على هذا النوع من اندماج الوسائط المتعددة لقناة Canal+ والشاشة الثانية لقناة M6. ويخلص الباحث إلى أن تطوّر وسائل الإعلام، من التقليدية والشبكات الاجتماعية، فمشاهدة التلفزيون



أصبحت تجربة عالمية حقيقة، تسمح للجمهور استمرارية بين كل حامل وكل استخدام، ومكنت هذه العاصفة الرقمية المشاهدين من متابعة قنواتهم على مختلف الحوامل وأتاحت ولاء ومشاركة المشاهد.

### 1- 7 المنهج المستخدم للدراسة:

إنَّ المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة.<sup>1</sup> المنهج في اللغة العربية هو مصطلح مرادف لكلمتي: المنهج و المنهاج، اللتين تعنيان الطريق الواضح أما في اللغة الفرنسية، فإن كلمة منهج هي Méthode، التي تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما.

وعرفه موريس انجر: بأنه مجموع الإجراءات والخطوط الدقيقة المتبناة، من أجل الوصول إلى نتيجة. أما الباحث محمد زيان عمر فعرف المنهج بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.<sup>2</sup> وحتى تتصف دراسة مشكلة البحث بالشمول و الكمال، وتكون النتائج التي يتوصل إليها البحث دقيق فينبغي أن يتعين الباحث بأحد مناهج البحث العلمي.<sup>3</sup> وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة الحالة.

(أ) منهج دراسة الحالة: إنَّ كلمة حالة في اللغة العربية تعني حال الشيء، سواء كان شخصياً، أو حيواناً، أو جماداً، أو تنظيمياً... الخ.

وهي تفيد كنية هذا الشيء. أي ما هو عليه من وضع، من حيث تكوينه الخاص في إطار المحيط المتفاعل معه. يقابل هذه الكلمة في اللغة الفرنسية: كلمة (Le cas)، التي تشير إلى الوضعية (Situation)، التي عليها الشيء، لذا فإنَّ دراسة الحالة في اللغة العربية يقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح: Etude de cas. المستخدم في البحث العلمي، للدلالة على تلك الدراسة المتعمقة لحالة فردية

<sup>1</sup>- صلاح الدين شروخ، منهجية العلوم الاجتماعية، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003، ص92.

<sup>2</sup>- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص، ص 282-283.

<sup>3</sup>- وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار حامد، عمان، 2007، ص48.

معينة. بغض النظر عن طبيعة هذه الحالة، سواء كان فردا أو جماعة أو هيئة سياسية أو اقتصادية أو مؤسسة إعلامية... الخ.

إنّ دراسة الحالة هي البحث المتعمق للحالات الفردية في إطار المحيط الذي تتفاعل فيه، حيث تقوم هذه الدراسة - كما ذكر محمد زيان عمر - على افتراض أن كل حالة قابلة للدراسة تكون مع المجال الذي تتفاعل داخله وحدة وكلا، وبالتالي لا يمكن أبدا فهم معاني الجوانب المبحوثة وأهميتها على مستوى أي حالة مهما كان نوعها خارج إطار المجال الذي تتفاعل وسطه.<sup>1</sup>

### 1-8 مجتمع الدراسة:

يعرّف مجتمع البحث حسب "مادلين غرافيت" أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.<sup>2</sup> ويمثّل مجتمع البحث ذلك الجانب الميداني الذي يجري فيه الباحث التجارب الميدانية والتي على أساسها يتم الوصول إلى النتائج وتعميمات خاصة بالموضوع الذي هو بصدد دراسته وبما أنّ دراستنا تهدف إلى معرفة أثر الاندماج الرقمي على العمل الصحفي.

إذن فمجتمع دراستنا يتمثل في حصص: المؤسسات الإعلامية التي تستخدم الاندماج من خلال برامجها الإخبارية.

### 1-9 عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها عملية اختيار عدد من الأفراد للمشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارها منها، والهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات حول مجتمع ما.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع نفسه، ص ص، 301-302.

<sup>2</sup> - موريس انجلس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة، الجزائر، 2006، ص62.

<sup>3</sup> - احمد محمود الخطيب، البحث العلمي، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2009، ص49.

أ) **العينة القصدية:** تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدقة، بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>1</sup>

وبالتالي عينة دراستنا هي حصص (نقاش، مراقبون) لقناة France24 و (نقطة حوار، أنا الشاهد) لقناة BBC عربي.

### 1-10 أدوات الدراسة:

إنَّ نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، فقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، أو للإجابة عن أسئلتها، أو لفحص فرضياتها ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.<sup>2</sup> ومن بين جملة الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات لهذه الدراسة هي:

**1- تحليل المحتوى:** إنَّ كلمة تحليل تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية، في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي الصوتي أو الفلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة، يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها إلى الآخرين.

من أجل الوصول إلى المعاني المختلفة التي تحملها المواد الإعلامية في أوعيتها المختلفة. لابد من القيام بتفكيك البناء المادي للمادة الإعلامية المدروسة وفق خطوات منظمة تتوخى فيها الدقة في العمل من أجل

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي، *مناهج وأدوات البحث العلمي*، دار الهدى، الجزائر، (د س)، ص 267.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد، *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004، ص ص 159، 158.

بلوغ هذه الأجزاء المادية للمادة المدروسة كما عبّر عنها صاحبها صراحة، ثمّ الانتقال إلى بثّ المعاني.<sup>1</sup>

2- **الملاحظة:** تعدّ الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، ويفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتمّ فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة.<sup>2</sup>

### 11-1 صعوبات الدراسة

في كل بحث علمي يقوم به الباحث تواجهه عدة عراقيل وصعوبات. ومن العراقيل التي واجهتنا نذكر منها ما يلي:

- نقص المراجع باللغة العربية، مما دفعنا إلى القيام بعملية الترجمة، التي كلفت وقتاً طويلاً.
- نقص في المراجع والمصادر الحديثة، خصوصاً أن موضوع البحث جديد.

<sup>1</sup>- احمد مرسلبي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال مرجع نفسه، ص 150.

<sup>2</sup>- سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، 2003، ص50.

# الفصل الثاني

اولا: الاندماج الرقمي

1. مفهوم الاندماج
2. طبيعة الاندماج
3. تاريخ الاندماج
4. نماذج الاندماج

ثانيا: الحوسبة Computing

1. تعريف الحوسبة
2. تعريف الحوسبة السحابية
3. خصائص و انواع الحوسبة
4. انواع الخدمات التي تقدمها الحوسبة

ثالثا: الاتصالات communication

1. مرحلة الاتصالات السلكية
2. مرحلة الاتصالات اللاسلكية
3. شبكات الاتصال و الحاسب الالى

رابعا: المحتوى content

1. تعريف المحتوى
2. عناصر المحتوى
3. تعريف المحتوى الرقمي
4. نشأة و تطور المحتوى
5. ادوات و اساليب انتاج المحتوى
6. مفهوم صناعة المحتوى

## أولاً: الاندماج الرقمي (Digital Convergence):

## 1- مفهوم الاندماج:

## 1-1 تعريف الاندماج:

هو التقاء تكنولوجيات مختلفة معاً، أو انصهار تكنولوجيتين أو أكثر لتكون شيئاً جديداً يحمل صفات كل منها على حدا إلا أنه يكون متقدماً تماماً في صفاته.<sup>1</sup> وهو اندماج أو تقارب ظاهرتين فما أكثر، هذا المصطلح هو أكثر انتشاراً في عالم تكنولوجيا المعلومات فهو يشير إلى الجمع بين اثنين أو أكثر من التقنيات المختلفة في جهاز واحد ومن أبرز الأمثلة هو التقاط الصور من الهواتف الذكية وتصفح الويب على التلفزيون.<sup>2</sup> كما يعرف أنه القدرة على إنتاج عمل تفاعلي وتقديمه عبر جميع الوسائط ضمن المجموعة المتقاربة ومن ضمنها الويب، كما تحتاج هذه القدرة لوجود برمجية مكتوبة بلغة مرنة كلغة الجافا (Java) تمكّنها من التكيف مع مختلف بيئات التشغيل دون الحاجة إلى قدر كبير من الموائمة (Customization) فالبرمجية المتقاربة يمكنها أن تعمل في الهاتف النقال، أو التلفزيون التفاعلي أو الحاسوب بالكفاءة نفسها.<sup>3</sup>

## 1-2- الاندماج الرقمي:

جاء هذا المصطلح بالتزامن مع ظهور أجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت، فقد أصبح للأجهزة الرقمية مجموعة من الخصائص الجديدة والتي تتيح من خلالها التواصل وكذا التخزين ومعالجة العديد من أنواع المعلومات. وهو يعني أيضاً القدرة على عرض نفس محتوى الوسائط المتعددة من أجهزة إلى أجهزة

<sup>1</sup> - مقال بعنوان: عالم يصاغ من جديد، مجلة الكمبيوتر والاتصالات والالكترونيات، عدد12، مجلد 18، دار الصياد انترناشيونال، بيروت، 2002، ص73.

<sup>2</sup> - Margaret Rouse, **Convergence**, {Available online} Retrieved April 20, 2016, At : 21 : 22 from :

<http://whatis.techtarget.com/definition/convergence>.

<sup>3</sup> - Elaine England, Andy Finney, Management Multimedia : project management for web and convergent media, book2, 3ed edition, Addison-Wesley, 2002.p05.

وهذا بفضل رقمنة المحتوى (أفلام، صور، موسيقى، صوت، نص)، وكذا تطوير مختلف وسائل الاتصال. فقد ساعد الاندماج على تلاقي التقنيات والشبكات في جهاز واحد وهذا ما نتج عنه توفير للوقت والجهد وتبسيط الحياة. ومن أمثلة ذلك نجد التلفزيون والهاتف الذكي، فالتلفزيون أصبح يتيح الوصول إلى جميع المعلومات على شاشة واحدة حيث يرتبط بسهولة إلى جهاز الكمبيوتر وكذلك الانترنت مما يتيح الوصول إلى البريد الالكتروني مباشرة من غرف المعيشة.

حتى الهواتف الذكية بإمكانها الذكية بإمكانها أن توصل إلى شاشة التلفاز وهذا ما وفرته شركة (Apple) من خلال تطبيق i-Cloud، والذي يمكن من خلاله مشاركة الصور والفيديو والتطبيقات بين الكمبيوتر والهاتف الذكي.<sup>1</sup>

### 1-3- الاندماج التكنولوجي:

مع توسع شبكة الويب وظهور الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وأجهزة التلفزيون الذكية وغيرها من الأجهزة الرقمية، فقد أصبحنا اليوم قادرين على الوصول إلى محتوى الوسائط الإعلامية (المطبوعة، المسموعة، المرئية) بكل سهولة. فبتنوع المحتوى أصبح بإمكاننا الوصول إليه من خلال نفس الأجهزة وقد وضعت المؤسسات الإعلامية المحتوى عبر وسائل الإعلام، على سبيل المثال: وكالات الأنباء التي لم تعد توفر مجرد محتوى سمعي بصري ولكن هي بوابات جعلت المواد المتاحة (المحتوى) في أشكال مختلفة مثل النصوص، الفيديو، البودكاست، بالإضافة إلى إمكانية التي وفرتها الانترنت للمستخدمين من خلال التعليق على القصص الإخبارية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - what is Digital convergence, {Available online}Retreived April 21,2016 at : 10 :10am, from : ccm.net/faq/27026-what-is-digital-convergence.

<sup>2</sup> - Terry Flew, Media convergence, {Available Online} Retreived April 20,2016 at : 09 :22am, from : <http://www.britanica.com/topic/media-convergence>.

## 1-4 أنواع الاندماج:

## 1-4-1 الاندماج الرقمي:

يشير الاندماج الرقمي إلى اندماج أربعة صناعات في كتل واحد، ITTCE (تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات، الإلكترونيات الاستهلاكية والترفيه) وهذا يوفر حلول جديدة ومبتكرة للمستخدمين على أساس أن التكنولوجيا الرقمية والمحتوى الرقمي يشمل الأجهزة المدمجة (مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، ..الخ) التطبيقات المدمجة (مثل تحميل الموسيقى على أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة) والشبكات المدمجة (IP Networks) ومن الأمثلة على هذا:

- مايكروسوفت إكس بوكس (Microsoft's Xbox) من تكنولوجيا المعلومات إلى الترفيه.

- أي فون أبل (Apple's Iphone) من تكنولوجيا المعلومات إلى الاتصالات.

- فايو سوني (Sony's Vaio) من الإلكترونيات الاستهلاكية إلى تكنولوجيا المعلومات.

## 1-4-2 اندماج الرسائل: وهو دمج الرسائل القصيرة مع الصوت، مثل الرسائل الصوتية (صوت بدلا

من النص) و SpinVox (صوت إلى نص) وشنت العديد من الخدمات التي تجمع الرسائل القصيرة

SMS مع التراسل الفوري المحمول MIM.

## 1-4-2 اندماج وسائل الإعلام: هو تقاطع وسائل الإعلام القديمة والجديدة، فهو ليس مجرد تحوّل

تكنولوجي فحسب بل يشمل أيضا تحولات صناعية ثقافية ونماذج اجتماعية التي تشجع المستهلك

على البحث عن معلومات جديدة.<sup>1</sup> وهي ظاهرة تعتمد على الربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال

وشبكات الكمبيوتر ومحتوى الوسائط حيث يجمع بين ثلاثة عناصر أساسية: الحوسبة (Computing)،

الاتصالات (Communication)، المحتوى (Content)، وهو نتيجة مباشرة لرقمنة المحتوى الإعلامي

<sup>1</sup> - Convergence and Computing technology, [Available online] Retrieved April 21,2016 from :

<http://evirtualguru.com/convergence-computing-technology/>



وشيوع استخدام الانترنت.<sup>1</sup>

**1-4-3 اندماج المحتوى:** وهو قابلية المحتوى وهذا يعني أنّ المحتوى يمكن أن يكون مدمج ومتطابق ليتناسب مع السياق الجديد بحيث يوفر فرصة للمستخدمين للتفاعل مع الآخرين على المستوى الاجتماعي وخلق تجربة جديدة مع مساعدة منصات إعلامية مختلفة.<sup>2</sup>

## 2- طبيعة الاندماج

مما لا شك فيه أنّ ذلك التشوّش الواضح في صناعات الحوسبة والاتصالات والوسائط الإعلامية ما هو إلا نتيجة مباشرة لما يعرف باسم الاندماج (Convergence) ومادنا لم نفهم طبيعة ذلك الاندماج ، سيبدو كل شئ أمامنا مستغلقا على الافهام، فمن المستحيل أن نستوعب ما الذي يحدث لشركات التكنولوجيا الرفيعة High-Tech، وما تستخدمه من تكنولوجيات أو ما تطرحه من منتجات ما لم نفهم الدور الذي يلعبه الاندماج.

وقد تفوقت التكنولوجيات والمنتجات الجديدة الناتجة عن ذلك الاندماج، على ما تقوم به الأدوار الأصلية لكل منها بدرجة كبيرة، ويبدو ذلك واضحا في الاندماج بين التكنولوجيتين الأعظم قوة والأكثر انتشارا، المعلوماتية Information والوسائط الإعلامية Media. وتتكوّن تكنولوجيا المعلومات من كمبيوترات وأجهزة تخزين للمعلومات، أما تكنولوجيا الوسائط الإعلامية فهي عبارة عن أجهزة سمعية وبصرية كالتلفزيون والراديو والهاتف، وفي الماضي كان هناك خط فاصل محدد يفصل بين كل تكنولوجيا على حدى، وكانت الكمبيوترات مستخدمة في إدارة ومعالجة المعلومات في صورة أرقام ونصوص.

بينما كانت أجهزة التلفزيون والراديو والهاتف تستخدم لنقل الصور والأصوات، أما الآن، فإننا نرى ذلك الخط الفاصل يفقد وضوحه وتحديده بسرعة، بل سيختفي تماما في القريب العاجل، وكلما انصهرت

<sup>1</sup> - Terry Flew, **media convergence**, Ebid, April 20, 2016, at : 10 :30am

<sup>2</sup> - **Convergence and computing technology**. ebid

الكمبيوترات والتلفزيونات والهواتف معاً، برزت إلى وجود منتجات جديدة مختلفة وأقوى، ولها من القدرات ما هو أكثر من أي وقت مضى.<sup>1</sup> و يهدف تقدم الاندماج الرقمي إلى تحقيق:

- 1- رقمنة مجموعة كاملة من البيانات (صور، صوت، نصوص) وتحويلها إلى شكل رقمي.
- 2- التمكين من سهولة استخدام البيانات ومفتاح الاندماج الرقمي هو قدرة العملاء على تلبية احتياجاتهم دون مراعاة المصدر وتعقيد البيانات.
- 3- دمج بنسب متزايدة أنظمة معالجة ونقل البيانات
- 4- تلبية الاحتياجات المستقبلية بنسب متزايدة.<sup>2</sup>

### 3- تاريخ الاندماج

يشير مصطلح (Convergence) باللاتينية إلى الاندماج والتشابه، واستخدم هذا المصطلح منذ القدم للتعريف بالتفاعلات المتشابهة والمتبادلة في البيولوجيا، والدراسات السكانية، واللغوية. وأخذ الفلاسفة وعلماء الاجتماع الغربيون منذ خمسينات القرن الماضي بهذا المصطلح لاستخدامه في العلوم الاجتماعية والسياسية معتمدين على منجزات التقدم العلمي والتكنولوجي متوقعين حدوث اندماج بين المجتمعات الرأسمالية والمجتمعات الاشتراكية.

وكانت الثورة العلمية والتكنولوجية القوة المحركة الأساسية برأي الباحث الأمريكي روستو (Rostow)، والباحث الهولندي تينبيرغين (Tinbergen)، لتشجيع التقارب الأيديولوجي بين المجتمعين المتناقضين.<sup>3</sup> وصاغ الفعل "دمج" في سنة 1691م، كان يستخدم لوصف اتجاه خطين واقترب واحد للآخر، كروافد النهر التي تتدفق معاً. وكان استخدامه أوسع خلال القرن العشرين (ق20).

<sup>1</sup> - فرانك كيلش، ثورة الانفوميديا: الوسائط المعلوماتية وكيف تغيير عالمنا وحياتك، ترجمة حسام الدين زكرياء، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 2000، ص، ص86، 85.

<sup>2</sup> - Eliza evans, Danny Sharon, **Digital convergence Initiative :creating sustainable competitive advantage in texas**, Greater Austin– San Antonio Corridor Council, 2005, p06.

<sup>3</sup> - محمد البخاري، اندماج وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية، مجلة المعرفة، عدد 554، طشقند: أوزبكستان، 2009، ص266.

الاندماج عندما يستخدم كمصطلح في مجال الأعمال يعني أنّ الصناعات الغير تقليدية بدأت تكون متشابهة أكثر، مع الشركات العاملة في قطاع واحد تتنافس مع شركات في قطاع آخر، كتحريير الخدمات المالية، على سبيل المثال، يخلق إمكانية للبنوك للمنافسة مع شركات التأمين وتمكّن البنوك من المنافسة في صناعة الوسائط للاستثمار.

وفي قطاع المرافق العامة، يخلق الاندماج أيضا منافسين غير تقليديين مع شركات الغاز والمرافق الكهربائية لمنافسة واحدة من الصناعات الأخرى.

وهناك تعريفات مختلفة للاندماج :

- التوحيد المشترك لتحقيق مصلحة أو تمركز.

- الاندماج هو ملتقى على سبيل المثال: المكان الذي يلتقي فيه نهريين.

- توحيد الوظائف، (تلاقي منتجات تستخدم تقنيات رقمية) فعملية الاندماج الرقمي يعني أنّ الكمبيوتر بدأ يعمل على دمج وظائف جهاز التواصل، والهاتف يأخذ وظائف جهاز الكمبيوتر.

الاندماج هو مهم جدا للشركات المصنعة للتكنولوجيا لأنّ العديد من الشركات تتبّع استراتيجيات الاندماج الرقمي، والتطور في المستقبل يستمد إلى حد كبير من نجاح أو فشل هذه الاستراتيجيات.

فعندما تدير الشركات الاندماج بشكل جيّد مثل (Apple Corps) التي قدمت مرارا وتكرارا منتجات مدمجة استهلاكية مثل: iPod ونجاحه هو نتيجة التفكير العميق والمبكر.

في سياق الصناعات التكنولوجية، الاندماج الرقمي يعني تلاقي الصوت والفيديو والبيانات لأغراض النقل،

المعالجة، الإرسال والتخزين مثل: معلومة واحدة يتم تحويلها من شكل تناظري إلى شكل رقمي ويمكن

من خلالها تحقيق عدة فوائد بما في ذلك:

-النقل بعدة طرق سريعة، دون تدهور في الجودة مهما كانت المسافة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - The history of « Convergence », [Available online] Retrieved April 20, 2016,At :10 :06 from : <http://www.converge.ca/newsletter/article-007.php>

- التخزين على مدى فترة زمنية طويلة دون التحات وسائل الإعلام.

- سرعة الوصول إلى المعلومة من مواقع بعيدة.<sup>1</sup>

#### 4 - نماذج عن اندماج الشركات الإعلامية

إنّ الاندماج هو أولاً وقبل كل شئ ضرورة اقتصادية، يعمل على توسيع ذاكرة المواد السمعية والسمعية البصرية عبر مختلف الوسائط، والتغلغل في مختلف الشرائح الاجتماعية.

وهذا يخفض من تكاليف إنتاجها الذي يفسر جزئياً تراجع أسعارها في السوق فالتحالفات الاقتصادية بين المؤسسات الإعلامية، والشركات العاملة في قطاع الهاتف، الاتصالات والمعلوماتية تعززت أكثر بفضل نظام الاندماج.<sup>2</sup>

شهدت سنوات التسعينات وبداية الألفية اندماجات كبيرة، حيث سعت أكبر شركات وسائل الإعلام لتنويع مصالحهم عبر المنابر الإعلامية ومن بين أكبر عمليات الدمج كانت بين شركتي (Viacom- paramount) في 1994م، (Disney-ABC) في 1995م، (Viacom-CBS) في 2000م، (NBC-Universal) في 2004م، وأكبر انماج في تاريخ الشركات في ذلك الوقت هو اندماج (AOL) America on line مع Time Warner.

لقد أفلحت هذه التحالفات الاقتصادية في دمج وسائل الإعلام الكلاسيكية بالشبكات الاجتماعية الافتراضية فشركة (News Corporation) التي يملكها (Robert Mardokh) استحوت على شركة (Intermix Media) الشركة الأم لـ: (MySpace) في 2005م.<sup>3</sup>

وشراء شركة ING Entertainment، أكبر شركة للوسائط المتعددة، التي تدير ثاني أكبر موقع للألعاب الفيديو في العالم، والذي حظي بـ: 23 مليون مستخدم للانترنت في 2005م، كما قامت شركة GBS للإنتاج السمعي البصري الأمريكية بشراء شركة الموسيقى Last Music في 2007م.

<sup>1</sup> - 20 :17 at : « Convergence », ebid, April, 20,16

<sup>2</sup> - Lejealle Catherine, Dans quelle mesure la TV sur mobile est-elle interactive, vol4, n°01, 2010,p91.

<sup>3</sup> - Terry Flew, Media convergence, ebid.retreived April 21,2016, at :12 :15am.

إنّ كل تطبيق جديد للاندماج في ميدان الاتصال يعني مزيدا للاستثمار وفائضا في الأرباح، رغم تفشي القرصنة التي استعصت على المحاربة وضياع حقوق التأليف والاختراع، وتزايد العروض المجانية التي تدخل في كثير من الأحيان ضمن الإستراتيجية التسويقية التي تتبناها الشركات والمؤسسات. ففي هذا الصدد يمكن القول أن بعض الدول الآسيوية كاليابان وكوريا الجنوبية اشتركت مع القنوات التلفزيونية وشركات الاتصال والمؤسسات المنتجة للهاتف في تمويل "التلفزيون المتنقل" أي الذي يشاهد على شاشة الهاتف الذكي مجانا حتى تضمن سرعة انتشاره في البلدين، وبالفعل لقد ارتفع عدد مستخدميه قبل ثلاث سنوات إلى 10 مليون مستخدم في اليابان و08 ملايين في كوريا الجنوبية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - Lejealle Catherine, **Dans quelle mesure la TV sur mobile est elle interactive**, ebid, p91.

**ثانيا: الحوسبة (Computing)**

هناك نقلة نوعية في التقنيات الحديثة بحيث يواكبها المستخدم ويستفيد منها وخاصة ما يسمى بالحوسبة السحابية (Cloud Computing) مثل التخزين السحابي، الموسيقى السحابية والتطبيقات السحابية والتي تقوم على عدم الحاجة للمستخدم لتخزين بعض بياناته على جهاز الكمبيوتر الخاص به وعدم حاجته إلى برامج متنوعة أو معقدة ربما يحتاج لبعض هذه البرامج فقط، لذا كل ما يستخدم وما يحدث من عمليات ومن البرامج ووصوله إلى ملفاته وبياناته المخزنة على حاسبات عبر الشبكات بعيدة عنه. على عكس ما تحتاجه الحوسبة التقليدية التي نستخدمها من وجود كل البيانات والبرامج والتطبيقات التي تستعمل وينشئها المستخدم على أجهزته الخاصة، ولم يعد من الضروري شراء أسرع أجهزة حاسب أو أفضلها من حيث الذاكرة وسعة التخزين، بل يمكن لأي جهاز كمبيوتر عادي وباستخدام أي متصفح للويب الوصول للخدمات السحابية المقدمة. كما لم يعد على المؤسسات شراء التجهيزات مثل الخوادم المكلفة لتقديم خدمة البريد الإلكتروني لموظفيها، أو الوحدات التخزينية الضخمة لعمل النسخ الاحتياطية لبيانات ومعلومات المؤسسة. وقد انتشرت في السنوات القليلة الماضية مصطلحات كثيرة ترتبط بالحوسبة السحابية وبعده أشكال مختلفة.

**1: تعريف الحوسبة (Computing):**

لا يمكن أن نتخيل "الحوسبة" بدون جهاز كمبيوتر، فهي القدرة الحاسوبية الهائلة للكمبيوتر الذي يقوم بمعالجة البيانات، لهذا السبب يمكن اعتبار الحوسبة "علم الحاسوب" وهذا هو المصطلح المستخدم دائما بالانجليزية (Computing Science).

جهاز الكمبيوتر، هو الاختراع التقني الأكثر تنوعا على الإطلاق، وهو السبب في وجود الحوسبة، خلافا لجميع الأجهزة الأخرى، فإنه لا يتطلب أي عمل جسدي، ولا يكمل القدرات الحسية ولا قوة الإنسان، فهو يتعامل فقط مع البيانات، تحقيقا لهذه الغاية، تقوم الحوسبة بتطوير الاستراتيجيات النظرية والحلول العملية والانجازات التقنية والتطبيقات الملموسة.<sup>1</sup> كما يتم تعريف "الحوسبة" (Computing) بالعلم الذي يدرس معالجة المعلومات عن طريق وسائل وتقنيات آلية، وكان في عام 1957 عندما أطلق (Karl Steinbruch) أول كلمة حوسبة (Computing) تحت المفهوم السابق.

والغرض الرئيسي من الحوسبة هو الاستعمال الآلي للأجهزة الالكترونية بمختلف أنواعها، لتجنب تكرار المهام المتعبة، في حين بالإمكان تقليص الوقت لتنفيذ ذلك. ولأتمتة المعلومات، تقوم الحوسبة على ثلاث مهام أساسية هي:

- إدخال المعلومات - معالجة المعلومات - إخراج المعلومات.

ونظام الكمبيوتر يجب أن يكون مزود ببعض الوسائل التي يمكن إدخال بواسطتها المعلومات كما يجب أن يكون نظام الكمبيوتر قابل لمعالجة وتخزين تلك المعلومات، ووحدة إخراج ذلك بمجرد طلب إظهار المعلومات.

علم الحوسبة يقسم على عدة فروع مختلفة على غرار:

البرمجة (Programming)، هندسة الشبكات وأجهزة الكمبيوتر (Network Architecture and computers)،

<sup>1</sup> - [www.what-is.info/what-is-computing.html](http://www.what-is.info/what-is-computing.html) , [Available Online] retrieved 21/04/2016, At: 14:30

هندسة الكترونية وكهربائية (Electronical and Electronics)، الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence). كلها فروع علمية التي تسمح لنا بتطوير الأجهزة والبرمجيات الضرورية والأساسية في علوم الكمبيوتر. ومجال تطبيق الحوسبة (Computing) واسع جداً، من إدارة الشركات التي تستخدم جداول البيانات (Sprade sheets)، نظم إدارة المخزون، إدارة علاقات العملاء (CRM) وتخطيط موارد المؤسسات (ERP).<sup>1</sup>

## 2: تعريف الحوسبة السحابية: (Cloud Computing)

تعرف بأنها تقنية تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين والبيانات الخاصة بالحاسب إلى ما يسمى بالسحابة، وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، أي أنها حولت برامج تقنية المعلومات من منتجات إلى خدمات، كما أنها تتميز بحد مشاكل وصيانة وتطوير البرامج عن الشركات المستخدمة لها، وبالتالي يتركز مجهود الجهات المستفيدة على استخدام هذه الخدمات فقط.<sup>2</sup> أيضا هي الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع، مع أجهزة مختلفة (كمبيوتر، جهاز لوحي، هواتف ذكية وغيرها) بعد وضع كود خاص لفتح قفل الشبكة وبالتالي يتم الدخول إليها من أي مكان وفي أي زمان<sup>3</sup>

وهي نقل عملية المعالجة من جهاز المستخدم إلى أجهزة خادمة عبر الإنترنت وحفظ ملفات المستخدم هناك ليستطيع الوصول إليها من أي مكان وأي جهاز، وتصبح البرامج مجرد خدمات وكمبيوتر المستخدم مجرد واجهة أو نافذة رقمية، وغالباً ما تستخدم الأجهزة الخادمة تقنيات الأوساط الافتراضية

<sup>1</sup> - Paul, Kleiner, Qu'est ce-que l'informatique, Hasler, 2014. p10

<sup>2</sup> - الشتي، ايناس. محمد، ابراهيم، امكانية استخدام تقنية الحوسبة في التعليم الالكتروني في جامعة القصيم، المؤتمر الدولي الثالث، التعليم الالكتروني والعلم عن بعد. 2010. ص. 09.

<sup>3</sup> - بندر، اشواق، الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في السعودية، متاح على الخط: <http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/21/cloud-computing-ksa> شوهد بتاريخ: 2016/02/23 على 20:34.



للسماح لعدة مستخدمين باستخدام الخدمة ذاتها.<sup>1</sup>

### 3- خصائص وأنواع الحوسبة السحابية

#### 3-1- خصائص الحوسبة السحابية:

- خدمة ذاتية حسب الطلب **On-Demand Self-Service**
- الوصول العريض إلى الشبكة **Broad Network Access**
- تجميع الموارد **Resource Pooling**
- المرونة السريعة **Rapid Elasticity**
- الخدمة المقاسة **Measured Service**

يجب توفر جميع هذه الخصائص الخمسة لاعتبار أنك مزود حقيقي للخدمات السحابية، وسنتحدث عنها بشكل مختصر.

#### 3-1-1- خدمة ذاتية حسب الطلب (On-Demand Self-Service)

خدمة ذاتية حسب الطلب تعني أن المستخدم يستطيع الطلب والوصول وتلقي الخدمة التي يريدتها في أي وقت وبدون تدخل أو دعم فني من أحد لإنجاز الطلب يدويا، وكل هذه العملية يجب أن تتم بشكل تلقائي مما يوفر المزايا لكل من المستخدم ومقدم الخدمة. يعتبر تطبيق الخدمة الذاتية ميزة جذابة جدا من مميزات السحابة لأنها تسمح للمستخدمين سرعة الوصول والحصول على الخدمات التي يريدونها ببسر وسهولة مقارنة مع البيئات التقليدية حيث كان الطلب عادة يأخذ أيام وربما أسابيع لإنجازه مسببا تأخير للمشاريع والمبادرات، أما في البيئات السحابية فلا داعي للقلق من هذه الناحية. في كثير

<sup>1</sup> - حسن محمد عبدالهادي، شريف وفاء عبد العزيز. فاعلية أوعية العرفية السحابية ودورها في دعم نظم التعليم الالكتروني وتنمية البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، متاح على : <http://www.eyefriyadh.com/ar/news/details/interactive-intelligence> شوهد بتاريخ: 2016/02/24 على: 09:20

من الأحيان قد يكون من الصعب تنفيذ ميزة الخدمة الذاتية للمستخدمين من الناحية البرمجية، لكن مع مقدمي الخدمات السحابية الأمر يستحق عناء الوقت والمال. عادة ما يتم تطبيق الخدمة الذاتية عبر بوابة واجهة المستخدم وغالبا ما تكون عبر المتصفح، في الواجهة؛ يقدم المستخدم المعلومات اللازمة والملائمة، وفي الخلفية تطل واجهة المستخدم على واجهات التطبيقات البرمجية ( APIs ) المدارة من قبل التطبيق أو الخدمة، ويمكن أن يكون تحديا كبيرا إذا كانت النظم الخلفية لا تمتلك واجهات التطبيقات البرمجية أو أساليب أخرى ملائمة تسمح بالتشغيل الأوتوماتيكي أو التلقائي، ويمكن أن تكون بعض العمليات لا يمكن جعلها تعمل تلقائيا بشكل كامل، لذا من المهم فهم العمليات التي يمكن أن تعمل بشكل آلي من غيرها عند تطبيق الخدمة الذاتية في بيئتك<sup>1</sup>.

### 3-1-2 الوصول العريض إلى الشبكة (Broad Network Access)

الوصول إلى الخدمات السحابية يجب أن يتم بسهولة ولا يتطلب من المستخدم سوى خط الانترنت العادي للوصول إلى الخدمات أو التطبيقات، وبالرغم من نمو سرعات الإنترنت في الوقت الحالي إلا أنها بطيئة نسبيا مقارنة بالشبكات الداخلية، وبالتالي على مقدمي الخدمات السحابية ألا يتطلب استخدام خدماتهم ساعات انترنت عالية من العملاء. وأيضا محدودية ساعات الانترنت تقودنا إلى النقطة الثانية من هذه الخاصية وهي ألا يتطلب من المستخدمين تحميل برنامج عميل للدخول إلى الخدمات السحابية، أو على الأقل ألا يكون ذو حجم كبير لأنه إذا كان كذلك فإن تحميله يتطلب وقتا طويلا وخاصة مع الاتصال الضعيف. وهذا أيضا يقودنا إلى النقطة الثالثة من هذه الخاصية وهي أن الخدمة السحابية يجب الوصول إليها بواسطة مجموعة واسعة من الأجهزة، الجهاز المكتبي أو المحمول ليسا الوحيدين الذين

<sup>1</sup> - داود شخي، دراسة عن الحوسبة السحابية بمفهومها الشامل، متاح على : <http://www.arageek.com/tech/2015/05/04/a-study-about-cloud-computing-part1.html> شوهد يوم: 2016/02/23 على 21:35

يستخدمهما العميل، هناك أيضا الجهاز الذكي والجهاز اللوحي وخيارات أخرى للمستخدم للوصول إلى الانترنت أو الشبكة، فعلى مقدم الخدمة أن يدعم جميع هذه الأجهزة بأنظمتها المختلفة<sup>1</sup>.

### 3-1-3 تجميع الموارد (Resource Pooling)

تجميع الموارد يساعد في خفض التكاليف والسماح بالمرونة لدى مقدمي الخدمة السحابية. تجميع الموارد قائم على حقيقة أن المستخدم لن يكون بحاجة إلى استخدام الموارد المتاحة له باستمرار، لذا عند عدم استخدام الموارد من قبل أحد المستخدمين، وبدلا من أن تكون خاملة، يمكن لمستخدم آخر الاستفادة من هذه الموارد، هذا يسمح لمزود الخدمة من أن يخدم عدد أكبر ما إذا كان لكل مستخدم مواد مخصصة له. عادة يتم تجميع الموارد باستخدام "الافتراضية (Virtualization) والتي تسمح لمزودي الخدمات السحابية لزيادة كثافة أنظمتهم حيث تمكنهم من استضافة جلسات افتراضية متعددة على نظام واحد . في البيئة الافتراضية يتم تجميع الموارد المادية لأجهزة الحاسب في مكان واحد ويطلق عليه (Pool) ومن ثم يستخدم لإنشاء العديد من الأنظمة الافتراضية (Virtual Systems).

### 4-1-3 المرونة السريعة (Rapid Elasticity)

تصف المرونة السريعة قدرة البيئة السحابية على التوسع بسهولة لتلبية احتياجات المستخدمين، يجب أن تكون هناك البنية التحتية اللازمة القابلة للتوسع، وقد يكون هذا من البداية إذا تم تصميم البيئة السحابية بشكل سليم بإضافة مزيد من أجهزة الحاسب وأجهزة التخزين وغير ذلك، لكن؛ النقطة المهمة هنا أنه حتى وإن كانت الموارد متاحة إلا أنها تكون غير مستخدمة إلا في وقت الحاجة وذلك لعدم هدر الطاقة. عادة ما يتم تحقيق المرونة السريعة من خلال التلقائية والتزامن Automation And - Orchestration وذلك عند بلوغ استخدام الموارد نقطة معينة، عند بلوغ هذه النقطة تكون هناك إشارة

<sup>1</sup> El Hadi Mohamed, The move of business enterprises towards using cloud computing, N°12, Egyptian information magazine (Egypt info), 2012, p26.

لتنفيذ عملية التوسع، وما إن تهدأ عملية الاستخدام المكثف للموارد تنقلص السعة حسب الحاجة، وذلك لضمان عدم تبديد طاقة الموارد لغير حاجة. ميزة المرونة السريعة في البيئة السحابية هي التي تمكنهم من التعامل مع زيادة السعة حينما تكون حاجة لذلك من قبل المستخدمين في مدة زمنية معينة<sup>1</sup>.

### 5-1-3 الخدمة المقاسة (Measured Service)

استخدام الخدمات السحابية يجب أن يكون قابلاً للقياس، يمكن أن يقاس الاستخدام كميًا باستخدام مختلف المقاييس كالوقت المستخدم، وعرض النطاق الترددي - Bandwidth - المستخدم، والبيانات المستخدمة. قابلية القياس هي ما يمكن مقدم الخدمة السحابية من تفعيل ميزة الدفع حسب الاستخدام مثلاً: Pay as you go ، وبمجرد تحديد المقياس المناسب يتم تحديد معدل السعر. يستخدم هذا المعدل لتحديد مقدار المبالغ التي سيتحملها المستخدم مقابل استخدام الخدمات، فبهذه الطريقة؛ فإن المستخدم يتحمل فقط على حسب مستويات الاستهلاك، فإن كانت هناك خدمة لم تستخدم في وقت معين فإن العميل لا يتحمل أي شيء خلال ذلك الوقت<sup>2</sup>.

### 2-3- أنواع الحوسبة السحابية:

هناك ثلاثة أصناف من الحوسبة السحابية هي:

### 1-2-3 السحابة الخاصة (Private Cloud Computing)

هي بنية تحتية يستأجرها عميل واحد وتعمل لحسابه الخاص تحت سيطرته الكاملة على البيانات والأمن، وجودة الخدمة. في نمط السحابة الخاصة تكون جميع الأنظمة والموارد التي توفر الخدمة متواجدة داخل المنظمة أو الشركة التي تستخدمها، وتكون تلك المنظمة أو الشركة هي المسؤولة عن تنظيم وإدارة الأنظمة المستخدمة لتوفير الخدمة، إضافة إلى أن المنظمة مسؤولة أيضاً عن أي برنامج أو تطبيق عميل يتم تثبيته على نظام المستخدم النهائي. عادة ما يتم الوصول إلى خدمات السحابة الخاصة من خلال

<sup>1</sup>- داود شيخي، دراسة عن الحوسبة السحابية بمفهومها الشامل، المرجع السابق.

<sup>2</sup>- El Hadi Mohamed, The move of business enterprises towards using cloud computing, Ebid, PP 26-27.

الشبكة الداخلية - LAN - أو الشبكة الخارجية- WAN - أما في حالة المستخدمين عن بعد فيتم الوصول إلى الخدمة عموماً باستخدام الانترنت، وأحياناً من خلال استخدام شبكة افتراضية خاصة - VPN.

### 2-2-3 السحابة العامة ( Public Cloud Computing )

هي بنية تحتية توفر موارد الحوسبة بشكل حيوي عبر الإنترنت لعدة عملاء، وعادة تكون تطبيقات العملاء المختلفين مختلطة معاً على خوادم السحابة عندما يفكر معظم الناس بالحوسبة السحابية؛ يتوجه فكرهم إلى نمط خدمة السحابة العامة، في نمط الخدمة العامة تكون جميع الأنظمة والموارد التي توفر الخدمة متواجدة عند موفر خدمة خارجي، وموفر الخدمة ذاك هو المسئول عن تنظيم وإدارة الأنظمة المستخدمة لتوفير الخدمة، أما العميل فمسئوليته الوحيدة هي أي برنامج أو تطبيق عميل تم تثبيته على نظام المستخدم النهائي. عادة ما يتم الاتصال بالخدمة السحابية العامة من خلال الانترنت ويمكن أن تكون بعض الخدمات السحابية العامة أو أجزاء منها مجانية.

### 3-2-3 السحابة الهجينة ( Hybrid Cloud Computing )

تجمع نماذج سحابية عامة وخاصة متعددة. والسحب الهجينة تعرض العملية المعقدة لتحديد كيفية توزيع التطبيقات عبر كلا من السحابة الخاصة والعامة. نمط السحابة الهجينة هو مزيج من اثنين أو أكثر من الأنماط السحابية، السحابات بذاتها ليست ممزوجة مع بعضها بل كل سحابة تكون منفصلة ومرتبطة بطريقة ما مع السحابة الأخرى، السحابة الهجينة قد تضيف مزيد من التعقيد على البيئة لكنها أيضاً تسمح بمرونة أكثر في تحقيق أهداف المنظمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - صفاء سيد، الحوسبة السحابية، متاح على : <http://aitmag.ahram.org.eg/News/42275.aspx> شوهه يوم: 2016/02/24 على 09:12.

## 4- أنواع الخدمات التي توفرها الحوسبة السحابية:

تقدم الحوسبة السحابية خدماتها المتنوعة من خلال أربعة نماذج أساسية للخدمات تتمثل في: خدمات البنية التحتية، وخدمات منصات العمل، وخدمات البرامج، وخدمات البيانات، وتتفق كل هذه النماذج الخدمية للسحب الحاسوبية في إنتاج خدمات يستطيع أن يستفيد منها مستخدم السحابة، ويمكن عرض هذه النماذج الخدمية على النحو التالي:

## 1-4 البنية التحتية كخدمة (IaaS) Infrastructure as a Service:

ترجع طبيعة عمل البنية التحتية كخدمة إلى أن الحوسبة السحابية تتيح بنيتها التحتية للمستخدمين للعمل كجهاز افتراضي يمكن من خلاله تخزين الملفات والوثائق وإجراء جميع عمليات المعالجة عبر الانترنت دون قيود لنوع الجهاز المستخدم في الوصول إلى السحابة، بالإضافة إلى تحسين عمليات الاتصال الشبكي، وأيضاً العمل كبرنامج حماية لكل ما يخص معلومات وملفات المستخدمين، وهو ما يعني أن البنية التحتية للسحابة الحاسوبية أصبحت متاحة للمستخدمين كل منهم قادر على استخدامها وفق احتياجاته ورغباته،<sup>1</sup> وتتضمن هذه الخدمة مجموعة من الخدمات الفرعية يمكن عرضها على النحو التالي:

- التخزين كخدمة: توفر هذه الخدمة مساحات التخزين المطلوبة للمستخدمين، وتتضمن هذه الخدمة بنية تحتية موثقة، معتمدة ومرنة وأمنة قليلة التكاليف.
- الأجهزة كخدمة: توفر هذه إمكانيات افتراضية مثل: الذاكرة الصلبة، وحدة المعالجة المركزية، سعة النطاق.
- الاتصالات كخدمة: هي خدمة جديدة مثل الاتصال التلفوني، البريد الإلكتروني، المحادثة المقدمة كخدمة للمؤسسات التعليمية مثل استخدام البريد الإلكتروني كخدمة للطلبة، المعلمين، والإدارة.

<sup>1</sup> - ناجي الظاظا، الحوسبة السحابية خدمة اليوم لمستقبل مفتوح في سماء التكنولوجيا، فلسطين اون لاين، متاح على: <http://felesteen.ps/details/news/153692> شوهد بتاريخ: 2016/02/24 على: 09:20.

- سطح المكتب كخدمة: حيث تسمح للمستخدمين استخدام مساحة عمل افتراضية كاملة يصل من خلالها المستخدم لكل بيئة البرامج.<sup>1</sup>

#### 4-2 منصات العمل كخدمة (PaaS): Platform as a Service

ترجع طبيعة عمل المنصة السحابية الحاسوبية كخدمة من منطلق أن منصة السحابة تعد للمستخدم بمثابة نظام تشغيل، بيئة برمجية، قاعدة بيانات، خادم ويب يمكن للمستخدم التعامل معها دون أي تكلفة أو تعقد مرتبط بشراء مكونات مادية أو برمجية.

#### 4-3 البرامج كخدمة (PaaS): Softform as s Service

تتيح المؤسسات المانحة للسحب الحاسوبية تشغيل مجموعة من البرامج المتنوعة عبر خادم السحابة هذه البرامج لا يحتاج المستخدم إلى شرائها أو تنصيبها عبر الجهاز الخاص به، ولا يحتاج إلى إعادة تهيئتها حيث المالك للسحابة هو المسؤول عن كل هذه العمليات، وتعمل البرامج بشكل واحد عبر كل الأجهزة المتنوعة الخصائص والمواصفات، والتي تعد بمثابة حاسبات افتراضية تعمل على تشغيل البرامج بحيث يمكن للمستخدم من خلالها بناء وتحرير المحتوى، ومن ثم تشاركه مع آخرين بحسب ما يحدد المستخدم.

#### 4-5 البيانات كخدمة (DaaS): Data as a Service

ويقصد بها إمكانية الحصول على البيانات عند الطلب من قبل المستخدم في أي وقت وبأي صيغة دون اعتبار لأي فوارق بين المجهز والمستهلك وذلك بالاعتماد على الحوسبة السحابية التي تعمل على تسليم البيانات للمصادر المتعددة التي تقوم بطلبها.<sup>2</sup>

#### 5- الشركات التي تطرح تطبيقات الحوسبة السحابية:

#### 5-1 شركة (Google): تقدم لجميع مشتركها الذين لديهم حساب في جوجل (Google) خدمة محرر

<sup>1</sup> - عالم التقنية، الحوسبة السحابية : البنية التحتية كخدمة، متاح على: <http://www.tech-wd.com/wd/2015/03/08/%D8> شوهد بتاريخ: 2016/02/24 على: 09:30.

<sup>2</sup> - مروة زكي توفيق، تطوير نظام تعليم الكتروني قائم على بعض تطبيقات السحب الحاسوبية: لتنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو البرامج التي تعمل كخدمات، مجلة كلية التربية، عدد 147، ص 563.

المسندات (Google Documents) وهي خدمة تتيح للمشارك كتابة مسنداته الخاصة ببرنامج مشابه لكل من:

- محرر النصوص Microsoft Word ونشره على الانترنت فور كتابته وكذلك السماح للآخرين بالمشاركة في الإطلاع على المسند وتحريره.

- تصميم وتحرير جداول البيانات Spread Sheets كما في برنامج Excel.

- العروض التقديمية Powerpoint Presentations

- تحرير النماذج Forms.

**2-5 شركة Microsoft:** تقدم شركة مايكروسوفت للمشاركين في برنامج Windows Live Messenger مساحة تخزينية مجانية للمستخدم من خلال خدمة Sky Drive بحيث تتيح 25 جيجا بايت مجاناً لملفات المستخدمين.

**3-5 شركة Amazon:** تقدم مجموعة من الخدمات الضخمة تسمى خدمات AWS (Amazon Web Services) تشمل إتاحة العديد من التطبيقات وقواعد البيانات وأجهزة السيرفيرات العملاقة (Serveurs) التي يحتاجها المطورون لإتمام أعمالهم وهذه الخدمات تعتبر أقل تكلفة بالنسبة للشركات التي ترغب في إنجاز أعمال ضخمة مكلفة. كما أطلقت أمازون خدمة مجانية باسم Amazon Cloud Player وهي تعمل كمشغل موسيقي يمكنك رفع أي ملفات موسيقية عليه وتشغيلها عبر الويب أو على منصة اندرويد لتسمعها في أي مكان ويمكنك حفظ ملفاتك على أمازون باختيار Save to Amazon Cloud drive وهي مساحة تعطيك لك أمازون وسعتها 5 جيجا بايت وقد تصل إلى 20 جيجا بايت إذا اشتريت البوم موسيقي من أمازون.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أميرة عطا، الحوسبة السحابية (Cloud computing) تكلفة حسب الاستخدام وآمال بان نسيج في فضاء الانترنت، مجلة التعليم الالكتروني، عدد 07، متاح على: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=213%2> شوهد بتاريخ: 2016/02/25 على: 15:40



## ثالثاً: الاتصالات

تعيش المجتمعات الحديثة منذ نهاية القرن العشرين تطورات سريعة ومتعددة على جميع الأصعدة والمستويات ويشمل ذلك بالطبع مجال الاتصالات، فقد شهد القرن العشرين العديد من الاختراعات التي دشنت ومهدت لهذه الثورة المعلوماتية ومنها الراديو، التلفزيون، الحاسبات الالكترونية، الأقمار الصناعية، شبكات المعلومات الحديثة. إن ما نعيشه الآن ما هو إلا مجرد بدايات وإرهاصات أولية للعصر الاليكتروني القادم، فكما انتقلت البشرية من العصر الزراعي إلى العصر الصناعي ستدخل البشرية العصر الاليكتروني المنتظر الذي سيحدد تقدم الدول بمدى قدرتها الاليكترونية، وستدفع الأدوات والتطبيقات الجديدة سرعة هذا التحول، وستظهر أيضاً احتياجات بشرية جديدة لا يمكننا توقعها الآن ستعمل الاليكترونيات على تلبيتها للإنسان.<sup>1</sup>

وبنظرة سريعة لوسائل الاتصالات وتطورها تفسر إلى حد ما طبيعة تأثير هذه الوسائل على حياة البشر، فهي بمثابة تراث فكري وثقافي بشري يساعدنا على فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

## 1- مرحلة الاتصالات السلكية:

استمر الإنسان في سعيه لاستحداث وسائل الاتصال وتطويرها. بعده اكتشاف الكهرباء، فكر العلماء في كيفية تطويعها لتحقيق الاتصال. في سنة 1837م اخترع البرق الكاتب، وكانت أول شبكة في الولايات المتحدة الأمريكية امتدت أعمدها موازية لخطوط السكة الحديدية، لترتبط بين جميع أنحاء البلاد، وسمحت الشبكة الجديدة بتبادل الرسائل عبر آلاف الأميال في ثوان معدودة.

<sup>1</sup> - محمود عبد الحي، ثورة الاتصالات و تأثيرها على حياتنا، الحوار المتمدن، عدد3455، العراق.2011.شوهذ بتاريخ: 2016/02/14 على:

11:10 متاح على الخط: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=271164>

ومنذ عام 1851م أسهم البرق الكاتب في نمو الأسواق الاقتصادية العالمية حيث ربطت شبكاته بورصات كل من لندن و باريس و قبل نهاية القرن التاسع عشر، أصبحت مراكز الأعمال و المكاتب الحكومية مرتبطة بشبكاته

وفي عام 1861م نجح العالم الألماني "جوان فيليب رايس" في صناعة أول آلة هاتف، تنقل الصوت الكترونيا ولكن ينسب الاختراع الفعلي العملي لجهاز الهاتف إلى العالم "الكسندر جراهام بل" الذي اكتشف عام 1876م هو ومساعدته "توماس واطسون" وسيلة لنقل الصوت بواسطة التيار الكهربائي. وبحلول عام 1900م أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم أكثر من مليون جهاز هاتف، ترتبط فيما بينها من خلال شبكة الهاتف الوطنية، كما عملت الدول الصناعية الأخرى على بناء شبكات تملكها وتتحكم فيها حكومات، ونظرا إلى المعايير الأمنية، تأخر عبور خطوط شبكات الهاتف للحدود السياسية لمعظم الدول. وفي عام 1939م فاق عدد المكالمات الهاتفية في الولايات المتحدة الأمريكية عدد الرسائل البريدية، ولم يمض أكثر من 25 سنة على اختراع الهاتف حتى أصبح شائع الاستخدام في مختلف أنحاء أوروبا و أمريكا، وخلال السبعينات والثمانينات من القرن التاسع عشر، مدت مسافات طويلة من خطوط الهاتف، كونت شبكة ضخمة، ساعدت على تحقيق الاتصالات الشخصية. وقد واكب اختراع الهاتف، اختراع آخر، استغل شبكات خطوط الهاتف التي أصبحت تغطي معظم سطح الكرة الأرضية وهو اختراع الفاكس، الذي ينقل سلكيا صورة الوثائق المختلفة من مكان إلى آخر وقد عاون هذا الاختراع، إضافة إلى الهاتف والتلغراف على تغلب الاتصالات على عقبات الزمن والمسافة والموقع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ثورة الاتصالات، موضوعات علمية، شوهده بتاريخ: 2016/02/14 على: 13:22 متاح على:

[http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/MElmiah12/ltisalat-r/sec04.doc\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/MElmiah12/ltisalat-r/sec04.doc_cvt.htm)

## 2- مرحلة الاتصالات اللاسلكية

هو نقل المعلومات عبر مسافات دون استخدام الموصلات الكهربائية أو أسلاك، والمسافات قد تكون قصيرة (بضعة أمتار كما هو الحال في جهاز التحكم عن بعد للتلفزيون) أو طويلة (آلاف أو ملايين الكيلومترات للاتصالات اللاسلكية) ويشمل أنواع مختلفة منها الثابتة والمتنقلة وأجهزة الراديو المحمولة ذات الاتجاهين، الهواتف الخلوية والمساعد الرقمي الشخصي (pdas) والشبكات اللاسلكية، ومن هنا سوف نلقي الضوء على تطور وتنمية أجيال مختلفة من التكنولوجيا اللاسلكية النقالة.

واكتسبت التكنولوجيات اللاسلكية في العقود القليلة الماضية خبرة 4 أو 5 أجيال من ثورة التكنولوجيا والتطور وهي من 0G إلى 1.4G<sup>1</sup>

## 1-2 شبكات الجيل الصفرى 0G

بدأ شبكات هذا الجيل في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت هواتف هذا الجيل تستخدم موجات الراديو والتي كانت محدودة جدا الأمر الذي أدى إلى تشويش الصوت وتداخل المكالمات وضعف وفقدان الإشارة (التغطية) وكان مستخدمي الهواتف النقالة التي تعمل بهذا الجيل يحصلون على تردد راديو واحد لهواتفهم لاستقبال المكالمات الأمر الذي كان يسبب انقطاع الاتصال في حال تحرك المتصل من مكانه وهذا ما دعي البعض إلى عدم تسمية الهواتف التي تعمل بهذا الجيل بـ "الهواتف النقالة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - Mudit ratana Bhalla, **Anaud Vardhan, generation of mobile wirless technology** : a survey, 2010, international journal of computer applications, v5, n°4,2010,p26.

<sup>2</sup> - Mohammad Meraj, **Evolution of mobile wireless technology from 0G to 5g, International journal of computer science and information technology**, V6, 2015, P45.

## 2-2 شبكات الجيل الأول 1G

في عام 1983م ظهرت الهواتف الجواله بنظام التماثلي Analog وسميت بـ : AMPS "Advanced Mobile Phone System" أي أنظمة الهواتف الجواله المتطورة والتي حصلت على الاعتماد من مؤسسة الاتصالات الدولية Fédération « FCC » communication commission واستخدمت في شيكاغو الأمريكية سنة 1973م، ثم انتشرت في اليابان والدول الاسكندنافية باسم "tacs" Total Access communication System ومنها اكتسحت العالم عموما وعرفت جميعها بأنظمة الجيل الأول 1G<sup>1</sup> استخدمت جوالات AMPS، للمكالمات الصوتية فقط، تنقل الإشارات عبر طريقة التضمين الترددي FM. وكانت الهواتف الجواله للجيل الأول اكبر من الهواتف المتداوله حاليا واستخدمت في البداية كهواتف ثابتة في السيارات ثم تحولت بعد هذه الوحدات الضخمة من الهواتف لاستخدامها كهواتف يمكن نقلها وهي بحجم الحقيبة، وتعتبر شركة موتورولا أول شركة تعرض الهواتف النقاله وأصبحت تعرف باسم الجيل الأول G1. ومع استحداث شبكات الجيل الثاني (2G)، فإن هواتف الجيل الأول (G1) أوقف استخدامها لأنها ليست قابلة للتكيف مع المعايير الجديدة للجيل الثاني ووجد سلبيات أخرى في عملها، مثل ضعف الأمن بسبب عدم التشفير.<sup>2</sup>

## 3-2 شبكات الجيل الثاني (2G)

أدخل الجيل الثاني (2G) للاتصالات المتنقلة في مطلع التسعينات وكان يتميز بالتكنولوجيا الرقمية وباستخدام الرسائل النصية، وأحدثت الأنظمة الخلوية المتنقلة توسعا سريعا للخدمة متيحة نوعية صوتية جيدة ورسائل نصية وطابعا شخصيا، وأصبح النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSM) معيارا ناجحا في أوروبا وفي سائر العالم لاحقا. حيث كانت تستخدم أنظمة رقمية أخرى أيضا، مثلا : النظام الخلوي الرقمي الشخصي (PDC) في اليابان وخدمة الاتصالات الشخصية (PCS) في

<sup>1</sup>- علي حسين رستم، عبد الرحيم عبد الغني، اجيال أنظمة الهاتف المحمول، كلية الهندسة، جامعة حلب، 2011، ص06.

<sup>2</sup>- فطيمة زكور، فطيمة قادير، تأثير الهاتف النقال في سلوكيات الطفل، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، ورقلة، 2015، ص27.

أمريكا الشمالية. ونظرا للسرعة التي قدمها هذا الجيل لم تكن كافية لاحتياجات المستخدمين، ظهر ما يعرف بـ : الجيل الثاني المتطور 2.5G والجيل الثاني المتقدم 2.75G واللذان مكّنا من التراسل بسرعات تجاوزت 200.000 حرف في الثانية وهذه السرعات فتحت المجال لظهور المزيد من الخدمات والتطبيقات مثل : خدمة الوسائط المتعددة MMS وإمكانية تصفح الويب، تحديد المواقع LBS، والألعاب وبعض التطبيقات التجارية.<sup>1</sup>

## 2-4 شبكات الجيل الثالث 3G

ظهر الجيل الثالث من الهاتف النقال المحمول في نهاية التسعينات و بداية سنة 2000م، اعتمد على نظام UMTS (Universal Mobile Telecommunication System) وهو النظام الرئيسي للجيل الثالث المستعمل في أوروبا وله مجال تردد 5 ميغاهرتز، للتمكن من تحويل الصوت والبيانات بتدفق يتراوح بين 384 كيلوبايت/الثانية إلى 2 ميغابايت/الثانية. من مميزات الجيل الثالث أنه يعمل بشبكات رقمية عالية السرعة تدمج الاتصالات الصوتية والصورية، إذ توفر هذه التقنية لمستخدم الهاتف النقال كل ما يوفره ويتيح الكمبيوتر الشخصي بما في ذلك استلام وإرسال الرسائل الالكترونية.<sup>2</sup> تعتبر اليابان وكوريا الجنوبية الأسرع نسبيا في تبني الجيل الثالث، بعد ما وضعتا بين أولوياتهما تطوير البنى التحتية التكنولوجية وتخفيض كلفة ترخيص الترددات الجديدة.

## 2-4-1 الجيل الثالث المتطور 3.5G :

تم رفع سرعة انتقال البيانات في هذا الجيل من الشبكات إلى 3 ميغابايت/الثانية الواحدة، أكثر ما يميز هذا الجيل هو إمكانية التطوير المباشر شبكات الجيل الثاني إليها وبشكل مباشر ومن دون

<sup>1</sup> -الاتحاد الدولي للاتصالات، 150 عاما من الابتكار، العدد 2015، ص.3، ص.19.

<sup>2</sup> - بوحسان سارة كرز، الآثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تطبيقات تسيير الموارد البشرية في المؤسسة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص.124.

العبور إلى شبكات الجيل الثالث، تعتبر شبكة HSDPA (High Speed Downlink Paket Access) الشبكة الوحيدة الموجودة والتي تستوفي متطلبات الجيل الثالث والنصف

### 2-4-2 الجيل الثالث المتقدم 3.75G :

هنا تم رفع معدل سرعة انتقال البيانات إلى 5.8 ميجابايت/الثانية الواحدة، تعتبر شبكة HSUPA (High Speed Uplink Paket Access) الشبكة الوحيدة الموجودة والتي تستوفي متطلبات الجيل 3.75G

### 2-5- شبكات الجيل الرابع 4G :

يعرف المنتدى العالمي للأبحاث اللاسلكية (WWRF) الجيل الرابع للاتصالات 4G بأنه شبكة تعمل عبر تكنولوجيا بروتوكول الانترنت (IP) وتدمجها مع تطبيقات وتقنيات أخرى مثل الواي فاي (WIFI) والواي ماكس (WiMax) إذا الجيل الرابع للاتصالات ليس تقنية أو معيارا واحدا، إنما مجموعة من التقنيات والبروتوكولات تتيح معا شبكة لاسلكية بأقصى فعالية وأفضل الخدمات وأخفض تكاليف<sup>1</sup>.

هو عبارة عن شبكة مكونة من عدة شبكات، تقدم خدمات اتصالية مختلفة، وأهم ما سيميز به هذا الجيل الجديد هو النفاذ اللاسلكي إلى الشبكات الواسعة النطاق وإمكانية التنقل بين الأنظمة المختلفة بجهاز واحد، مثلا : شبكة الجوال إلى شبكة الأقمار الصناعية إلى الشبكات اللاسلكية المحلية وهكذا، إضافة إلى ذلك فإن هذه الأنظمة ستتيح للمستخدمين الاتصال بالانترنت ومع بعضهم البعض من خلال أجهزة مختلفة في أي وقت أو مكان وعلى أي نطاق.

أهم ما يميز الجيل الرابع 4G هو السرعة الفائقة في التعامل مع الانترنت، خصوصا أنه يتشارك معها في بروتوكول (IP) الذي يدير تناقل الملفات عبر الشبكة العنكبوتية، ومن خلال هذا

<sup>1</sup>- سامية علي الشريفي، أنظمة شبكات النقال، تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات، عدد 2010، 108، ص 19

البروتوكول سيصبح بإمكان المستخدم التحدث وكتابة الرسائل وتبادل الملفات وتصفح الانترنت في آن واحد، كما يعتمد هذا الجيل أيضا على تقنية LTE التي تختصر عبارة Long Term Evaluation ويعني ذلك أسلوبا تكنولوجيا يعتمد على الانتقال التدريجي من شبكات الجيل الثالث بل وبعض شبكات الجيل الثاني المتقدمة للتلاؤم مع عمل شبكات الجيل الرابع للهاتف المحمول.<sup>1</sup>

### 3- شبكات الاتصال و الحاسب الآلي

اكتسحت الشبكات المعلوماتية في هذا العصر نفس أهمية الحاسوب، فبدونها تبقى الحواسيب معزولة غير قادرة على تقاسم المعلومات و الشبكة في أبسط صورها بإمكانها ربط حاسوبين على الأقل تتقاسم بذلك نفس الملفات والبرامج ونفس قاعدة المعطيات وجعلها متاحة في كلا الحاسوبين.

#### 3-1- الحاسب الآلي : أو (الكمبيوتر) و ترجع نشأته إلي بداية عام 1920 عندما استخدم الإنسان

الحاسبات الضخمة، لكن سرعان ما تطورت التكنولوجيا الحديثة بعد تطور علم الفيزياء والرياضيات والفلك وتقنيات الإرسال والاستقبال ونظم التخزين وإرسال المعلومات، ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية حيث ساعدت الظروف الاقتصادية والتجارية وعمليات الإنتاج الصناعي الكبير على تطوير تكنولوجيا الكمبيوتر.

ولقد صنع أول كمبيوتر إلكتروني عام 1946 و لكنه طور عام 1971 و لكن لم تظهر استخدامات الكمبيوتر الشخصي إلا في عام 1975 كما جاءت عملية تطوير نظم الإليكترونيات لتضيف أبعادا تكنولوجية أخرى، لقد اتسعت استخداماته في الوقت الحاضر لتشمل النواحي التعليمية والثقافية والتجارية والطبية والصناعية وأعمال الملاحظة البحرية والطيران والطرق والاتصالات المختلفة. ولقد نجح الكمبيوتر في خلال فترة بسيطة في أن يحدث تحولا ثقافيا وحضاريا واجتماعيا غير مسبوق في التاريخ البشري، إن القدرة الفائقة للكمبيوتر على حفظ وتخزين البيانات والمعلومات والقدرة على إنجاز المهام بدقة وسرعة

<sup>1</sup> - علي حسين رستم، عبد الرحيم عبد الغني، اجيال انظمة الهاتف المحمول،ص23

جعلته يحل محل الإنسان ذاته في كثير من الأعمال ويتحول العنصر البشري إلى فقط مراقب وملاحظ لهذا الجهاز الإلكتروني العبقري. لقد نجح هذا الجهاز في أن يزاحم مخترعة ويذكره بكثير من نقاط ضعفه، إن أصعب المعادلات الرياضية وأعقدها يستطيع أن يجريها هذا الجهاز في ثواني، يستطيع أن يخزن الملفات دون مساحة ويجدها في لحظات، لقد فرض نفسه علينا وتحكم هو بنا. وبالرغم من ذلك قد لا يكون الكمبيوتر وسيلة اتصال فعالة إلا في حالة وجود الشبكة العنكبوتية الافتراضية (الانترنت) قبل أربعين سنة، ولد الفضاء الرقمي الافتراضي المشبع بالذكاء، عندما استطاع فريق علمي بقيادة "ليونارد كلاينروك" (Leonard Kleinrock) الربط بين كومبيوترين في جامعتين أميركيتين.<sup>1</sup>

**2-3 الشبكات:** من الناحية التقنية هي عبارة عن مجموعة من الحواسيب وكذلك بعض الآلات والبرامج التي يتم ربطها مع بعضها البعض من خلال الكوابل، وتتبع أهمية الشبكة من استخداماتها، والهدف من وجودها، وهي عملية نقل وتبادل المعلومات بشكل الكتروني على امتداد مساحات جغرافية واسعة، مما يؤدي إلى توفير الوقت والمحافظة على امن البيانات.<sup>2</sup>

وبمعنى آخر يمكن القول أيضا أن شبكة الكمبيوتر هي جميع أجهزة الاتصالات ووسائط النقل التي تربط بينها وبرامج التشغيل والبرمجيات اللازمة لفتح قنوات اتصال بين أجهزة الكمبيوتر لتقديم خدمات متعددة.<sup>3</sup>

**3-3 أنواع الشبكات:** يمكن تصنيف الشبكات بشكل عام إلى أربعة أنواع رئيسية حسب المساحة الجغرافية التي تغطيها وسرعة نقل المعطيات التي تسمح بها، إضافة إلى عدد المستخدمين القابل للربط إلى الشبكة وهي :

<sup>1</sup>- محمود عبد الحي، ثورة الاتصالات وتأثيرها على حياتنا، الحوار المتمدن، ع3455، 2011، متاح على : <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=271164> 2016/03/18 على 18:55.

<sup>2</sup>- صالح بلخيري، الشبكات المحلية: الشبكة المحلية لجامعة المسيلة نودجا، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص37.

<sup>3</sup>- محمود يوسف اسعد، شبكات الكمبيوتر من المبادئ الى طريق الاحتراف، ط1، الرياض، السعودية، 2008، ص18.



**3-3-1 الشبكات المحلية Local Area Network Lan:** هي شبكات تستخدم لتغطية أماكن

محدودة وصغيرة مثل المنازل أو المكتب أو الشركة أو المؤسسة الصغيرة أو الجامعة وحدودها بنائية أو بنايات مجاورة.

عدد أجهزة الحاسوب في هذا النوع يتراوح على الأقل من جهازين إلى 500 ولربط هذه الأجهزة تحتاج إلى جهاز يسمى (hub) أو المبدل (Switch) المركز أو الناقل ليعمل على ربط الأجهزة معاً ويمكنها من الاتصال مع بعضها البعض. لربط الأجهزة تستخدم الطريقة السلكية أو اللاسلكية، يتمكن المتصل في الشبكة من رؤية المعلومات والملفات الموجودة على أجهزة الآخرين إن سمح له بذلك. يستخدم هذا النوع عادة في المؤسسات الصغيرة والجامعات من أجل تسهيل العمل ونقل المعلومات المشتركة بين الأقسام بشكل سريع والنموذج الشائع للربط في الشبكات المحلية هو النموذج الخطي.<sup>1</sup>

**3-3-2 الشبكات الحضرية Mitropolitan Area Network MAN:**

هي عبارة عن مجموعة من الشبكات المحلية تمتد لمساحات قد تصل إلى مئات الكيلومترات مثل شبكة ربط فروع مصرف ما بجميع مدن البلاد.<sup>2</sup>

ويستخدم في ربط هذا النوع من الشبكات الألياف الضوئية (Fiber Optic) أو الشبكة اللاسلكية (Wireless Network) فهذه التقنية تقدم سرعات فائقة. إنّ شبكات MAN يمكن أن تحتوي على عدد من الشبكات Lans لذلك قيل عنها أنّها من تصنيف الشبكات المحلية، وتتميز بسرعة وفاعلية، من عيوبها أنّها مكلفة وصيانتها صعبة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عيسى، عبد الحكيم، شبكات الحاسوب الآلي، ملخص مساعد، 2009، ص11.

<sup>2</sup> - عمر مصطفى الصلابي، محمود مرعي العماري، و آخرون، الحاسوب، مركز المناهج التعليمية و البحوث التربوية، ليبيا، 2015، ص28.

<sup>3</sup> - ألاء حبيب، الشبكات الحاسوبية، المركز الوطني للمتميزين، سوريا، 2015، ص09.

## 3-3-3 الشبكات الواسعة WAN Wide Area Network

هذا النوع من الشبكات تمتد عبر مساحات شاسعة أو عبر القارات و تنتمي شبكة الانترنت إلى الشبكات الواسعة، وهي تستعمل كلا من وسائل الاتصالات العامة والخاصة (خطوط الهاتف). وتوجد عدة طرق لربط الشبكة WAN من أهمها الخط المؤجر Leas Line، وأمواج الراديو Radio Waves، والأقمار الصناعية Satellite وأمواج الميكروويف Microwaves، أو حتى من خلال استخدام تقنية الاتصال عن طريق شبكة الهاتف Dial up network وتعد الانترنت أكبر شبكة واسعة موجودة حالياً.<sup>1</sup> كما تعتبر الانترنت شبكة عالمية تربط بين مختلف شبكات الكمبيوتر على النطاق المحلي والعالمي لجعلها منظومة متكاملة، تساعد المستخدم على التنقل في شعاب هذه المنظومة العالمية المعقدة عبر خطوط الهاتف والأقمار الصناعية وأجهزة الحاسب الآلي وهي اختصار لعبارة International Network.<sup>2</sup> وتتصل شبكات الحواسيب مع بعضها البعض بواسطة أدوات ربط مثل الخادم والأسلاك والمودم، تساعد المشترك على الاتصال مع الآخرين محليا ودوليا، والتواصل معهم، والإطلاع على أحدث المعلومات، وهي من أكثر وسائل الاتصال ومصادرها التي توفر خدمة نقل المعلومات وتبادلها بين الأفراد بطرق سهلة، حتى أنها جعلت العالم كقرية كونية صغيرة.<sup>3</sup> ومن الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت ما يلي:

- البريد الإلكتروني : يعتبر البريد الإلكتروني من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستهدف تبادل الرسائل بين الأفراد أو المنظمات مثل البريد العادي، ويمكن أن تكون هذه البيانات في شكل نصوص (Texte)، أو أصوات (Voix)، أو رسوم (Graphique)، ويختصر مصطلح البريد الإلكتروني إلى (E-mail)، يتم إرسال الايميل باستخدام نظم البريد التي تعتمد على الكمبيوتر

<sup>1</sup> عبد القادر علي سكران، الشبكات، المركز المهني العالي لتقنيات الحاسوب، 2013، ص 05.

<sup>2</sup> عهود عبد الرحمن الحازمي، مقدمة في الحاسب الآلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2012، ص 27.

<sup>3</sup> عنان إبراهيم حسن خضر، درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2015، ص 32.

في استقبال الرسائل، وتخزينها ونقلها إلى أماكن بعيدة.<sup>1</sup>

**- خدمة نقل الملفات FTP :** وترمز الحروف (FTP) إلى بروتوكول نقل الملفات

(File Transfer Protocol)، وهذه الخدمة عبارة عن برنامج و طريقة لنقل الملفات بين أجهزة الكمبيوتر، ويسمح النوع الشائع من أنواع هذه الخدمة والذي لا يتطلب كلمة سر يعرف باسم Anony (Mous FTP) لمستخدمي الانترنت بنقل الملفات من آلاف الحسابات المضيفة Host المتصلة بالانترنت إلى أجهزتهم الشخصية.<sup>2</sup>

يفضل هذه الخدمة يمكن جلب الملفات وتحويلها من حاسب إلى آخر عبر الشبكة العالمية، هذه الملفات عبارة عن تقارير أو بحوث أو برامج، و بالتالي فهذه الخدمة تعتبر وسيلة للتبادل السريع، وعموما يستعان بهذه الخدمة في تحديث مواقع الانترنت (Update).<sup>3</sup>

**- النسيج العالمي للمعلومات World Wide Web (WWW) :** وهو نظام التخزين واستدعاء

المعلومات منفرد في خصائصه، يتمتع بسهولة في الاستخدام، حيث يستخدم شاشة مدعمة بالصور وتستخدم النصوص الفائقة Hyper Text للتشعب في الموضوع عبر هذه النصوص أو الصور، وقد استهوت هذه الخدمة الكثيرة من الباحثين عن المعلومة إلى الباحثين عن اللهو والتسلية، ومن السهل على أي فرد أو مؤسسة إنشاء موقع خاص له، أو صفحة عليها.<sup>4</sup> وتعد هذه الخدمة من أهم الخدمات المتوفرة على الانترنت اليوم، والتي تنشرها ملايين الوثائق والأبحاث والتقارير المختلفة المكتوبة والمصورة وبمختلف الملفات ومن ملايين،<sup>5</sup> المصادر المعلوماتية سواء كانت تلك المصادر حكومية أم أهلية وتكاد تكون الشبكة النسيجية اليوم في نظر العديد من المهتمين أن تكون هي

<sup>1</sup>- محمد عبد الحميد، الاتصال و الاعلام على الانترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص78.

<sup>2</sup>- محمد سيد محمد، وسائل الاعلام من المنادي الى الانترنت، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص65.

<sup>3</sup>- رشيد علام، عوائق تطور التجارة الالكترونية في الوطن العربي، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، بريطانيا، 2010، ص51.

<sup>4</sup>- موسى بن عبدالله محمد مهدي حمدي، الصعوبات التي تواجه استخدام الادارة الالكترونية في ادارة المدارس الثانوية، جامعة ام القرين السعودية، 2008، ص82.

<sup>5</sup>- جبير بن سليمان بن سمير العلوي الحربي، دور الشبكة العنكبوتية العالمية "الانترنت" في التعليم و سبل تطوير استخدامها، جامعة ام القرى، السعودية، ص104.

الانترنت، وليست جزءا منها نظرا لإمكانية استخدام اغلب خدمات الانترنت من خلال هذه الشبكة، وتتميز الشبكة النسيجية بالسهولة الفائقة للوصول إلى المواقع المعلوماتية، وكذلك التميز في عرض المعلومة بأشكالها المختلفة النصية والصوتية والصور الثابتة والمتحركة.<sup>1</sup>

- **مجموعات الأخبار (News groups):** تعد مجموعات الأخبار أكثر استخدامات شبكة الانترنت شعبية وهي عبارة عن كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن مساعدة.<sup>2</sup> وتسمى هذه الخدمة أيضا بمنبر النقاش، وتسمح هذه الخدمة لمستخدميها بالتعبير عن آرائهم كتابةً حول موضوع معين يحدد على أساس الاشتراك في المجموعة وعموما يشترط الاشتراك في مجموعات النقاش احترام آراء الغير مهما كانت، وأيضا احترام موضوع النقاش وعدم الدعوة إلى التشهير لصالح أو ضد جهة معينة، مبدأ العمل يستخدم فيه البريد الإلكتروني، فكل رأي يدلى به يوزع فوراً وأتوماتيكياً لبقية المشاركين ولكل واحد منهم الحق في الإدلاء برأيه أو عدم الرد.<sup>3</sup>

- **خدمة الاتصال المباشر: (المتزامن)** وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة: -التخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها فيرد عليه بالطريقة نفسها بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد. -التخاطب الصوتي حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الانترنت. -التخاطب بالصوت و الصورة حيث يكون التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - جبير بن سليمان بن سمير العلوي الحريبي، نفس المرجع السابق، ص 105.

<sup>2</sup> - وليد محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية، 2005، ص 42.

<sup>3</sup> - ابراهيم بختي، تكنولوجيايات و نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2005، ص 57.

<sup>4</sup> - عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي و تطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2004، ص 175.

## رابعاً: المحتوى (Content)

## 1- تعريف المحتوى:

هو تلك المعلومات المتاحة على الموقع، سواء جاءت في شكل نصوص (وهو الغالب)، أو مواد سمعية أو مصورة ثابتة أو متحركة، والخدمات المتاحة على الموقع مثل الخدمة المرجعية الرقمية أو الفهارس أو مرصد البيانات، إضافة إلى الإمكانيات الأخرى مثل إمكانية البحث.<sup>1</sup>

كما يقصد بالمحتوى كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تخزن في مختلف الوسائط العقل البشري، والوسائط الرقمية والورقية والإعلامية والتطبيقات البرمجية وقواعد البيانات، كما يشمل المحتوى كل ما يخزن في مختلف الوسائط الورقية والإلكترونية والإعلامية محتوى الوسائط المتعددة والبرمجيات الإنتاجية، ألعاب فيديو وغيرها من الإنتاج الإبداعي للفكر الإنساني بما في ذلك المواد الخام المعلوماتية والإحصاءات.

وبالتالي فالمحتوى بصورة عامة خام ومنتج عبارة عن نتاج لصناعة النشر والإنتاج الإعلامي والفني والتطبيقات البرمجية بالإضافة إلى نتاج ثقافة الشعوب وتراثها المدون أو المخترن في ذاكرتها الإنسانية الممكن الوصول إليه، فالمحتوى اليوم هو عنصر أساسي في ما يعرف باقتصاديات المعرفة كما أنه أحد مقومات مجتمع المعلومات. وهو يتضمن العناصر التالية:

## 2- عناصر المحتوى:

وهو يتضمن جزئين متداخلين من حيث التفاصيل والمكونات منفصلين من حيث موقعها من صناعة المحتوى وهما كما يلي:

1-2 المحتوى الخام (موارد المحتوى): هو يتضمن كل العناصر التي تمثل مورد خام يمكن أن تدخل في صناعة المحتوى ويتضمن العناصر التالية:

<sup>1</sup> خالد عبد الرحمن الجبيري، تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت، م5، عدد2، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000، ص95.

- المحتوى المنشور في الكتب والوثائق ومستودعات البيانات الورقية والإلكترونية وبنوك الصور، الخرائط والرسوم والمخططات
- محتوى الوسائط الإعلامية التي تخزن مواد صوتية وفيلمية وغيرها.
- تراث الشعوب ومخزونها الثقافي: كما يمكن أن يضمن مكونات المحتوى تراث وثقافة الشعوب التي تخزنها في ذاكرة أفرادها ويجري تناقلها عبر لغتها وطقوسها وعاداتها وهي محتوى ضخم يجري التنافس على الإفادة منه وإدخاله ضمن مفهوم صناعة المحتوى.

## 2-2 المحتوى المنتج:

- وهو يشمل كل مخرجات صناعة المحتوى ويتضمن العناصر التالية:
- النشر الورقي: صحف، مجلات، نشرات، وثائق تراث، وثائق أنشطة، وثائق حكومية، قواميس، موسوعات... الخ.
- النشر الإلكتروني: وسائط متعددة، صور، قواعد بيانات، مواقع انترنت، موسوعات إلكترونية.
- الإنتاج الإعلامي والفني: برامج إعلامية، مواد الإنتاج التلفزيوني، أفلام، نتاج الفن التشكيلي،... الخ.
- النشر العلمي والتكنولوجي: دوريات علمية، كتالوجات، براءات اختراع، أدلة التشغيل والصيانة تصاميم.
- البرمجيات: برمجيات التطبيقات، برمجيات الإنتاجية، ألعاب فيديو، مكتبات خاصة.<sup>1</sup>

## 3- تعريف المحتوى الرقمي

هو المعرفة الموجودة بصورة رقمية منشورة على الشبكة العنكبوتية الدولية (World Wide Web) بلغة ما، وقد يكون هذا المحتوى على شكل نصوص أو منتج بوسيلة من وسائل الوسائط المتعددة (صوت، صورة أو كليهما معا) أو على شكل برمجيات. وتزداد أهمية المحتوى الرقمي في القطاع الخاص (خدمات الأعمال) بالإضافة إلى القطاع الحكومي (خدمات المعلومات الحكومية) مثل خدمات معلومات حالة

<sup>1</sup>- لبيب شائف محمد، صناعة المحتوى: المفهوم والبنية ومقومات تطورها، المركز الوطني للمعلومات، القاهرة، 2006، ص، ص 6-7.

الطقس، خدمات الأرشفة والتوثيق الإلكتروني لآثار والمتاحف بالإضافة إلى المحتويات الثقافية والتعليمية والصحية المختلفة.<sup>1</sup>

تشمل صناعة المحتوى الرقمي جميع الأنشطة المتعلقة بإتاحة المعرفة، وما يتعلق بذلك من قضايا الرقمنة، والنشر الإلكتروني، والأرشفة الإلكترونية، والمصادر المفتوحة، وتطبيقات الجيل الثاني من الويب، والمعالجة اللغوية وكذلك إنشاء وتصميم وإدارة وتوزيع المنتجات والخدمات الرقمية والتقنيات التي تسهم في إقامة هذه الأنشطة.<sup>2</sup> وهو أيضا مجمل إنتاج ثقافي وفكري وعلمي في مجتمع معين، وهو يشمل الكتب والمجلات وبراءة الاختراع والكتب المنشورة والبرامج التلفزيونية وما إلى ذلك وما يسمى المحتوى ضمن مجتمع معين عندما يتحول هذا المحتوى إلى شكل رقمي عندها نتحدث عن محتوى رقمي فهو ناتج عن تحويل منتج فكري مسجل إلى شكل رقمي، وهناك أنواع جديدة مثل المدونات والمواقع الإلكترونية والبرمجيات وغيرها، إذا هي عبارة عن منتجات فكرية تنتج أصلا بصيغة رقمية.<sup>3</sup>

#### 4- النشأة و التطور :

يندرج مفهوم المحتوى من الناحية التاريخية تحت المظلة الواسعة لمفهوم إتاحة المعرفة، حيث برز هذا المفهوم على المستوى الدولي منذ عام 2003 بغرض تعزيز العولمة، وذلك في إطار أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات، حيث وضعت أجندة للتنمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وظلّ نقل المعرفة يتم من خلال القنوات التقليدية إلى أن برزت ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات التي فتحت آفاقا رحبة لتدفق المعلومات، ومع ظهور شبكة الانترنت في بداية التسعينات من القرن العشرين أصبح

<sup>1</sup> عبد الرحمن صوفي عثمان، مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا، المؤتمر العلمي

الدولي الأول، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2007، ص218.

<sup>2</sup> سالم بن محمد سالم ، المحتوى العربي في الانترنت ، قسم علوم المكتبات و المعلومات ، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، 2012 ص5.

<sup>3</sup> ضياء الصحنوي، المحتوى الرقمي هو المستقبل الجديد للهوية القومية، موقع دمشق، متاح على الخط: <http://www.esyria.sy/ed>

شاهد بتاريخ: 2016/02/13 amascus/index.php?p=stories&category=activities&filename=200906132100021

على: 11:04.

الانفجار المعرفي سمة هذا العصر، وأصبح التركيز على الاستثمار في تقنية المعلومات والاتصالات والمحتوى الرقمي، وبرزت مفاهيم جديدة مثل الاقتصاد الرقمي والمجتمع الرقمي، وزادت أهمية حقوق الملكية الفكرية. ويمكن القول بعبارة أخرى أن المحتوى الرقمي يعد من بين القضايا المعاصرة التي نتجت عن النقلة النوعية في تقنية المعلومات والاتصالات، وما نتج عنها من تطبيقات حديثة. ولا شك أن المحتوى إلى مهارات عالية يتطلبها السوق القائم على الاقتصاد الرقمي. ومع مرور الوقت شهدت صناعة المحتوى الرقمي عددا من الأحداث والتطورات، وأصبحت صناعة معتبرة تتأثر بكثير من العوامل والاتجاهات المعاصرة.<sup>1</sup>

### 5- أدوات وأساليب الإنتاج:

وهي تشمل عمليات معالجة المحتوى: الرقمنة والتحويل والإضافة وتطوير البرمجيات، كما تشمل التجهيزات التقنية لعملية الإنتاج مثل أجهزة الحواسيب البرمجيات وشبكات المعلومات، وأجهزة ووسائط الإنتاج والنشر الإعلامي، وتتنوع الأساليب المستخدمة في صناعة المحتوى وفقاً لنوع المحتوى وطبيعة المنتج والمستهدف وخبرة اليد العاملة المنتجة وقدراتها الإبداعية، فهناك أساليب حاسوبية وبرمجية فقط وهناك أساليب تستخدم الوسائط الرقمية الإعلامية فيديو وكاميرات وأجهزة المنتجة وتجري المعالجة بوسائل متعددة مثل برامج المعالجة الحاسوبية للصور والمليميديا وغيرها.

كما يتم وفقها تحديد طريقة عرض وتسويق مخرجات صناعة المحتوى مثل: الأقراص الممغنطة و DVD وغيرها من وسائط التخزين والعرض الرقمية أو عبر مواقع الإنترنت أو أفلام فيديو أو عبر أجهزة التلفزيون والهوائيات الفضائية والوسائل الإعلامية المختلفة... الخ.

وهكذا فإن التزاوج الذي جرى ويجري بين الحاسوب والاتصالات والتقنيات الإعلامية بالإضافة إلى حرية الإبداع في معالجة وعرض وتسويق المنتج التي أفرزت تكامل وتنوع في أساليب صناعة المحتوى وأشكال

<sup>1</sup> - سالم بن محمد السالم، المحتوى العربي في الانترنت، المرجع السابق، ص 16.



ووسائط مخرجاتها فتحت آفاقا واسعة لتطور صناعة المحتوى وأساليب إنتاجها وعرضها حتى أن البعض لديه أساليب وطرق إبداعية في صناعة المحتوى ولا تتاح لغيره على الرغم أنه تتوفر له نفس الإمكانيات المتاحة لمنافسه وبالتالي فقد دخل عنصر الإبداع والابتكار كعنصر أساسي ضمن مكونات صناعة المحتوى.<sup>1</sup>

## 6- مفهوم صناعة المحتوى الرقمي

### 6-1 صناعة المحتوى:

ويقصد به المادة العلمية، والمتاحة لعامة الناس في شبكة الانترنت، بمختلف الوسائط المقروءة والمسموعة والمرئية، وبمختلف البرامج، حيث يظهر المحتوى في أشكال عديدة من بينها المواقع الالكترونية ( web sites)، والمنتديات (forums) والمدونات (blogs)، والمجموعات البريدية وغيرها من وسائط نقل المعرفة.<sup>2</sup> ويقصد به أيضا المواد المعرفية والتي تعد للنشر على شبكة الانترنت والشبكات الرديفة لها سواء كان هذا المحتوى يأخذ شكل نص أو المادة السمعية البصرية أو الأشكال أو البرامج. ويشترط في المادة حتى تعتبر محتوى أن تكون منشورة للعموم بحيث يستفيد منها متصفح الانترنت دون الحاجة إلى الدخول بكلمة مرور، كما يشترط على المادة أن تكون موثوقة ومفهرسة بشكل يسهل التعامل معها.<sup>3</sup>

### 6-2 عوامل صناعة المحتوى

وهناك الكثير من العوامل التي تحفز على صناعة المحتوى يمكن تلخيصها في النقاط التالية:  
أ - العامل الاقتصادي: تنصدر صناعة المحتوى قائمة الاقتصاد المعرفي، وذلك أن المحتوى هو المحرك الرئيس لهذه الصناعة، وهو الذي يعمل على زيادة فرص الإنتاج. ويكفي مثلا على ذلك شركة مايكروسوفت التي أصبحت تنصدر صناعة البرمجيات.

<sup>1</sup>- نبيل حجازي، صناعة المحتوى رؤية عربية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الصناعيين، سلطنة عمان، 2003، ص10.

<sup>2</sup>- السالم محمد السالم، المحتوى العربي في الانترنت، المرجع السابق، ص 06.

<sup>3</sup>- مدونة خالد المدني الالكترونية للمعلومات، - [http://almanyk22.blogspot.com/2009/12/blog-post\\_11.html#uds](http://almanyk22.blogspot.com/2009/12/blog-post_11.html#uds) - search-results شوهد بتاريخ: 2016/02/13 على: 16:22.

ب - العامل السياسي: تقوم التكتلات المعاصرة في مجال صناعة المحتوى على دوافع سياسية وأمنية، ومن أبرزها التكتل الانجليزي الذي يسعى إلى عولمة صناعة المحتوى عن طريق شركات البرمجيات المتعددة الجنسية، وكذلك التكتل الياباني الذي يركز على الترجمة الآلية.

ج - العامل التقني: تسهم النقلة النوعية المعاصرة في تقنية المعلومات والاتصالات في دعم صناعة المحتوى، وتبقى وسائل جديدة لمعالجة المحتوى وتوزيعه، وإنتاج محتوى رقمي من نوع جديد يواكب روح العصر.

د - العامل الاجتماعي: زادت في هذا العصر الرغبة في التعلم، والإقبال الشديد على استثمار المعرفة، ويتسم مجتمع التعلم باستهلاك المعرفة، مما يؤكد أهمية صناعة المحتوى في تحقيق هذا الأمر.

هـ - العامل الإعلامي: أحدث التطور في الصناعة المحتوى المعلوماتي نقلة نوعية في المجال الإعلامي فأصبح يقوم على التواصل عبر البريد الإلكتروني و عقد المؤتمرات عن بعد.<sup>1</sup>

### 3-6- أبعاد صناعة المحتوى الرقمي:

تمر عملية صناعة المحتوى الرقمي بمجموعة من المراحل، وترتبط بعدد من الأبعاد الاقتصادية والتقنية والقانونية، ويمكن تحديد هذه المراحل بشكل عام في الآتي:

- جمع المعلومات الضرورية، وتحديثها بشكل منتظم .
- تحويل المعلومات في الشكل التقليدي إلى الشكل رقمي .
- تطوير التطبيقات الملائمة لنشر المحتوى بالشكل الرقمي.
- استضافة تطبيقات المحتوى وإدارتها والإشراف على تشغيلها.
- الإعلان والتوعية و تدريب المستفيدين.
- التسويق من خلال الوسائل الإلكترونية.

<sup>1</sup> - سالم بن محمد السالم، المحتوى العربي في الانترنت، نفس المرجع، ص21.

**6-3-3 جمع المعلومات:** تعد المعلومات جوهر مشاريع صناعة المحتوى الرقمي، ولا شك أنّ لصحة المعلومات ومصداقيتها دورا أساسيا في نجاح هذه المشاريع. وتشمل المعلومات جميع أنماط المعرفة المقروءة والمسموعة والمرئية بما في ذلك الصور الثابتة والمتحركة والرسوم البيانية والنصوص والأرقام وأفلام الفيديو وغيرها. وعلى الرغم من أنّ النصوص تعد الأكثر انتشارا على الانترنت، فإنّ بعض المواقع تستخدم الوسائط المتعددة لزيادة التشويق، ولإضفاء نوع من الحيوية على المعلومة.

ويمكن تعريف المحتوى الغني بأنه ذلك الذي يتضمن معلومات بعدة أشكال ( نص، صوت، صور و فيديو)، ويبث عبر قنوات للمستفيدين (النشر التقليدي، والنشر عبر الانترنت والقنوات اللاسلكية والمذياع والتلفاز)، ويخدم أغراضا متعددة.<sup>1</sup>

**6-3-2 الرقمنة:** في هذه المرحلة يتم تحويل المعلومات من شكلها التقليدي إلى الشكل الرقمي، وذلك من خلال الاستعانة بالبرمجيات والأدوات المتاحة. ومن الضروري استخدام المسح الضوئي في هذه العملية، ومعالجة الصور، والتعرف إلى الحروف ضوئيا. ومن ابرز الخطوات التي تمر بها عملية تحويل المعلومات إلى الشكل الرقمي ما يأتي:

- 1 - توفير مصادر المعلومات، واختيار المسح الضوئي المناسب.
- 2 - إجراء المسح الضوئي لمصادر المعلومات.
- 3 - معالجة الصور الرقمية بغرض تحسين نوعيتها الناتجة من المسح الضوئي باستخدام برمجيات متخصصة.

**6-3-3 تطوير التطبيقات:** ينبغي تصميم التطبيق الملائم للمحتوى الرقمي من خلال استخدام البرمجيات والأدوات المتوافرة التي تتناسب احتياجات الفئات المستهدفة. ومن بين الخدمات التي تقدمها تطبيقات المحتوى الرقمي تبادل الأفكار، والتصويت، وإبداء الرأي، ودليل لبعض المواقع المهمة، والبحث

<sup>1</sup> ادلبي نبال، مشروع تحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لبنان، 2007، ص5

في المواقع، وتحميل بعض المقالات أو النصوص أو البرمجيات، وقواميس، وألعاب، وترجمة آلية. والوسيطان الرئيسيان لتطوير البوابات والمواقع الالكترونية هما: مايكروسوفت ويندوز (ms-Windows) ولينوكس (Linux). وتعد برمجيات المصدر المفتوح الأكثر ملاءمة لتطوير المحتوى الرقمي. كما تحتاج تطبيقات المحتوى الرقمي إلى تصميم فني لإضفاء الجاذبية على الموقع، ومن بين البرمجيات التي تساعد في عملية التصميم.

**4-3-6 استضافة التطبيقات و إدارتها:** يحتاج مشروع المحتوى الرقمي إلى استضافة على خادم، وإدارة تشرف على الاستخدام والتطبيق. وتتطلب استضافة الموقع الاستعانة بشركة متخصصة أو فريق فني يقوم بالمهمة، ويشرف على الخدمات المقدمة، ومتابعة المشرفين على التطبيق. وقد يقوم بهذه المهمة شخص واحد أو فريق متخصص.

**5-3-6 الإعلان و التوعية:** تحتاج مشاريع المحتوى إلى القيام بحملات توعية بغرض الإعلان عنها، وزيادة التعريف بخدماتها، وذلك من خلال استخدام جميع القنوات التقليدية والالكترونية المتاحة. وتكون هذه الحملات موجهة لمختلف الفئات والرموز القيادية في المجتمع نظرا لأهمية المحتوى في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويدخل في هذا النطاق تدريب المستفيدين على استخدام المشاريع، وتنظيم دورات تدريبية وتعليمية.

**6-3-6 التسويق:** يحتاج مشروع المحتوى الرقمي إلى التسويق لمعرفة حجم الاستخدام، وعدد زائري الموقع، ونوعية المستفيدين، ومدى تلبية المشروع لاحتياجاتهم. كما أن هناك حاجة لتسويق منتجات صناعة المحتوى، حيث يتوقف نجاح هذه الصناعة على تنمية الطلب على منتجاتها، ويعتمد على استراتيجيات تسويق فاعلة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سالم بن محمد السالم، المحتوى العربي في الانترنت، المرجع السابق. ص ص25-26.

# الفصل الثالث

اولا: التلفزيون التفاعلي

1,1 تعريف التلفزيون التفاعلي

2.1 تطور التلفزيون التفاعلي

3.1 خدمات التلفزيون التفاعلي

4.1 مزايا التلفزيون التفاعلي

ثانيا: الاجهزة الذكية

1.2 تعريف الاجهزة الذكية

2.2 الهاتف الذكي Smartphone

3.2 الاجهزة اللوحية tablets

4.2 الساعات الذكية smartwatch

ثالثا: الاعلام الاجتماعي

1.3 تعريف الاعلام الاجتماعي

2.3 شبكات التواصل الاجتماعي

3,3 اهم المواقع و اكثرها انتشارا

رابعا: السرد القصصي متعدد المنصات

## أولاً: التلفزيون التفاعلي

## 1- تعريف التلفزيون التفاعلي

هو جهاز استقبال (Television set) عالي التقنية يتميز بوجود خط راجع منه إلى جهة البث، وهو شكل من أشكال التقارب في وسائل الإعلام بإضافة خدمات البيانات (Data Services)، إلى تقنية التلفزيون العادي من خلال الاندماج (Convergence) بين تقنية الكمبيوتر والتلفزيون<sup>1</sup>، حيث يسمح للمشاهد، ليس فقط في الحصول على المعلومات بل يمكنه من التغذية الراجعة (ReturnChannel/Return Path) بين شاشة التلفزيون وجهة البث باستخدام جهاز إلكتروني يسمى (Set-Top Box)، وهذه الميزة يشار إليه بالتفاعلي (Interactive) حيث يتفاعل المشاهد مع المحتوى على شاشة التلفزيون بدلاً من عدم التفاعل "السلبى" كما هو في التلفزيون العادي. بعد أن كان لمشاهد يتلقى الرسالة الإعلامية دون المشاركة أو التفاعل معها، وهذا ما يطلق عليه التفاضل التفاعلي. أي الذي يعطي المشاهد فرصة للاختيار. ويتيح للمشاهد لأول مرة أن يتحول إلى صاحب قرار في اختيار الخدمات والبرامج المطلوبة، فضلاً عن أنه يتيح له الاستفادة من كل الخدمات المرتبطة بشبكة الانترنت عن طريق جهاز التحكم عن بعد.

الفكرة رائدة والخيارات أمام المشاهد واسعة، وهناك تجارب عديدة بعضها بسيط وبعضها متقدم، وبدأت تطبيقات أولية لهذا النظام، على سبيل المثال: عندما تبتث إحدى الشبكات التلفزيونية مباريات التنس الأرضي، بحيث يستطيع المشترك في الشبكة أن يختار الكاميرا التي تصور المشهد الذي يرغبه، أي الكاميرا العلوية أو الجانبية اليمنى أو اليسرى بمعنى آخر، كل مشاهد له حرية اختيار زاوية المشاهدة باستقلال كامل عن غيره من المشاهدين.<sup>2</sup>

ويعرف بأنه التلفزيون عالي التقنية يتميز بوجود خط راجع بين الجهاز وجهة البث أي أن المشاهد لديه

<sup>1</sup> - جبار العبيدي، تقنيات التلفزيون الحديثة وشكل ومضمون البرامج، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ص21.

<sup>2</sup> - سفيان النابلسي، التلفزيون التفاعلي، مجلة الإذاعات العربية، عدد2، تونس، 2014، ص87.

الفرصة الكاملة للإرسال المعلومات أو الطلبات وتلقي إجابات بصفة شخصية بحتة، كما يستطيع أن يتحكم في الصورة التي أمامه من حيث الحجم والتوقيت والإيقاف فضلاً عن الحصول عن معلومات تفصيلية تكون ذات صلة بالمشهد أمامه أو خدماتية بحتة.<sup>1</sup>

أي هو الذي يعطي المشاهد فرصة للاختيار (ليس التنقل بين القنوات) بين ما يعرض وحرية المشاركة في بعض البرامج مع إمكانية طلب معلومات أو حتى تحديد أسلوب الرؤية للمشاهد. هي في الحقيقة ثورة جديدة في التلفاز تعطي المشاهد القدرة على متابعة البث الحي وإيقافه مؤقتاً.<sup>2</sup>

يعد البث الرقمي نقلة مفصلية في تاريخ التلفزيون لأنه أنهى عصر ندرة البث الإذاعي والتلفزيون أو محدوديته التي ميزت البث التناظري، من جهة، وفتح الأبواب على مصاريعها، من جهة أخرى، لاستثمار الطاقات التي يحملها الاندماج (Convergence) الذي سمحت ببث المادة الإعلامية أو الثقافية أو التعليمية ذاتها عبر العديد من الحوامل والشاشات التلفزيون، الكمبيوتر، الهاتف، جهاز DVD المحمول، MP4 وجهاز Ipad انطلاقاً من قاعدة أن الوسائط المتعددة ليست وليدة دمج، بل تكامل لإنتاج مادة تلتقي فيها أنماط الاتصال المختلفة وتستثمر طاقتها التوصيلية والتعبيرية والجمالية. ولعلّ التطبيق الأكثر جلاءً للنقطة المذكورة يكمن في العلاقة التي أصبحت متشابكة، بل متداخلة بين التلفزيون والاتصالات وشبكة الانترنت، فهذه الشبكة انتقلت من كونها رابطاً بين أجهزة الكمبيوتر ينقل المعلومة التي يرفدها النص المكتوب إلى منصة متعددة الوسائط لعرض النصوص المكتوبة، والمحتويات السمعية البصرية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- طارق علي حمود، التلفزيون التفاعلي الرقمي (Interactive) والتلفزيون المحمول (M.TV): التقنية..المضمون..الجمهور، مجلة الباحث العلمي، عدد 19، جامعة بغداد، 2013، ص112.

<sup>2</sup>- التلفاز التفاعلي: ثورة تقنية ومعلوماتية، متاح على: <http://aitnews.com/2008/10/17/8903>، شوهد يوم: 2016/02/12 على: 17:51.

<sup>3</sup>- نصر الدين العياضي، الاتصال والإعلام والثقافة، مجلة الرافد، عدد86، دار الثقافة والإعلام، الشارقة، 2015، ص32.

## 2- تطور التلفزيون التفاعلي:

يشهد عام 1994م ظهور جيل جديد من الأقمار الصناعية التي تعتمد على تكنولوجيات البث الرقمي، حيث أنّ هذه الأقمار بإمكانها بث مئات القنوات، وظهر أول قناة رقمية في اليابان في سنة 1996م من طرف مؤسسة مصنعة للأجهزة الالكترونية مثل: (Sony, Matsushita)، بذلك يعود الميلاد الرسمي للتلفزيون الرقمي إلى أكتوبر 1996م بفضل القمر الصناعي الياباني (Perfect TV) إذ قام هذا الأخير في الشهر الأول ببث أكثر من ثمانون قناة تلفزيونية، أما القمر الثاني فتمت انطلاقته في 1997م تحت تسمية (Direct TV) من طرف مؤسسة أمريكية، كما قامت اليابان بصناعة قمر آخر يلتقط 150 قناة، وعرف التلفزيون الرقمي انتشارا واسعا وجمهورا ضخما في سنة 2000م.<sup>1</sup>

إنّ آخر مرحلة توصل إليها التطور التلفزيوني هي المرحلة العصرية وفيها تم الانتقال من التلفزيون القياسي (Analogique) إلى التلفزيون الرقمي (Numérique) وهذا نتيجة للتطور التقني في مجال الإعلام الآلي والإلكترونيك، بحيث أنّ رقمنة الصورة تعد تقنية حديثة جدا وهي مستوحاة من الإعلام الآلي.<sup>2</sup>

إنّ الحاسب الشخصي والتلفزيون جهازان يتعاملان بالأساس مع بيانات ومعلومات على شكل إشارات أو نبضات كهربائية، فالحاسب لديه القدرة على تخزينها واسترجاعها وفقا لتطبيقات وبرامج معينة، بالطريقة التي يريدها المستخدم، وهنا يكون المستخدم مشاركا إيجابيا يحدد شكل<sup>3</sup> ونوع المعلومة التي تعرضها الشاشة، أما التلفزيون فلديه القدرة فقط على استقبال المعلومات وعرضها في اللحظة نفسها كما هي دون تدخل، وهكذا ظل التلفزيون جهازا غير قادر على تخزين واسترجاع المعلومات والبيانات. ساعدت هذه الفروق وغيرها على جعل كل منهما في طريق، إلى أن ظهرت تطورات تكنولوجية جعلتهما

<sup>1</sup> - Bertrand Claude Jean, Medias, **Introduction à la presse et la télévision**, Ellipses, 2eme Ed, Paris, 1999, P469.

<sup>2</sup> - Albert pierre, Leteinturier Christine, les medias dans le monde, Ellipses, Paris, P28.



يلتقيان معا في نقطة واحدة. في هذه الثورة التكنولوجية قام العلماء، بإضافة خطوتين جديدتين قبل بدء عملية الإرسال هما الترقيم والضغط بحيث أصبحت طريقة البث التلفزيوني تتم كالتالي: تحويل صوت وصورة المذيع مثلا من ضوء وصوت إلى سيل متماثل متصل من النبضات الكهربائية ثم تشفيرها رقميا بنفس الطريقة التي تتم عند عملية التخزين على الحاسب ثم ضغطها بشدة لكي يقل حجمها ويسهل نقلها، وتخزينها بعد ذلك، ثم تحميلها على الموجات الحاملة، لتتم عملية الإرسال بشكل عادي، وعندما تصل هذه الإشارات إلى التلفزيون في المنازل يقوم الجهاز المنزلي بفصل الموجات عن المعلومات الحاملة للحصول على المعلومات الرقمية الواردة إليه، وهنا يكون الأمر قد اختلف جذريا عما كان عليه في حالة التلفزيون العادي، لأن التلفزيون في هذه الحالة يستقبل معلومات جرى تشفيرها وترقيمها في محطات الإرسال بنفس طريقة إعداد البيانات للتخزين على الحاسب الشخصي. من هنا ظهر التلفزيون التفاعلي، أي الذي يسمح بأن يتفاعل معه المشاهد بالأخذ والرد، ولا يجلس فقط لمجرد المشاهدة، فهو يستقبل معلومات ويرسلها سواء لجهاز التلفزيون فقط أو لمحطة الإرسال أو لجهة أخرى. وظهر التلفزيون التفاعلي إلى الوجود بصورة تطبيقية فعلية بعد أن قامت شركتا Euronext و Open TV<sup>1</sup>. اللتان تعتبران من أكبر الشركات في التلفزيون التفاعلي، بتزويد المشاهد في جميع أنحاء العالم بفرصة اختبار خدمة تفاعلية جديدة لعشاق كرة القدم خلال كأس فلأول مرة حصل مالكو أجهزة العرض التلفزيوني الرقمية على فرصة التفاعل مع بث مباريات كأس العالم من خلال اختبار زوايا الكاميرا التي تشاهد المباراة من خلالها.

<sup>1</sup> - حسنين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط2. رحمة برس للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص208.

**3- خدمات التلفزيون التفاعلي:**

مما لا شك فيه هو أن للتلفزيون التفاعلي خدمات كثيرة ومميزة، يمكن تحديدها باختصار حسب ما قدمه خبراء التكنولوجيا على النحو التالي:

**3-1 ترفيه بلا حدود:**

لعل المستخدمين يشهدون بشكل ملحوظ ما يحدث للمسرح المنزلي من تطورات، وبصفة خاصة فيما يتعلق بشاشات العرض ذات الأحجام الكبيرة. ويفتح التلفزيون التفاعلي الناتج عن اندماج الحاسب الشخصي والتلفزيون الباب أمام العديد من الخدمات والترفيه بلا حدود أمام جمهور المشاهدين. إذ يتيح للجميع مزيدا من الحرية والتنوع في اختيار البرامج التي يرغبون في مشاهدتها، كما يتيح فرصا واسعة للمشاهدين للمزيد من الخدمات والبرامج الترفيهية مثل الحصول على المواد التلفزيونية والخدمات المختلفة بشكل خاص لكل فرد من أفراد الأسرة حسب رغبته<sup>1</sup>.

**3-2 الرسائل النصية :**

وتكون في شكل نصوص تكتب على شاشة التلفزيون تبث مباشرة من محطة، وتظهر بشكل شفاف على الشاشة أو على أرضية ملونة، لتعرض أخبار الرياضة والسياسة والبورصة وأسعار العملات وبرامج المسرح والسينما والتلفزيون<sup>2</sup>.

كما أن النصوص التلفزيونية من الممكن أن تستخدم في مجال العناوين السفلية التي تمر أمام المشاهد أسفل الشاشة أثناء عرض البرامج، لتعلن عن حدث مهم أو تقدم موجز لأهم الأنباء. وفي التلفزيون التفاعلي فإن النصوص التلفزيونية تكون في اتجاهين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - التلفزيون التفاعلي يقدم خدمات شخصية وتجارية وفيديو تحت الطلب، جريدة البيان، [متاح على الخط المباشر - <http://www.albayan.ae/five>]

senses/2003-05-16-1.1241772، شوهد يوم: 2016/02/12، 22:15.

<sup>2</sup> - حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، تكنولوجيا نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة (منظور إداري - تكنولوجي)، ابن العربي، بغداد، 2013، ص307.

<sup>3</sup> - تومي فضيلة، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008، ص101.

**3-3 الفيديو حسب الطلب:**

وإذا ما استعرضنا نظام الفيديو تحت الطلب حدث ثورة في عالم مشاهدة التلفزيون، بسبب ما يوفره من إمكانية تسجيل البرامج المفضلة وذلك في وقت إذاعتها وإمكانية مشاهدتها في وقت لاحق، وهو ما يحدث عند البحث بشكل تفاعلي في قائمة البرامج، لتجد برنامجاً مفضلاً لديك، إذ تضغط على أيقونة البرنامج مثلما تفعل مع صفحات الإنترنت تظهر لك التفاصيل المختلفة عن البرنامج (وقد تجد جزءاً منه معداً للعرض) وتقوم بتقديم طلب لتسجيل حلقات البرنامج ليتم عرضها عليك في الوقت الذي تختاره يومياً وليس في الوقت الذي تعرض فيه كما يمكن للمستخدم التحكم في البرنامج ليشاهده في الوقت الإعلانات التي تتخلل الفقرات، وقد تكون نفس الخواص متاحة بالنسبة لجهاز الفيديو العادي، ولكن في تلك الحالة يجب برمجة الجهاز في كل مرة يريد فيها تسجيل البرنامج، ويتم التسجيل على شريط فيديو كاسيت<sup>1</sup>.

**3-4 التلفزيون الشخصي:**

ويعمل هذا النظام مع وجود تكنولوجيا الفيديو كاسيت الرقمي للتسجيل، وهو يتيح العديد من الخدمات التي تتوقف على مستوى التكنولوجيا الرقمية المستخدمة لاستقبال وتسجيل المحتويات المقدمة، ومن بين تلك الخدمات القدرة على مشاهدة البرامج، مع القفز على الفقرات الإعلانية المقدمة في منتصف البرنامج. وتسجيل البرامج عبر لمسة واحدة (تسجيل البرامج على نظام الفيديو الرقمي أكثر سهولة من التسجيل العادي)، حيث يتم لمس الشاشة في موضع البرنامج ضمن القائمة، ليتم تسجيله في الوقت المحدد يطلق عليه ( نظام اللمس الرقمي) ويوفر أيضاً إمكانية تسجيل برنامجين في نفس الوقت

<sup>1</sup>- باسم الطويسي، غسان حزين، التلفزيون التفاعلي مستقبل الشاشة الصغيرة أم نهايتها، مجلة الغد، الاردن، 2007، متاح على : <http://www.alhandasa.net/forum/archive/index.dhd/t.42677.html> شوهد يوم: 2016/02/15 على: 18:14.

أثناء مشاهدة برنامج ثالث ومشاهدة صورة داخل صورة على شاشة التلفزيون (مشاهدة ما يحدث في قنوات أخرى).<sup>1</sup>

### 3-5 دليل البرامج:

وهو عبارة عن خدمة دليل البرامج الإلكتروني وتتيح لمشاهد التلفزيون التفاعلي اختيار البرامج والتجول بين القنوات المختلفة، كما تتيح إمكانية الدفع مقابل البرامج التي يختارها، وهناك العديد من أنواع الدلائل الإلكترونية المتطورة تقدم عروضاً لخدمات الإنترنت المختلفة، التصفح البريد الإلكتروني والمحادثة، الخ. ويمكن للدليل أن يقوم بتخزين القناة المفضلة للمشاهد على ذاكرة الجهاز، وتذكيره بمواعيد العروض المفضلة لديه، وعند تشغيل الصندوق الفوقى فإن الدليل هو أول ما يظهر أمامه، مما يجعل منه مكاناً خصباً للدعاية والإعلانات ويطلق البعض على القائمة الإلكترونية تعبير دليل البرامج التفاعلي. وهو مرحلة متقدمة عن الدليل الإلكتروني، حيث يتم استخدام الرسومات التوضيحية لمساعدة المستخدم بشكل أوسع، وهذا الدليل التفاعلي يعد جزءاً من التلفزيون التفاعلي ولكنه يحتاج لبرمجيات ومعدات ذات طبيعة خاصة لكي يعمل.<sup>2</sup>

### 3-6 زوايا التصوير:

فالتلفزيون التفاعلي يتيح الاختيار بين العديد من الكاميرات الموجودة في مكان التصوير، ليرى المشاهد الحدث من وجهة النظر التي يفضلها، كما أنه من الممكن أن يرى العديد من وجهات النظر في نفس الوقت وذلك عبر نظام (الصورة داخل الصورة)، وهو النظام الذي يتيح تقسيم الشاشة إلي عدة أجزاء يشاهد في كل جزء لقطة مختلفة من وجهة نظر كاميرا مختلفة. هذا النظام يتيح تقريب الصورة وتوسيع الإطار وإعادة المشاهد المختلفة، وقد تم تقديم تلك الخدمة أثناء مباريات كأس العالم لعام 2006 نحو

<sup>1</sup>- أشرف محمد، التلفزيون التفاعلي، متاح على: <http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/12122004/por55.htm%20> شوهد يوم: 2016/02/12 على: 23:10.

<sup>2</sup>- تومي فضيلة، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري، المرجع السابق، ص104.

20 مليون مستخدم في العالم.<sup>1</sup>

#### 4- مزايا التلفزيون التفاعلي

1- صورة وصوت عالية الجودة تفوق ما يوفره النظام التناظري وتجعل من عملية المشاهدة مشابهة لقاعات السينما.

2- إعادة عرض للمواد التي بثت على الهواء مباشرة (تسبب تأخير جزئي عن العرض الحي زمنياً) وهذه الخدمات قد تكون متاحة جزئياً أو غالباً حسب مزود الخدمة والجهاز والبرامج المسبقة.<sup>2</sup>

3- يمكن للتلفزيون الرقمي تقديم خدمات وسائط متعددة تشمل على الصوت والصورة والبيانات والنصوص.

4- توافر خدمات تفاعلية متعددة مثل البريد الإلكتروني والانترنت وخدمات التفاعل مع البرامج المعروضة.<sup>3</sup>

5- توافر خيارات متعددة وكثيرة من القنوات والبرامج.

6- القدرة على خلق قنوات متخصصة، تعرض مناهج أكثر تفصيلاً مع توفير معلومات شاملة.<sup>4</sup>

7- إمكانية الحصول على صورة عالية الوضوح حتى لو كان التلفزيون في السيارة أو في القطار وذلك بالتقاء تكنولوجيا التلفزيون وتكنولوجيا الكمبيوتر الشخصي.

<sup>1</sup>- واجهات نت، التلفزيون التفاعلي، متاح على الخط: <http://wjhat.net/forum/showthread> شوهد يوم: 2016/02/15 على 22:04.

<sup>2</sup>- التلفاز التفاعلي، (ثورة تقنية المعلوماتية)، متاح على الخط: <https://aitnews.com/2008/10/17/8903> شوهد يوم 2016/02/24 على: 22:20.

<sup>3</sup>- يسرى خالد ابراهيم، التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي : تقنيات عملية الاتصال وتطورها، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العراق، 2010، ص04.

<sup>4</sup> - Institute of innovation and improvement, **digital interactive television benefits**, [Avaible online]

[http://www.institute.nhs.uk/building\\_capability/technology\\_and\\_product\\_innovation/digital\\_interactive\\_television\\_benefits.html](http://www.institute.nhs.uk/building_capability/technology_and_product_innovation/digital_interactive_television_benefits.html) retrieved ,25/02/2016, 18:

8- ساهمت التقنية الرقمية في إلغاء الحدود الفاصلة بين الكمبيوتر والتلفزيون فأصبح بإمكان استخدام

التلفزيون الرقمي للقيام بأي وظيفة من وظائف الكمبيوتر وبالعكس.<sup>1</sup>

وهناك ستة مستويات للتفاعلية في الإنتاج والعرض التلفزيوني التفاعلي هي:

**المستوى الأول:** تبدأ بخيار المتلقي في المشاهدة أو عدمها ومشاركته في إعطاء الحل للخروج.

**المستوى الثاني:** اهتم بالمشاركة التلفزيونية من خلال الحوار المتبادل الذي يتم من خلال المكالمات

التلفزيونية.

**المستوى الثالث:** وهو ما يطلق عليه التلفزيون الموازي الذي يرتبط بتعدد القنوات وبذلك يمكن للمشاهد إن

يرى الفيلم من النقطة التي يرغبها وهي تقترب من فكرة فيديو تحت الطلب.

**المستوى الرابع:** الخدمات الإضافية مثل خدمة الفيديو تكس وتعد شكلا تكميليا أو مضافا للمعلومات التي

يقدمها بجانب برامج التلفزيون مثل العناوين الفرعية للبرامج المذاعة وتعد شكلا انتقائيا للوصول

إلى المعلومات باعتباره أحدث الأشكال التفاعلية القائمة على نظام لوحات الرسائل المنزلية التي تقدم

المعلومات الإضافية للمشاهدة إثناء عرض البرامج أو المواد المذاعة.

**المستوى الخامس:** يقدم خدمات إعلامية تحت الطلب وساهم في تطوير البنية الأساسية للاتصال

المزدوج مثل المشاهدة المدفوعة الثمن.

**المستوى السادس:** التلفزيون الاتصالي وهو المدخل للتلفزيون التفاعلي الذي يعتمد على الاتصال المزدوج

بين المشاهدين والمقدم مع إمكانية التحول بالعرض دون ارتباط بخريطة الوقت والعرض.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص18.

<sup>2</sup>- يسرى خالد إبراهيم، التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي : تقنيات عملية الاتصال وتطورها، كلية الاعلام المرجع السابق، ص08.

## ثانياً: الأجهزة الذكية

## 1- تعريف الأجهزة الذكية:

تعد الأجهزة الذكية من أبرز نتائج ثورة التقنية الحديثة التي انشغل الناس بها، حيث وجدوا فيها مجالاً واسعاً لممارسة هواياتهم و متابعة اهتماماتهم، فقد اقتحمت تلك الأجهزة المنازل والدور، واهتمت باقتنائها الأسر الغنية والفقيرة على حد سواء.

وتعتبر الأجهزة الذكية أجهزة إلكترونية شخصية سهلة الاستخدام، توفر لمستخدميها الخدمات والمعلومات من خلال خصائصها و تربط بأجهزة أو شبكات أخرى. وتشمل جميع الأجهزة المحمولة التي تعمل بأنظمة تشغيل متقدمة وتعمل بخواص متطورة و تحوي التطبيقات، و برامج مميزة تمكن المستخدم من تجاوز حدود الزمان والمكان من خلال تصفح الانترنت و التواصل مع الآخرين ومشاركتهم المعلومات عن طريق الاتصال بالشبكات اللاسلكية.<sup>1</sup>

## 2- الهاتف الذكي (Smartphone):

لم يجر الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي Smartphone، فمنهم من يعتبر الهاتف الذكي : الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الانترنت، ومزامنة البريد الإلكتروني، وفتح ملفات الأوفيس، ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة QWERTY، إلا أنّ التعريف الأصح والأكثر قبولاً اليوم إنّهُ الهاتف الخليوي الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل.<sup>2</sup> أتاحت التقنيات المتطورة في الهواتف الذكية Smartphone قيامها بتأدية وظائف جديدة كانت محددة على أجهزة الكمبيوتر والهواتف التقليدية والحاسبات المحمولة مثل تصفح مواقع الانترنت ومشاهدة أفلام الفيديو بصيغة الفلاش، وتشغيل أكثر من تطبيق في وقت واحد، إرسال واستقبال البريد الإلكتروني، تحرير الصور وملفات الفيديو، تشغيل

<sup>1</sup> عبد الله بن ذرعان شامان العضيانى، اثر استخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الانجليزية. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. 2015. ص24.

<sup>2</sup> محمد عمر أبو الرب، الهام مصطفى القصيري، المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال، المجلة الدولية للابحاث التربوية. الإمارات العربية المتحدة. العدد 35. 2014. ص5.

الألعاب المتطورة، مما ينبئ بأن الهواتف الذكية خلال المرحلة القادمة ستزيح الأجهزة التقليدية. فقد غيرت الهواتف الذكية تماما من المفهوم التقليدي للهاتف،<sup>1</sup> وبإمكان كل شخص يمتلك هاتفا ذكيا معرفة حالة الطقس، واستخدام البريد الإلكتروني، وخدمة الخرائط وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، التويتر وتطبيقات للتصوير ومعالجة صور الفيديو وإدارة المواعيد وحجوزات الفنادق والطيران وغيرها من التطبيقات المتوفرة على الهواتف الذكية، التي نعت البشرية في مجالات عدة، ووفرت عليهم الجهد والوقت عندما استفيد من مميزاتا في مصالح الناس وراحتهم.<sup>2</sup>

وظهرت الهواتف الذكية في أواخر الألفية الجديدة، وهي تحتوي عادة على واجهات بيانية وشاشات تعمل باللمس، وخاصة الاتصال اللاسلكي المدمجة (Wi Fi) وإمكانية استخدام النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS).<sup>3</sup> وغيرها من التطبيقات المتوفرة على الهواتف الذكية، لذلك ينبغي علينا التعرف على مكونات الأجهزة الذكية.

**2-1- المعالج:** هو العقل المدبر لعمل تلك الأجهزة، ومن الأمور المهمة في تقنيات الهواتف الذكية التي تقدم خصائص عديدة مثل الحواسيب، وتتواجد في شكل معالج أحادي أو ثنائي أو رباعي النواة، وكلما زادت عدد الأنوية كلما كان أفضل والمعالج يساعد على تشغيل الجهاز والتطبيقات المختلفة، فهناك معادلة تناسبية بين السرعة أو التردد الخاص بالمعالج وتقاس بالجيجا هرتز، وسرعة الجهاز وقدرته على تنفيذ المهام والأوامر العشوائية استطاع الهاتف تشغيل عدة تطبيقات في نفس الوقت بكفاءة أكبر.

**2-2- الذاكرة (Memory):** هي إحدى المكونات الأساسية في الهواتف الذكية، وتنقسم إلى نوعين: الذاكرة الداخلية Phone Memory، وذاكرة خارجية External Memory، وهي شريحة إضافية يتم تركيبها

<sup>1</sup> - الهواتف الذكية (مميزات و خصائص)، متاح على : <http://www.cunotic.com/community/post.php?p=53874>، على 16:19، 2016/03/25.

<sup>2</sup> - حسين سويلم، الغزو "السحري"، لها اون لاين، 2014، متاح على : <http://www.lahaonline.com/articles/view/%D8%A7D8%8A-%2018:32>، 2016/03/23، %8A-45468.htm.

<sup>3</sup> - تقرير مختصر صادر عن البنك الدولي، تعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول. 2012. ص20. <http://www.worldbank.org/en/country/finland/news/allerm>



في الهاتف، وتعتبر الذاكرة الداخلية من العوامل المميزة والمؤثرة عند شراء الهاتف الذكي والتي تستخدم لتثبيت نظام التشغيل والتطبيقات عليها، مما يؤدي إلى مزيد من استقرار وثبات النظام على مدى من استقرار وثبات النظام على المدى الطويل بعكس الذاكرة الخارجية.

**2-3- الشاشة (Screen):** تعتبر الشاشة سواء كانت العادية أو الداعمة للمس من المكونات الأساسية التي تجعل المستخدم يفضل هاتفًا عن آخر، ومن أهم مميزات الشاشات في الهواتف الذكية دقة الوضوح وسرعة الاستجابة لحركة أصابع اليد، ومساحة الشاشة ونوع الشاشة نفسها سواء كانت من نوع Amoled و LCD.<sup>1</sup>

**2-4- التطبيقات (Applications) :** تعتبر التطبيقات واحدة من الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية، و تعرف بأنها عبارة عن برامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف أو شركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات، ويقوم المشترك بتنزيلها على هاتفه من متاجر شركات الهواتف العالمية على حسب نوع نظام تشغيل الهاتف و تقدم هذه التطبيقات خدماتها للمشارك، والتي تفيده في حياته اليومية وفي شتى المجالات، كتطبيقات رياضية، إخبارية أو للتواصل الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أو تطبيقات ترفيهية، دينية، علمية، تعليمية، سياحية وغيرها الكثير. وفي أغلب الأحيان وعند شراء جهاز هاتف ذكي جديد غالباً ما تأتي الهواتف الذكية والحاسب اللوحية الجديدة مزودة بالعديد من التطبيقات المثبتة مسبقاً من قبل الشركات المنتجة لهذه الأجهزة الذكية.<sup>2</sup> ومع انتشار الهواتف الذكية أكثر وأكثر في العالم، يزداد استخدام التطبيقات بين المستخدمين، حيث أصبحت هذه التطبيقات جزءاً من حياة الإنسان اليومية إلى حد ما، وهذا ما جعل مصممي التطبيقات يتسابقون على ابتكار وتصميم تطبيقات جديدة يمكن أن تساهم في تسهيل حياة الإنسان وجعلها أكثر راحة. ولأن

<sup>1</sup>- بوقرة سلمى، غوتي منيرة، تقييم الواجهات الرقمية في مشروع تفاعلي متعدد المنصات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة. 2015. ص59.

<sup>2</sup>- خالد أبو الهيجاء، إبراهيم رمضان. التأثيرات الجسمية والنفسية للأجهزة الذكية وتطبيقاتها على الأطفال. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

معظم الناس يستخدمون هذه التطبيقات، ويجعلونها أساسا في جميع أمور حياتهم اليومية.<sup>1</sup> ومن التطبيقات التي تستحوذ على نسبة كبيرة من الاستخدام اليومي من قبل الناس في جميع أنحاء العالم الفيسبوك (Facebook) بحيث تصدر قائمة أكثر التطبيقات استخداما على الهواتف الذكية في جميع أنحاء العالم، وكشفت الإحصائيات التي قامت بها مؤسسة « COMESCORE » في ديسمبر 2015 أن نسبة استخدام "الفيسبوك" على الهواتف الذكية وصل إلى 76.8% وحلّ تطبيق (Facebook Messenger) في المرتبة الثانية بنسبة استخدام بلغت 62.5%، ويليه تطبيق (Youtube) في المرتبة الثالثة بنسبة استخدام 61.3%، كما حلّ تطبيق (Google Play) في المرتبة الرابعة من حيث نسبة الاستخدام والتي بلغت 51.9% متفوقا على تطبيقات أخرى مثل: "Gmail"، "Google Maps"، "Instagram".<sup>2</sup>

**2-5- أنظمة تشغيل الهواتف (Operating System):**

نظام التشغيل للجوال مشابه تقريبا لأنظمة تشغيل الكومبيوترات مثل الويندوز Windows أو اليونكس Unix و لكن بشكل أبسط حيث إنّه هو المسؤول عن إدارة وتخصيص مصادر الهاتف الذكي ( الذاكرة، القرص الصلب، الوصول للأجهزة الملحقة، ترتيب أولوية التعامل مع الأوامر، التحكم في أجهزة الإدخال والإخراج، تسهيل الشبكات و إدارة الملفات) وباختصار هو ما يمكنك من تشغيل برامجك على هاتفك الذكي، وقد صممت أنظمة تشغيل الجوال بشكل مصغّر ومناسب لشاشات الهواتف المحمولة الصغيرة نسبيا، وأكثرها غير قابل للتصويب على هاتف من مصنع غير الذي صنعت من أجله. لذا فإنّ نظام التشغيل ونوعية التطبيقات في الجهاز هي أحد أهم العوامل عند شراء جوال جديد، وخصوصا مع تقارب المواصفات التقنية بين الأجهزة، أصبح نظام التشغيل هو الفارق الرئيسي بينها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- سمر أبو شكر. تطبيقات الهواتف الذكية جزء مهم من حياة الانسان اليومية. مجلة البشرى. عدد128. 2013. ص61.

<sup>2</sup> -Yani,Herbler.List of most popular IOS and Android apps is dominated by Facebook and Google.{ Available /online}retrieved february 04, from : <http://bgr.com/2016/02/04/most-popular-smartphone-apps-facebook-google>

<sup>3</sup>- نسبية الرنا، نظام تشغيل الجوال والهواتف الذكية، رسالة الجامعة. 2013 متاح على : <http://rs.ksu.edu.sa/?s=%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%AA%2016/03/25> شوهد يوم

## 2-5-1- نظام التشغيل "اندرويد" Android

أصل كلمة إنرويد Android هي كلمة انجليزية و التي تعني "الانساله" أو الروبوت على هيئة الإنسان، تم تأسيس الاندرويد في بالو ألتو (Palo Alto) في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بواسطة عدة أشخاص يعملون في مجال التقنية وهم: Andrew Robar، Rich Miner، Nick Sears و Chris White. نظام الاندرويد هو نظام مجاني و مفتوح المصدر لأنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ويتم تطوير الاندرويد من قبل التحالف المفتوح للهواتف النقالة والتي تديره شركة جوجل Google، بحيث قامت شركة جوجل بشراء نظام الإندرويد من المطورين الأساسيين للنظام في سنة 2005م، في حين كان الإعلان الرسمي عنه في 2007م بالتزامن مع انطلاق التحالف المفتوح للهواتف النقالة. كما نجد أن لدى الاندرويد مجتمع ضخم من المطورين الذين يقومون بكتابة وتطوير البرامج والتطبيقات الإندرويد.<sup>1</sup>

وهو أكثر أنظمة تشغيل الأجهزة النقالة انتشارا في العالم، فهو يشغل أكثر من مليار هاتف وجهاز كمبيوتر لוחي في العالم، لنظام اندرويد متجر خاص به عبر الانترنت وهو متجر (Google Play Store)، وهذا المتجر به الكثير من التطبيقات والفيديوهات والأغاني والألعاب، منها المجانية التحميل والغير مجانية، ودائما ما يتم تسمية إصدارات الإندرويد بأسماء الحلويات، و ذلك لجذب المستخدمين والمستهلكين وأيضا حتى يسهل تذكرها.<sup>2</sup>

ويكون مرتبا بالترتيب الأبجدي لأول حرف من كل نكهة، حيث سمي آخر إصدار بـ : اندرويد مارشيميلو (Android Marshmallow) بالعربية حلوى الخطفى برقم إصدار 6.0 والذي تم إطلاقه سنة 2015 مع هواتف جوجل نيكسوس الجديدة (Nexus).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد وراق عبد الرحمن، محمد كمال ابراهيم السيد، و آخرون، تطبيق برامج مراقبة الشبكة باستخدام نظام تشغيل اندرويد، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان، 2014، ص09.

<sup>2</sup> - رامي محمد عبد العزيز، طارق علي احمد. نظام توصيل الطلبات للمطاعم. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا. السودان. 2014. ص14.

<sup>3</sup> - (اندرويد مارشيميلو) اسم اصدار 6.0 رسميا. 2015. متاح على: <http://www.android4ar.com/android-marshmallow-6-0-officially/>

## 2-5-2 نظام التشغيل أي او س (IOS) :

هو نظام تشغيل الهواتف المحمولة، صنعته Apple لهاتفها Iphone ثم أصبح فيما بعد يدعم أجهزة Apple الأخرى مثل : Ipad ،Ipod Touch ،Apple TV. وهو نظام مستمد من نظام التشغيل (Mac OS X) و يتميز نظام التشغيل IOS بمجموعة من التقنيات التي لا تتوفر على أي نظام آخر مثل: واجهة اللمس المتعدد Multi-touch Interface ومقياس التسارع Accelerometer support وهذه الأدوات تجعل الأيفون Iphone أسهل في الاستخدام.<sup>1</sup>

منذ إطلاق النظام في 2007 و حتى سبتمبر 2010 تم شحن 120 مليون جهاز يعمل به إلى الأسواق، ويتم تفعيل 230.000 جهاز IOS جديد يوميا. ويمتلك نظام التشغيل هذا متجرا للتطبيقات يحتوي على آلاف من التطبيقات العلمية والمسلية والألعاب، ولكن ما يعيب هذا النظام أنه نظام مغلق غير مفتوح المصدر، لذلك لم تجر عليه محاولات للتعريب وإنما كانت هناك تطبيقات عربية مساعدة في بادئ الأمر.<sup>2</sup>

كما انتشر الإصدار التاسع (9) من نظام تشغيل الأجهزة المحمولة التي تنتجها IOS بين مستخدمي هذه الأجهزة بسرعة تفوق انتشار أي إصدار سابق من نظام التشغيل، بحيث يحتاج نظام التشغيل IOS 9 إلى مساحة من ذاكرة الجهاز المحمول نقل كثيرا عن المساحة التي يحتاجها أي إصدار قديم، كما أنه مزال صالحا للاستخدام مع الهاتف الذكي Iphone 4 الذي يبلغ عمره 4 سنوات، وقد أنتجت Apple حتى الآن 4 أجيال Iphone 5 و Iphone 6 و Iphone 6s، ويستخدم الإصدار السابق من نظام التشغيل (IOS 8) فقط مع 22% من الأجهزة، في حين تستخدم النسبة المتبقية من أجهزة Apple وهي 08% الإصدارات الأقدم من نظام التشغيل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Dirya Singla. **Android Vs IOS**. International Journal of Engineering Research technology.v01,N100286 -1.India.2014.p596.

<sup>2</sup> وائل محمد الفحطاني، تعريب الاجهزة الكفية. كلية علوم الحاسب و المعلومات. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.2014.ص05.

<sup>3</sup> صالح بن عصفان الكواري، 70% من أجهزة (أبل) تستخدم IOS9، الرابطة الاقتصادية.عدد12355.قطر.2016.ص06.

## 3-5-2 نظام تشغيل ويندوز Windows:

هو امتداد لنظام (Windows Mobile) الذي تقوم بتطويره شركة (Microsoft)، وهو منصة تشغيل الهواتف المحمولة الذكية، وقد أعادت (Microsoft) بناء النظام بشكل جديد تماما ولغة برمجة جديدة، وواجهة استخدام جديدة كلياً أطلق عليها (Metro UI). ومن بين إصدارات نظام ويندوز فون: 'Windows phone 78'، 'Windows phone 8' و 'Windows phone 8.1' الذي جلب العديد من التحديات الجديدة، التي ساعدت على إدخال نظام تشغيل في المنافسة بقوة مع نظامي (Android) و (IOS) اللذين استحوذا على معظم سوق الهواتف الذكية، بحيث أتاحت للمستخدمين تغيير الخلفية، وواجهة الاستخدام، وأتاحت إضافة صف ثالث للواجهة على جميع أحجام الشاشات بعدما كانت قاصرة فقط على الشاشات الكبيرة في 'Windows 8' كما تم دمج أحدث إصدارات متصفح الانترنت الشهير الخاص بمايكروسوفت (Internet explorer 11) في النظام مع إمكانية مشاهدة فيديوهات اليوتيوب (Youtube) بداخل المستعرض.<sup>1</sup>

تم إصدار نسخة معاينة جديدة من نظام ويندوز فون 10 (Windows phone 10) للهواتف الذكية، بحيث يقدم التحديث الجديد تحسينات لمتصفح الانترنت ايدج (Edge) والمساعد الشخصي كورتانا (Cortana)، حيث تتماشى نسخة المعاينة الجديدة للهواتف مع نسخة المعاينة لنظام ويندوز 10 الحواسيب التي أطلقتها شركة مايكروسوفت، ويتميز نظام التشغيل ويندوز 10 بعدة مميزات بحيث يتركز جزء كبير من هذه التحديثات على تأمين اتصال أفضل بين أجهزة الكمبيوتر والهواتف الجواله مع الأجهزة الأخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ويندوزفون (windows phone)، الهيئة العالمية للوسائل التقنية، الرياض، متاح على : <http://www.wasael.org/node/13809> شوهده : 2016/05/14 على : 20:50.

<sup>2</sup>- احمد جمال، مايكروسوفت تصدر نسخة معاينة جديدة من نظام ويندوزفون 10 للهواتف الذكية، 2016، متاح على : <http://www.albyanews.com/ait-news/56215> / 2016/03/14 على 21:13.

## 3- الأجهزة اللوحية (Tablets):

## 3-1- تعريف الأجهزة اللوحية:

هي الحالة الوسيطة ما بين الكمبيوترات المحمولة Laptop والهواتف الخلوية، فهي تأتي كحل وسطي بينهما، فكثير من لم يشبعه حجم شاشة الخلي ليتمتع بالتصفح أو مشاهدة الأفلام، ويجد الآخر أنّ الكمبيوترات المحمولة كبيرة عند نقلها من مكان لآخر أو ثقيلة نوعا ما، وهنا نشأت فكرة الأجهزة اللوحية لتكون حالة وسط بين كليهما.

فالكمبيوتر اللوحي (Tablet PC) هو تطور للكمبيوتر المحمول Laptop، وأهم فرق بينهما أنّ الكمبيوتر اللوحي يوفر خاصية الكتابة على الشاشة بقلم خاص به أو بالإصبع في بعض الموديلات، وهذا النوع يمكّنك من العمل في أماكن أكثر وبأساليب جديدة، يمكن القول بأنه فعّال، ومتنقل، ومتعدد الاستخدامات، ويقدم الأداء الوظيفي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمولة حاليا دون نقصان<sup>1</sup>. وقد أثبتت أجهزة الكمبيوتر اللوحية حقا فعاليتها كونها تستهوي الأشخاص من مختلف الأعمار، فكما تساعد الطلاب والباحثين في الدراسة وتصفح المحاضرات وغيرها، فهي توفر الكثير من ساعات المرح لهواة الألعاب والترفيه، حيث تقدم لهم إمكانية تجربة الألعاب الجديدة، فضلا عن كونها وسيلة ممتعة لمشاهدة الأفلام وغير ذلك، في الوقت الذي يحدده المستخدم وفي الأجواء التي يكون بها مرتاحا.<sup>2</sup>

والأجهزة اللوحية تكون عادة مجهزة بالميزات التالية:

- أجهزة استشعار الرقمية التي تسمح بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو.
- مايكروفون، مخرج صوتي مع مكبرات الصوت وسماعة الرأس، بالإضافة إلى تطبيقات تشغيل الموسيقى والفيديو.

<sup>1</sup>- نهي إسماعيل عبدالله عطير، الأجهزة الذكية وتأثير استخداماتها على الصحة الجسمية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2013، ص09.

<sup>2</sup>- لمياء علي عبد، تأثير الهواتف الذكية و الكمبيوترات اللوحية على الصحة، الطبي، 2015. متاح على: <http://www.altibbi.com/>

شاهد بتاريخ: 2016/03/16 على: 14:54 %B5%D8%AD%D8%A9-2773

- واي فاي (WI FI) للاتصال بالانترنت على شبكات الواي فاي، وأحيانا شريحة الجيل الثالث (3G) للاتصال بشبكات الجيل الثالث من خلال الاشتراك عند أحد مشغلي الهواتف.

- التطبيقات (أساسية): بريد إلكتروني، تقويم، جهات الاتصال والملاحظات.<sup>1</sup>

### 3-2- إمكانيةها:

- استخدام الكمبيوتر اللوحي في أي مكان تنشأ استعماله فيه بشكل يتيح لك زيادة إنتاجيتك على مكتبك، أو في اجتماع، أو في البيت، أو خارج المنزل. كما أنّ اعتماد الشبكات اللاسلكية والمدة الطويلة لعمل البطارية يعني انه يمكنك استخدام الكمبيوتر اللوحي في أماكن أكثر من أي وقت مضى.

- الكمبيوتر اللوحي يحسّن أسلوبك في استخدام القلم لكتابة الملاحظات أثناء الاجتماعات أو في الصف، رسم مخططات أولية للأفكار المبتكرة، وإضافة لمسة شخصية إلى رسائل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية.

- تخصيصه للاتصالات بجانب عمله ككمبيوتر.

- إرسال الملاحظات والرسومات المكتوبة بخط اليد، لإرسال رسائل مخصصة إلى الأصدقاء، والعائلة، وزملاء العمل حتى وإن لم يكن لديهم كمبيوتر لوحي.

- كما أن Outlook يسمح لك أيضا بإضافة توقيع مكتوب يدويا إلى نهاية كل رسالة بريد إلكتروني.<sup>2</sup>

### 4- الساعات الذكية (SmartWatch):

لم يعد الإنسان يستطيع العيش دون حساب وقته، حتى وإن لم يكن لديه ما يصنعه في هذا الوقت، فقد أصبحت الساعة في وعيه أكثر من مجرد آلة قياس، وانتقلت إلى مجردات التفكير وعوالم الثوابت التي لا يمكن تجاهلها، فكل شئ يشير إلى زيادة الوقت وإلى تناقص الفرصة، لكن الساعة اليوم لم تعد تقيس

<sup>1</sup> Coralie Sallé, *Apports limites des solutions de communication alternative et augmentée sur tablette tactile (IOS, Android)*, Université Lille2, France, 2014, P26.

<sup>2</sup> فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، المؤتمر الدولي الثالث: الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، بغداد، العراق، 2014، صص 4-5.

الوقت فقط بل أصبحت تقترح على الإنسان كيف يقضيه، والساعات الذكية التي طرحت في الأسواق، تعتبر بوابة واسعة لدخول عالم التواصل الاجتماعي والتقنيات والخدمات الأخرى، ليبدو الأمر وكأنّ التطور التكنولوجي قد ابتلع معها الزمن.

الساعة الذكية (SmartWatch) هو اسم التكنولوجيا الفائقة (High-Tech) للإشارة إلى الساعة الذكية، سميت بالذكية لأنها تملك نظام تشغيل كالهواتف الذكية (Smartphone) وعناصر أخرى التي تسمح لها بالتفاعل مع البيئة المحيطة بك.

فالساعة الذكية تعطيك الوقت كما يجوز أن يكون على أي ساعة، لكن هذا ليس كل شيء، الساعة الذكية لديها بلوتوث (Bluetooth) للاتصال على الهاتف الذكي الخاص بك، كما يمكن استعمالها كملحق تكنولوجي (Accessoires) يمكن عرض من خلال شاشتها التي تعمل باللمس حالة الطقس، تسجيل المواعيد في التقويم الخاص بك، الرسائل الغير مقروءة، الرسائل الجديدة (SMS) أو تلقي مكالمات مباشرة على الساعة الذكية.

فالساعة الذكية هي أداة يمكن أن تعطيك كل المعلومات تقريبا، بحيث يبلغك هاتفك الذكي دون الحاجة إلى إخراجه من الجيب أو الحقيبة، والتفاعل معه عن بعد من خلال شاشة ثانية تحملها في اليد.<sup>1</sup> وسميت أول ساعة ذكية بـ (Pulsar) بواسطة (Seiko)، قادرة على تخزين 24 خانة (Digits) من المعلومات. ظهرت في الثمانينات (1980) ثم اتبعتها طرازات أخرى من الساعات الذكية، بشاشة LCD، متضمنة قاعدة بيانات، قواميس ومستشعرات ضغط الدم.<sup>2</sup>

وتعتبر (G Watch R) أول ساعة ذكية لشركة آل جي (LG) تدعم الاتصال بشبكة الواي فاي (WI FI) بحيث تسمح للمستخدمين تلقي الإشعارات والمعلومات الأخرى عبر الواي فاي (WI FI) ولم يعد

<sup>1</sup> Tonain, SmartWatch :présentation des montres intelligentes [Available online] retrieved 20/04/2016 from : <http://www.winmacsofts.com/smartwatch-prsentation-montres-intelligentes/>

<sup>2</sup> Rebecka Albves-Martins, Frida Bredberg, Smartwatch App : An interaction Design Thesis, Lund University, Sweeden, 2015,p08.



هناك الحاجة لاتصال البلوتوث بين هاتف المستخدم والساعة للحصول على التنبيهات كما يمكن ترك الهاتف في المنزل مشبوك بشبكة الواي فاي، واستخدام الساعة لتلقي الإشعارات وإرسال الرسائل وكتابة الملاحظات أو البحث من خلال محرك البحث جوجل عن معلومة ما. وتساعد هذه الميزة المستخدمين على توفير من استهلاك بطارية هواتفهم المحمولة.<sup>1</sup> وتعد هذه الساعة رفيقا مثاليا لمن يبحث عن ساعة تعمل مع طقم تطبيقات (LG) للصحة و اللياقة البدنية، ويمكن للمهتمين باللياقة تتبع تدريباتهم البدنية ومراقبة نبضات القلب بفضل مقياس نبضات القلب PPG المدمج.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - هاشم، سريحي، ساعة آل جي « GWathR » تحصل على دعم wifi، جريدة الثورة، اليمن، عدد18542، ص14، 2015.

<sup>2</sup> - عبدالله، الحواج، طرح الساعة الذكية GWatchR بمنطقة الشرق الاوسط، مجلة الوسط تك، عدد11، 2015، ص39.

## ثالثاً - الإعلام الاجتماعي

لقد جاءت وسائل الإعلام الجديدة لتحل سيطرة مركزية على وسائل الإعلام التقليدية، وأصبح بإمكان الأفراد والمؤسسات مخاطبة الجميع مباشرة وبتكلفة معقولة. إنَّ قوة وسائل الإعلام الجديدة لا تقتصر على مجرد خاصية التفاعل التي تتيحها والتي تسمح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الاتصالية، ولكن تلك الوسائل أحدثت أيضاً ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي متعدد الوسائط والذي يشتمل على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو.

هذه الخصائص دفعت جميع أفراداً وشركات ومنظمات غير ربحية وحكومات القفز إلى تلك الوسائل الجديدة التي استطاعت خلال فترة زمنية قصيرة إحداث الكثير من التأثيرات المذهلة على المستويات السياسية والتجارية والاجتماعية والتقنية، حيث برزت شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر والمدونات ويوتيوب وغيرها إضافة إلى الانتشار الكبير للهواتف الذكية مثل الآي فون و اندرويد وكذلك الأجهزة اللوحية مثل (iPad) و(Galaxy tab) والتي كان لها تأثيرات كبيرة لا يمكن تجاهلها.

## 1- تعريف الإعلام الاجتماعي:

الإعلام الاجتماعي مصطلح مؤلف من كلمتين هما: الإعلام وهو أداة للاتصال والنشر مثل الجرائد والراديو والتلفاز، أما الكلمة الثانية الاجتماعية فهي توصيف للإعلام. لكن مفهوم الإعلام الاجتماعي اكتسب بعداً جديداً مع الثورات العربية التي دفعت الإعلام الاجتماعي إلى واجهة الاهتمام، فمع ثورة المعلومات التكنولوجية أفرزت الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) التي تمثل ذروة تطور ثورة الاتصال والمعلومات، فانضمت إلى مجموعة وسائل الإعلام التقليدية (كالصحف والتلفزيون والإذاعة) أدوات جديدة تمثلت في خدمات الإعلام الاجتماعي مثل (الفيسبوك) (تويتر) (اليوتيوب) و(المدونات) و(البريد الإلكتروني الشخصي... إلخ). إلى جانب المواقع الإلكترونية ومواقع الأخبار والمعرفة المختلفة، التي باتت تعد أبرز أنواع الإعلام الاجتماعي التي تدمج التكنولوجيا، والتفاعل الاجتماعي باستخدام الكلمات والفيديو والصورة والصوت، وأصبح يعرف بأنه: مجموعة وسائل الإعلام الجديدة التي انتشرت على الانترنت، وكلها أدوات جديدة متقدمة وجزء من التقدم ومن الثورة العلمية في القرن الحادي والعشرين.<sup>1</sup>

وهو مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (Web2) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة-بلد-صحافة-شركة...) بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سناء، الحاج ، الإعلام الاجتماعي ونمو الإعاقة بين الحقوق والواقع ، متاح على <http://www.almanalmagazine.com/%D8%A7%D8%A7>، :شاهد يوم: 2016/04/16 على: 18:21.

<sup>2</sup> - سعود، صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع : التحديات والفرص ،المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، قسم الإعلام ، كلية الأدب ،جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، 2011 ، ص9.

وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين

## 2 - أشكال شبكات التواصل الاجتماعي:

مازالت شبكات التواصل الاجتماعي في تغير وتطور مستمر في الشكل والنوع والخدمات ويمكن حصر الأشكال الأساسية للشبكات

**1-2 شبكات اجتماعية كبيرة مثل: (My space, Facebook)** وتسمح للأشخاص ببناء صفحة انترنت خاصة بهم و من تم التواصل مع الأصدقاء لتشارك المحتويات (صور فيديو نص و التعليقات )

**2-2 مدونات (Blogs)** هي عبارة عن مذكرات ترتب بحيث توضع التدوينات الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها "التدوينات" الأقدم تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب التقليدية من أشهر منصات التدوين WordPress-Blogger<sup>1</sup>.

**3-2 الويكي (Wikis)** هو أحد الخدمات التي ظهرت كنتيجة من أهم نتائج الويب 2.0، وغيرت بطريقة جذرية وجه الانترنت. فالويكي هو موقع مصمم بطريقة تمكن المستخدمين النهائيين من إضافة مواد أو تغيير المواد الموجودة أو حتى حذفها، فيمكن للمستخدمين العمل على محتوى معين بطريقة تشاركيه، وتحيين محتويات الويكي الذي يستخدمونه؛ كما يمكن أن يكون هناك مشرف على الويكي، ليضمن استمرار تواجد الموقع، بالإضافة إلى بعض الصلاحيات الأخرى التي تهدف للحفاظ على الموقع بصورة عامة.

<sup>1</sup> عبد الله، ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012. ص35.

أشهر مواقع الويكي هو موقع ويكيبيديا (Wikipedia) المملوك لشركة 'Wikimedia'

**2-4 البودكاست (podcasts)** هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن ترح فيه دون الحاجة لزيارته في كل مرة وتحميل المحتوى يدويا فالمستخدم الذي يملك تطبيقا على جهازه كتطبيق Apple iTunes مثلا يمكنه الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع بريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ثم يقوم الـ iTunes بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكيا في حال توفرها.<sup>1</sup>

**2-5 المنتديات (forums):** ظهرت قبل مصطلح الإعلام الاجتماعي وهي عنصر قوي وفاعل في مجتمعات الانترنت وهي عبارة عن مساحات للحوار الالكتروني.<sup>2</sup>

**2-6 التدوين المصغر (Microblogging)** هو خدمة تقدمها بعض المواقع (الشبكات الاجتماعية) ، بحيث يمكن من خلالها للمستخدم أن ينشئ حسابا على الموقع ينشر عبره المحتويات التي يريدتها ويتفاعل مع بقية المستخدمين.

مواقع التدوين المصغر تهدف لجعل مستخدميها يضعون أكبر قدر من المحتويات، وذلك عبر تحديد ما يمكنهم وضعه على الشبكة وبالتالي حساباتهم، فتعتمد مواقع التدوين المصغر إجراءات متشددة في كمية ما يمكن وضعه دفعة واحدة على الموقع، وحجتها في ذلك التشجيع على المزيد من الإبداع) اختيار الأفضل فقط)

أشهر موقع تدوين مصغر حاليا هو موقع تويتر (Twitter.com)

### 3- أهم المواقع والأكثر انتشارا

سنحاول أن نسلط الضوء على 3 مواقع رئيسية والتي هي عبارة عن شبكة اجتماعية موقع تبادل ومشاركة

<sup>1</sup> -مرزوقي حسام الدين، توظيف مواقع المؤسسات الإعلامية الإخبارية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير، قسم علوم إنسانية،

جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، صص 76-78.

<sup>2</sup> - عبد الله، ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، مرجع سابق، صص 36.

فيديو شبكة اجتماعية للتدوين المصغر وموقع للأخبار الاجتماعية

Twitter.com -

Facebook.com -

Instagram -

Youtube.com -

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً وانتشاراً كبيرين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم، لتصبح واحدة من أهم استخدامات شبكة الإنترنت والعالم الرقمي، حيث يقدر عدد حسابات مختلف شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم اليوم بأكثر من ملياري حساب. ولا يزال فيسبوك في صدارة شبكات التواصل الاجتماعي من حيث إجمالي عدد المستخدمين.<sup>1</sup>

### 3-1 الفيس بوك (Facebook) :

موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً يسمح بتبادل الصور والمعلومات والفيديوهات عن طريق إضافة الأصدقاء وعن طريق خدمة إنشاء الصفحات والمجموعات وخدمات أخرى كثيرة يتيحها هذا الموقع.<sup>2</sup>

### 3-1-1 خصائص فيس بوك:

- الصفحة الشخصية (Profile): مع تطور فيس بوك تم إضافة حقول جديدة للمستخدمين من حيث زيادة ما يمكن نشره. إضافة معلومات وحالة وأصدقاء وصور ومذكرات ومجموعات والجدار.

- الصور (Photos): تتيح للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، وإمكانية استعراض صور أصدقائه. ما يقارب مليون ونصف المليون صور تحمل يومياً والمستخدمين يمكنهم مشاركة عدد لا حد له من الصور.

<sup>1</sup>- بدون اسم، ما هو الإعلام الاجتماعي، متاح على: <http://www.skynewsarabia.com/web/article/773088/> شوهد بتاريخ 2016/03/17 على: 15:20.

<sup>2</sup>- عزيزة بوقفة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، ص38.

- **الفيديو (Vidéo):** توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على صفحته. بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات فيديو مباشرة وإرسالها.
- **المجموعات (Groups):** يمكن للمستخدمين إنشاء المجموعات المفضلة والانضمام لمجموعات أخرى يشتركون مع أصحابها في الاهتمامات والأفكار، وتمكن من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما والمجموعات قد تكون خاصة أو عامة. وفي إحصائية أن 80% من المجموعات في فيسبوك هي إما للترفيه أو لشركات.
- **الأحداث والمناسبات (Events):** تتيح إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء به. كما تعطي القدرة على تنظيم والتخطيط للأحداث المهمة أو المناسبات كذلك الفرصة للانضمام إليها أو الدعوة ومشاركة الأصدقاء
- **المذكرات (Notes):** المذكرات من التطبيقات المضافة للفيسبوك وتسمح للمستخدمين بالتدوين داخل حساباتهم وتمكن من إضافة التعليقات وإضافة روابط وصور.
- **النقرة (Poke):** عملية تنبيه للأصدقاء لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحباً"
- **الإشعارات (Notifications):** تستخدم للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقاً.<sup>1</sup>
- ومؤخراً أطلق الفيسبوك تطبيق المحادثات، ماسنجر (Messenger) الذي يوفر خدمة التراسل الفوري وإرسال الصور والمقاطع الصوتية بالإضافة لإجراء المكالمات المجانية عبر شبكة الانترنت والتي يمكن استخدامها على مختلف أنواع الأجهزة المحمولة وعلى اختلاف أنظمة التشغيل العاملة بها بالإضافة إلى إمكانية استخدامه من خلال متصفح الانترنت عبر الموقع الرسمي للفيسبوك من خلال سطح المكتب

<sup>1</sup> - المقدادي خالد، غسان يوسف، ثورة شبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط 1، عمان - الأردن، 2013، ص 35-36.

للحاسب الشخصي.<sup>1</sup>

### 3-2- الـيوتيوب (Youtube):

يعتبر الـيوتيوب من المواقع الشهيرة جدا والكبيرة أيضا على مستوى العالم فقد انتشر في الوقت الحالي حيث أصبح وسيلة لنشر كل ما هو جديد عليه أصبح يستخدمه الأفراد بشكل يومي.<sup>2</sup>

وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت سواء كانت إعلامية، لتسليية أو شخصية ويستطيع أي شخص في الوقت نفسه أن ينشر ما يريد باستثناء المحتوى المسيء وإضافة إلى خدمة النشر التي يتيحها الموقع فإنه يسمح للمستخدم بإعادة نشر ما نشره الأصدقاء والبحث عن المحتوى حسب الكلمة أو الفئة بالإضافة إلى إمكانية مشاركته عبر شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى.<sup>3</sup>

يوفر الـيوتيوب عدة خدمات منها تحرير ومنتجة الفيديوهات عبر الموقع مباشرة: بحيث يتيح لأصحاب الفيديو أن يقوموا ببعض التعديلات والمنتجة بعد رفعه إلى الموقع "الـيوتيوب" بواسطة خدمة تحرير الفيديو يمكن القيام بالمهام الأساسية الخاصة بالمنتجة مثل قص أجزاء أو دمج أكثر من فيديو مع بعض، إضافة إلى تأثيرات بصرية ولونية وتصحيح الألوان وإضافة النصوص في واجهة مقاطع الفيديو.

كما أن الـيوتيوب يوفر خدمة البث الحي فهناك بعض قنوات يوتيوب تمتلك بثاً مباشراً عبر الموقع ذلك لأنه أطلق خدمة البث الحي المباشر لبعض المستخدمين بحيث يمكن لهؤلاء الاستفادة من هذه الخاصية والبث المباشر على مدار الساعة بدون أية أعباء مالية تدفعها تلك الجهات إلى موقع الـيوتيوب، لكن هذه ليست الخدمة متاحة لكل مستخدم وأعضاء الـيوتيوب، هي فقط متاحة لبعض الشركاء "Partner"، حيث

<sup>1</sup> - برنامج فيس بوك ماسنجر، موقع تكنوسلف، متاح على: <https://technoslf.com/ar/android/facebook-messenger> شوهد يوم: 2016/03/18 على: 19:54

<sup>2</sup> - اية محمد، برنامج الـيوتيوب على أجهزة اندرويد، المملكة الإخبارية، متاح على: <http://www.almamlka.com/news.com/81506/%D8%AA%D8%AD%D8%AD> شوهد يوم: 2016/03/18 على: 21:22

<sup>3</sup> Jarobe.Greg, *You tube and video marketing*, [Avaible online] retrieved :march, 19,2016 at 17 :11 from : <http://books.google.com/books?id=09kzFe5roMUC&printsec=frontcover&source>



تقوم اليوتيوب بمراسلة أصحاب تلك القنوات التي تنطبق عليها بعض المواصفات مثل أن تكون قناة اليوتيوب تابعة لقناة فضائية حقيقية أو أن تكون جهة والتي حصلت على ملايين المشاهدات والإعجابات<sup>1</sup> أصبح الآن اليوتيوب متوفر على كلا من الكمبيوتر والهاتف المحمول حيث يمكن مشاهدة كافة الفيديوهات في أي وقت سواء على الهاتف أو الكمبيوتر.<sup>2</sup>

وهناك تطبيق جديد يسمح بتصفح الفيديوهات التي يرغب المستخدمين في مشاهدتها من خلال هواتفهم الذكية وكمبيوتراتهم اللوحية ومشاهدتها مباشرة على شاشات التلفزيون. حيث تظهر أيقونة للتلفاز على التطبيق الجديد ومن خلال النقر عليها سيتم تشغيل الفيديو الجديد على تلفزيون Google بشكل مباشر، كما سيتمكن المستخدمين للتطبيق الجديد من استخدام هواتفهم الذكية وكمبيوتراتهم اللوحية كجهاز تحكم يسمح بتوقيف الفيديو وتصفح الموقع والانتقال إلى فيديو آخر.

### 3-3- تويتر (Twitter):

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140 حرف) لرسالة الواحدة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل التغريدات مع أصدقائه من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).<sup>3</sup> ويستخدم تويتر عموماً لأحد الأغراض التالية:

<sup>1</sup>- حقائق و معلومات عن اليوتيوب ، متاح على : <http://www.cbc-eg.com/extra/news/%D9%85%D8%> شوهد يوم: 2016/03/19 على: 18:44.

<sup>2</sup>- اية، محمد، برنامج اليوتيوب على اجهزة الاندرويد، متاح على: <http://www.almamlka-news.com/81506/> شوهد يوم: 2016/03/19 على: 19:03.

<sup>3</sup>- غزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص.23

1. الحديث عن الحياة الخاصة: كونه انطلق لتحقيق هذه الغاية ونسبة كبيرة مما ينشر عبره عبارة عن يوميات للمستخدمين

2. التواصل مع الآخرين: باستخدامه لإرسال الرسائل بين الأعضاء تحت أنظار الجميع ودون سرية

3. إرسال رسائل قصيرة SMS مجانية: حيث يلجأ الكثير من المستخدمين لإرسال الرسائل إلى أصدقائهم

مجانا بتشغيل خدمة الأخطار الآلي عبر الرسائل القصيرة وبمجرد وصول الرسالة إلى الموقع يحولها

إلى الهاتف المحمول للشخص المعنى بالرسالة مجاناً

4. المتابعة المباشرة للملتيقات والأحداث المختلفة: يقوم البعض بتغطية الملتيقات والأحداث عن طريق

التدوين المصغر خاصة الأخبار والمعلومات التي لا تحتاج إلى الكثير من التفاصيل

5. استخدامه كملحق للمدونات: يستخدم كإضافة على المدونات الشخصية في حالة استخدام تطبيقات

مضافة (Widgets) لكتابة مواضيع سريعة وأخبار عاجلة وحصريّة (scoops)<sup>1</sup>.

أطلقت مؤخراً شركة تويتر تطبيق Periscope وهو تطبيق لبث الفيديو الحي المُسجّل بواسطة الهواتف

الذكية لمشاركته مع المتابعين على الشبكة الاجتماعية.

يتيح التطبيق للمستخدم تصوير الأحداث على شكل فيديو شكل فيديو بث مباشر على مواقع التواصل

الاجتماعي وخاصة تويتر. كما يمكن للأصدقاء التعليق على مقطع فيديو البث المباشر، في نفس وقت

عرض الفيديو بالإضافة إلى ذلك يستطيع المستخدم الذي يقوم ببث الفيديو بمتابعة التعليقات على الفيديو

فور كتابتها، بحيث تظهر بكتابة شفافة أسفل الفيديو أثناء عرضه.<sup>2</sup>

### 3-4 - الانستغرام (Instagram):

هو تطبيق مجاني يعمل على الهواتف الذكية وهو من أفضل وأشهر التطبيقات المجانية التي يستعملها

<sup>1</sup> - عبد الله، ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي رسالة، ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011 2012 ص47.

<sup>2</sup> - خالد راضي، برنامج البيرسكوب، المرسل، متاح على: <http://www.almrsal.com/post/256594> شوهد يوم: 2016/03/20 على: 13:07.

المستخدمون من اجل مشاركة وتبادل الصور على شبكة الانترنت حيث يمنح للمستخدمين إمكانية التقاط الصور وتصوير مقاطع الفيديو تم مشاركتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook، Twitter، Flickr، وشبكة الانستغرام نفسها.<sup>1</sup>

كما انه يمكن للمستخدمين بتعديل الصور حيث يحتوي على العديد من الفلاتر (filtres) والأدوات التي تسمح بتعديل الصور وإضافة التأثيرات عليها ويحتوي التطبيق أيضا على أدوات لتعديل الفيديو وهو يعتبر التطبيق المثالي لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو لأنه يعمل بكفاءة وفاعلية على كافة أنظمة تشغيل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية فضلا عن الحواسيب المكتبية

كما انه يعتبر من أفضل الوسائل التي تمنح للمستخدمين إمكانية التفاعل من خلال التعليقات على الصور ومقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها.<sup>2</sup>

أضاف انستغرام مؤخرا ميزة جديدة (Instagram Direct) وهي ميزة الرسائل الخاصة والمحادثات الفورية عن طريق إرسال فيديو أو صورة مع تعليق بين الأصدقاء بخصوصية تامة، كما تسمح لك الخدمة بإنشاء مجموعات وتضيف حتى 15 عضو في المجموعة الواحدة لتتمكن من إرسال الصورة بشكل مباشر لهذه المجموعة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الانستغرام ومميزاته، سر التقنية، متاح على: <http://xenutech.blogspot.com/2013/07/what-is-instagram.html> شوهد يوم: 2014/03/20 على: 13:32.

<sup>2</sup> - كيفية تحميل وتنزيل الانستغرام ، متاح على: <http://www.wtany.com/techniques/20938.html> شوهد يوم: 2016/03/21 على: 10:22

<sup>3</sup> - محمد نبيل عبد النبي، إنستغرام تطلق ميزة "Direct" لرسائل الصور والفيديو الخاصة، بوابة العربية للأخبار التقنية ، متاح على:

## رابعاً: السرد القصصي عبر المنصات الإلكترونية :

لقد أخذ مصطلح السرد القصصي عبر المنصات الإلكترونية المختلفة بعداً من الآراء المتضاربة بحيث أنه يستخدم لتوصيف التقنيات المستخدمة في مجال التسويق وعالم الترفيه والمنوعات بهدف الترويج للأفلام والمسلسلات التلفزيونية، ومع تصفح القراء للأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر وغيرها بهدف استهلاك المعلومات مكنهم ذلك من خلق نوع جديد من القصص.

وتعني عبارة Transmedia Storytelling أو السرد القصصي عبر المنصات الإلكترونية المختلفة تقسيم أجزاء القصة الواحدة على عدة منصات لخلق قصة سردية متماسكة، وتوزع الأجزاء المختلفة في القصة بشكل يتطابق مع ما تقدمه كل منصة لتتضاعف تجارب المستخدمين على هذه المنصات عوضاً عن تكرار المعلومات ذاتها في عدة منصات. وإنّ الهدف الأساسي للقصة السردية عبر المنصات الإلكترونية المختلفة هو اشتراك الجمهور في هذه العملية.<sup>1</sup>

وهو عبارة عن شكل جديد من أشكال السرد الذي يتميز بالجمع بين عدة وسائل إعلامية، بفضل استخدامها الخاص وقدرتها التكنولوجية بحيث أنّ كل حامل (تلفزيون، انترنت، راديو، هاتف ...) يطور محتوى مختلف يعرض للجمهور نظرة جديدة ومتكاملة للعالم السردية.

هذا الشكل الجديد من السرد القصصي يسمح الوصول إلى جماهير مختلفة ويعزز انتشار المشاهدة من وسيلة إلى أخرى. ويمكن للمشاهد مثلاً أن يكتشف القصة على شبكة الانترنت، يبقى على اتصال يومي على الهاتف ويتابعها بشكل أسبوعي على شاشة التلفزيون، من خلال استخدام وسائل الإعلام التفاعلية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- نسمة محمد، خمس نصائح في السرد القصصي عبر المنصات الإلكترونية المختلفة، إتقان لتنمية المعلومات، متاح على:

<http://blog.itqanbs.com/posts/4288> بتاريخ : 2016/04/19، على : 16:57.

<sup>2</sup>- Club innovation et culture France, **Le transmedia dans un contexte muséal et patrimonial**, [Available online] Retrieved April 22,2016, From : <http://www.club-innovation-culture.fr/le-transmedia-dans-un-contexte-museal-et-patrimonial>

وقد تحدثت الساردة القصصية فيليسا برايد (Felicia Pride) خلال الوبينار (Webinar) المباشر من تقنيات السرد القصصي، فقالت أن مشاريع السرد القصصي عبر المنصات الالكترونية المختلفة عبارة عن مزج بين الكتاب، الفلم الوثائقي وألعاب الهاتف المحمول، كما يمكن تضمين المنصات الإعلامية المختلفة كتضمين الإعلام الاجتماعي كطريقة لتوسيع القصة. كما يمكن احتضان الغموض والتعقيد الموجود في أي قصة من العالم من خلال سرد القصص المترابطة. بحسب قول مولوناي (Moloney) من خلال الأشكال المتعددة يمكن مشاركة الأجزاء المختلفة من القصة لمختلف العقليات، يكون ذلك من خلال توزيعها على القنوات المتعددة لاستهداف الجماهير التي تشكل التأثير.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نسمة محمد، خمس نصائح في السرد القصصي عبر المنصات الالكترونية المختلفة، إتقان لتنمية المعلومات، المرجع السابق.

# الفصل الرابع

اولا : قناة France24

1.1 التعريف بعينة الدراسة France24

2.1 خدمات France24

3.1 تحليل حصص France24

ثاني : BBC عربي

1.2 التعريف بعينة الدراسة BBC عربي

2.2 خدمات BBC عربي

3.2 تحليل حصص BBC عربي

ثالثا : التحليل العام للنتائج

عملت ثورة الاتصالات الحديثة على تغيير كبير في أنماط الحياة ومحتواها في ذات الوقت. ولم تمتد تلك التغيرات إلى طبائع المجتمعات وتحول العادات السابقة في التفاعل فحسب، وإنما انعكست أيضا على العمل الإعلامي. حتى البرامج الإعلامية في القنوات الإخبارية لا يمكنها إغفال عوامل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة خلال الممارسة الإعلامية، بحيث بات البرنامج الفيديوي « Skype » يختصر مكالماتها ولقاءاتها و « Facebook » لتلقي الخبر والتناقش والاجتماع والإعلان.. الخ.

### أولا: قناة France24

#### 1- نبذة عن قناة France24:

هي عبارة عن ثلاث قنوات تلفزيونية مختلفة (بالفرنسية والإنكليزية والعربية) تبث على مدار الساعة وتندرج مهمة هذه القنوات في إطار القطاع العام وهي عالمية ولها خط تحريري مشترك. وموقع الإنترنت أيضا باللغات الثلاث ويعمل بالطريقة نفسها. وصحافيو القنوات الثلاث يعملون معا وكل منهم يضع خبرته رهن إشارة قنواته.

يعمل في أقسام تحرير فرانس24 أكثر من 400 صحافي وتعتمد على شبكة تضم مئات من مكاتب المراسلين تغطي تقريبا مجموع بلدان الكرة الأرضية. ويعمل في قلب قسم التحرير بباريس صحافيون من أكثر من 35 جنسية. وكبار المراسلين يجوبون كل الأماكن ليقدموا الأخبار من أقرب مكان للأحداث وليكونوا أقرب إلى الفاعلين في هذه الأحداث.

وتبث القناة على مدار الساعة ويصل بثها إلى 250 مليون منزل في 177 بلدا في القارات الخمس. ويضاف إلى هذا البث المستمر الذي يصل إلى 71 مليون منزل بفضل اتفاقات بث جزئي بواسطة مقدمي الخدمات التلفزيونية الوطنيين أو الإقليميين.

و19 قمرا صناعيا ينقل على الأقل واحدة من إشارات البث الثلاث لفرانس24 لضمان تغطية عالمية لبثها ومساهمتها، وتتيح التقاط القناة مباشرة عبر القمر الصناعي أو عبر عمليات بث بواسطة مقدمي خدمات التلفزيونات المدفوعة (700 عقد تقريبا حتى اليوم).

القناة متاحة عبر الكابل والقمر الصناعي وعلى ADSL والهواتف المحمولة والحواسيب اللوحية والتلفزيونات الذكية. وفرانس24 موجودة أيضا في قلب باقات TNT بالعديد من البلدان في كل القارات: جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا وكينيا وبوروندي ورواندا ونيجيريا والرأس الأخضر وجزر موريشيوس وإيطاليا واستونيا والدانمارك وهاييتي والولايات المتحدة الأمريكية ولاوس وكمبوديا. وعام 2013، دخلت France24 إلى أكثر من 40 مليون منزل جديد، وهذا يمثل أقوى تقدم في توزيع القناة في ظرف عام واحد، وكان هذا بفضل اتفاق تاريخي في الهند حيث يلتقط بث القناة (38 مليون منزل يستقبل البث عبر الأقمار الصناعية). وفي منطقة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، أصبحت القناة تلتقط على نطاق واسع جدا لأنها أصبحت متاحة منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في 2.5 مليون منزل إضافي<sup>1</sup>.

تواريخ حاسمة:

إطلاق النسخة التجريبية لموقع الإنترنت	5 ديسمبر/كانون الأول 2006
إطلاق فرانس24 بالفرنسية والإنكليزية ووصولها إلى 80 مليون منزل في العالم	6 ديسمبر/كانون الأول 2006
إطلاق فرانس24 بالعربية: 4 ساعات بث في اليوم	2 أبريل/نيسان 2007
فرانس24 هي أول قناة إخبارية في العالم متاحة مباشرة وباللغات الثلاث على أجهزة آيفون	فبراير/شباط 2009

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، متاح على: <http://www.france24.com/ar/company> شوهد بتاريخ: 2016/05/31 على: 22:00.



فرانس24 تنتقل إلى البث 24 ساعة باللغة العربية	12 أكتوبر/تشرين الأول 2010
:تجاوز عدد تحميل التطبيق الخاص بفرانس24 سقف المليونين	فبراير/شباط 2011
جاءت برامج جديدة لتثري باقة البرامج التي تقدمها القنوات الثلاث وبدأ توقيت شبكة البرامج يتكيف مع مختلف شرائح الجمهور	من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2013
فرانس24 تجاوزت 250 مليون منزل يلتقط بثها و14 مليون زيارة شهرية لموقعها على الإنترنت و6 ملايين معجب على مواقع التواصل الاجتماعي. وبمناسبة عيد ميلادها السابع، أطلقت القناة شبكة برامجها الجديدة وغيرت "حلتها" على مستوى الجرافيك وأصبحت عندها غرفة تحكم جديدة وموقع جديد وشعار جديد بالفرنسية هو "Liberté, Egalité, Actualité"	ديسمبر/كانون الأول 2013:

تقدم 144 نشرة يوميا بثلاث لغات، تعرض أكبر عدد من المواعيد الإخبارية وهذا هو العمود الفقري للقناة. اكتسبت فرانس24 زخما جديدا وأصبحت قناة دولية كبيرة تنافس بشكل مباشر غيرها من القنوات، بل تنافس قنوات أقدم منها (وأغنى) لذلك عززت شبكة برامجها وابتكرت برامج جديدة وعدلت مواعيدها الإخبارية وغيرت حلتها بشكل جديد وعصري وواضح ومصمم بالكامل وفقا لمتطلباتها التحريرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.

- مجموعة فرانس ميديا موند (France Médias Monde) المكوّنة من تلفزيون فرانس 24 الناطق بلغات ثلاث.

-إذاعة فرنسا الدولية (RFI): وهي إذاعة فرنسية إخبارية تبث في جميع أنحاء العالم باللغة الفرنسية و12 لغة أخرى، مقرّها باريس، تضم 400 مرسل عبر القارات الخمس وتقدم الإذاعة للمستمعين مواعيد إخبارية تجمع أسبوعيا ما يقارب 40 مليون مستمع في جميع أنحاء العالم. وعرضها "الإعلام الجديد" (موقع على الانترنت، تطبيقات ..الخ) مسجّلة بذلك 10 ملايين زائر كل شهر.<sup>1</sup>

-إذاعة مونت كارلو الدولية: هي إذاعة فرنسية ناطقة باللغة العربية تبث برامجها مباشرة من باريس في دول الشرق الأوسط والأدنى وفي موريتانيا وجيبوتي، وجنوب السودان، على موجات FM، وعلى الموجة المتوسطة من قبرص. تقدم الإذاعة مواعيد إخبارية متعددة وبرامج ثقافية وترفيهية متنوعة، تعتمد في مجملها على البث المباشر والتفاعلية والتواصل مع المستمعين، طاقمها الصحفي ومراسلوها عبر العالم يوفرون تغطية شاملة للأحداث الدولية لما يزيد عن 08 مليون مستمع أسبوعيا وهي إذاعة حرة علمانية، منفتح على العالم وتخطب كل الأجيال ويمكن الاستماع إليها أيضا على الانترنت، الهواتف الذكية، الكابل، الأقمار الصناعية وعبر تطبيق جديد على المحمول. كما تعطي الكلمة للمستمعين وتخطب كل الأجيال، صوت مغاير وجسر يربط بين فرنسا والعالم العربي، شبكة برامج شاملة تجمع بين الخبر والثقافة والترفيه، بوابة الكترونية جديدة، تطبيقات على المحمول باللغة العربية في تطوّر مستمر.<sup>2</sup>

يقدم صحافيو المجموعة وشبكة مراسليها عبر العالم للمشاهدين والمستمعين أخبارا دولية منفتحة على مختلف الثقافات ووجهات النظر وذلك عبر نشرات إخبارية وريبورتاجات وبرامج ثقافية ونقاشات.

تبين نسبة المشاهدة كل أسبوع، أنّ فرانس 24 جذب 41.7 مليون مشاهد وإذاعة فرنسا الدولية 34.5

<sup>1</sup> - A propos de RFI, [Available online] Retrieved June 02, 2016 at 19:55 from:

<http://www.rfi.fr/contenu/entreprise>

<sup>2</sup> - إذاعة حرة، علمانية، منفتحة على العالم، إمتاح على الخط [http://www.mc-doualiya.com/about-us شوهده بتاريخ: 2016/06/02

على: 20:20.

مليون مستمع وإذاعة مونت كارلو الدولية 6.7 مليون مستمع.

وتستقطب القنوات الثلاث للمجموعة 24 مليون زائر شهريا من مختلف الفضاءات الإعلامية الجديدة.

مجموعة France medias monde هي واحد من المساهمين والشركات في القناة الناطقة باللغة الفرنسية

<sup>1</sup>.TV5MONDE

## 2- الخدمات:

### - شبكات التواصل الاجتماعي:

المتابعون	الحالة	الشبكات
5 335 503	موجود	Facebook
5 272 452	موجود	Twitter
265 981	موجود	Youtube
554 628	موجود	Google+
262 341	موجود	Instagram
157 72	موجود	Sound Cloud

### - النشرات الإعلامية:

ويتم من خلالها تلقي آخر المستجدات لـ (France24) عبر البريد الإلكتروني ويشمل ثلاث نماذج:

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.

اطلعوا على إنتاجنا  
اضغطوا على الروابط التالية للاطلاع على نماذج من  
نشراتنا الإعلامية وأخبارنا العاجلة

- ◀ تنبيهات إخبارية : كن على علم قبل الجميع
- ◀ جميع أحداث اليوم في نشرة يومية
- ◀ أفضل ما نشر على موقع "مراقبون"

- تنبيهات إخبارية
- جميع الأحداث في نشرة يومية
- أفضل ما نشر على موقع (مراقبون)

### - الأخبار العاجلة:

وهي خدمة توفر آخر الأخبار فور حدوثها

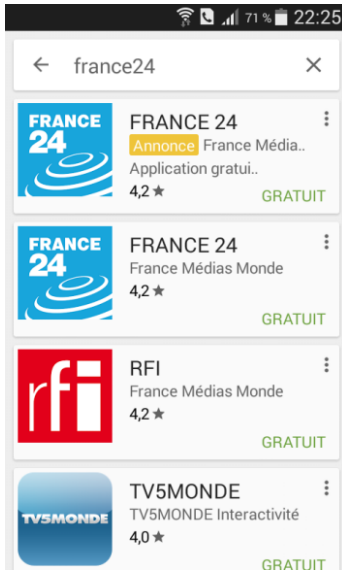
مع الأخبار العاجلة لـ France24 سواء عبر:

• الإيميل

• الشبكات الاجتماعية

• الحساب اللوحي أو الهاتف النقال<sup>1</sup>

### - الهواتف النقالة والأجهزة الذكية:



يمكن الإبحار في عالم برامج France24 عبر الهواتف الجوالية

والحواسيب اللوحية للإطلاع على الأخبار وكذا تعلم اللغة الفرنسية.

بحيث يدعم نظام التشغيل Android هذه البرامج ويمكن مشاهدة جميع

الفيديوهات الموجودة على التطبيق بالإضافة إلى البث المباشر بفضل

توافق التطبيق مع "كروم كاست" والأجهزة المزودة بـ "جوجل كاست"

كما يمكن الإطلاع على المقالات حتى أثناء مشاهدة الفيديو .

كما يسمح التطبيق بتغيير الصفحة الرئيسية حسب ذوق المستخدم وإنشاء الملف الشخصي بخطوة واحدة

<sup>1</sup>- مؤسسة فرانس24. المرجع السابق.

واختيار المقالات والبرامج المفضلة ليتمكن من قراءة المقالات ومشاهدة الحلقات في الوقت الذي يختاره. وبواسطة "اير بلاي" و "كروم كاست" يمكن على نظام التشغيل Apple من متابعة البرامج والبث المباشر والريبورتاجات على شاشة التلفزيون بالإضافة إلى إمكانية إنشاء فهرس للمضامين المفضلة ومشاركة الأخبار والمقالات والتقارير المصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أما على نظام التشغيل Windows Phone 8 فيكون الإطلاع بسهولة على المقالات والتحقيقات والبرامج بالإضافة إلى الفيديوهات واستقبال تنبيهات الأخبار العاجلة.

ويمكن تطبيق Windows 8 الخاص بـ France24 ومونت كارلو الدولية وإذاعة فرنسا متابعة آخر المستجدات على الساحة الفرنسية والدولية وذلك بـ 12 لغة (الفرنسية، الإنجليزية، العربية، الروسية، الصينية، الإسبانية، البرتغالية، الفارسية، الفيتنامية، الكمبودية، الهوسا، السواحيلي)

ويدعم "بلاك بيرى" ثلاث لغات (عربية، فرنسية، انجليزية) ويسمح بمتابعة الأخبار الدولية على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع والمشاركة في تغطية الأحداث كمراسلين لموقع (مراقبون).

#### - مشاركة الشرائط المصورة:

وهي خدمة متاحة على اليوتيوب (Youtube) والدايلي موشن لمشاهدة آخر الريبورتاجات والإطلاع على آخر المستجدات بحيث يمكن الحصول على تنبيه كلما تمّ تحميل شريط مصور جديد على موقع اليوتيوب والدايلي موشن.<sup>1</sup>

#### - خدمة RSS:

هي خدمة لمتابعة آخر الأخبار بشكل مباشر وبدون الحاجة إلى زيارة الموقع، تقدم خدمة RSS عنوان الخبر، ومختصر لنص الخبر ووصلة لرابط الخبر الكامل على الموقع بالإضافة إلى عدد التعليقات

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.

لموجودة.



### - البودكاست (Podcast):

ريپورتاج	بودكاست ▶	
المجلة الاقتصادية	بودكاست ▶	هي عبارة عن مقطعين (Pad) مأخوذة من جهاز Ipod الشهير من شركة
النشرة الرياضية	بودكاست ▶	Apple والمستخدم في حفظ الملفات الصوتية وتشغيلها والثاني (Cast)
إي ميل	بودكاست ▶	ويعني النشر، ففي أواخر عام 2004م قامت المحطات الإذاعية على
بورتريه	بودكاست ▶	الانترنت بتبني فكرة التدوين الصوتي لنشر محتوياتها الإذاعية. تسمح هذه
الصحافة العالمية	بودكاست ▶	التقنية بتسجيل ملفات صوتية بصيغة MP3 ليقوم المستمع لاحقا بتحميلها
خبر وتحليل	بودكاست ▶	ثم الاستماع إليها. <sup>1</sup>
رفقا بأرضنا	بودكاست ▶	
ريپورتاج ثقافي	بودكاست ▶	
صحتكم تهمننا	بودكاست ▶	

### - التلفزيون المتصل:

وهي خدمة تمكن من مشاهدة جميع برامج France24 في أي وقت على جهاز التلفاز، وهي خاصية تتيحها أجهزة التلفزيون التي باتت قادرة على الاتصال بالانترنت سواء عن طريق الكابل أو الواي فاي. ولتفعيل الخدمة يتطلب على أن يكون التلفزيون الذكي مجهز بالتقنيات اللازمة للاتصال، جهاز استقبال الخاص بمزود الخدمة والذي بدوره يقدم عددا من الخدمات كعرض الفيديوهات حسب الطلب أو التطبيقات المتعلقة بالعروض التلفزيونية.

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.

- خدمة البث المباشر:

وهي خدمة تمكّن المشاهدين من متابعة برامج France24 طوال اليوم من خلال الموقع مباشرة



3- حصة النقاش (فرانس24):

وهي حصة من تقديم توفيق مجيدّ (بالعربية)

و Franois Vanessa Burggaf (بالفرنسية)

Picard (بالانكليزية)

مدتها: 43 دقيقة

الموعد: من الاثنين إلى الخميس على الساعة

19:10



نقاش مفتوح حول قضية الساعة مع ضيوف البرنامج الذين يعلقون على القضية المطروحة ويحللون

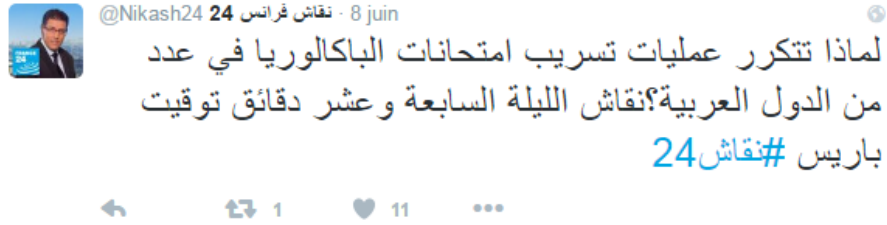
أبعادها.<sup>1</sup>

برنامج النقاش يتيح للمشاهدين التفاعل مباشرة مع الصحافيين والضيوف عبر الانترنت ومواقع

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.

التواصل الاجتماعي باستخدام هاشتاغ: #نقاش24. ويبث برنامج النقاش الخاص بفرانس24 العربية على

أمواج إذاعة مونت كارلو الدولية، الإذاعة العربية التابعة لمجموعة إعلام فرنسا العالمي.<sup>1</sup>



### 3-1- التحليل:

قناة (فرانس24) الفضائية الناطقة باللغة العربية، تقدم برنامج (النقاش) ضمن حلقات مختلفة على مدى

أربعة أيام في الأسبوع (من الاثنين إلى الخميس) من تقديم (توفيق مجيد).

لكن من أهم ما يميز حلقات البرنامج هو الاختيار المميز لفكرة البرنامج وكذلك الأسلوب الإعلامي

الراقي الذي يدار به البرنامج الحوار، فقد استطاع دمج مختلف الوسائل من تلفزيون، إذاعة (مونت

كارلو) ووسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) فهذا البرنامج هو برنامج تفاعلي بامتياز.

تستخدم حلقة (النقاش) تقنيات معاصرة للوصول إلى نقاش تفاعلي حي، حيث يمكن المتابعين الاشتراك

بين الحوارات من خلال طرح أسئلتهم وأرائهم عبر إرسال تغريدات باستخدام هاشتاغ (#نقاش24) أثناء

موعد الحلقة. وتعمل الحصّة (النقاش) على تويتر من خلال الحساب الرسمي (@Nikach24) بالتزامن

مع إذاعة مونت كارلو الدولية كما يستطيع بعد انتهاء الحلقة من خلال موقع (France24) حيث عرض

وقائع كافة الجلسات حسب تسلسلها الزمني.

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.



Youtube	Google+	Facebook	Twitter	الموقع الرسمي	
	10	5	12	/	صور
13		2	2	9	فيديو
	10	5	12	/	روابط
	10	15	10	9	نصوص
		/	/	9	صوت

جدول يوضح استخدام حصة نقاش للمواد الإعلامية عبر مواقعها خلال 10 أيام

#### 4- حصة مراقبون:

وهي حصة من تقديم: (عماد بن سعيد) بالعربية

(Gaëlle Faure) بالفرنسية، (Julien Pain)

بالإنكليزية

مدتها: 06 دقائق

الموعد: السبت على الساعة 20: 7

برنامج تشاركي أنجز انطلاقاً من مضامين الهواة وقد تحول من منبر على الإنترنت إلى برنامج تلفزيوني أسبوعي. يقوم البرنامج بتغطية الأخبار العربية والدولية مستعيناً بـصور، تسجيلات، فيديوهات وشهادات أرسلها هواة بحيث تستخدمها القناة لإثراء أخبارها. يتحقق قسم التحرير من صحة كل المعلومات المعروضة ويعتمد شبكة من المراقبين يزودون صحافيي القناة بالمعلومات الخاصة. يتيح البرنامج لأي شخص عادي عيش حدث ما أن يصوره<sup>1</sup> بواسطة هاتف نقال ويرسله للقناة سواء كانت صور أو

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.

فيديوهات يتم إرسال المشاهد المصورة عن طريق إنشاء حساب على الموقع الخاص بقناة France24 ويكون ذلك أما بواسطة Facebook، Twitter أو البريد الإلكتروني (Google+ Hotmail, yahoo) ويتم عرض جميع الحلقات على الموقع الخاص بقناة France24 وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يحظى هذا البرنامج بمتابعين على هذه المواقع.<sup>1</sup>

الموقع الرسمي	Twitter	Facebook	Google+	
/	9	4	11	صور
2	2	1	/	فيديو
/	9	4	11	روابط
2	9	4	11	نصوص
/	/	/	/	صوت

جدول يوضح استخدام حصة مراقبون للمواد الإعلامية عبر مواقعها خلال 10 أيام

## ثانياً: قناة BBC

### (1) نبذة عن قناة BBC

تعرف باسمها الرسمي بالإنجليزية (British Broadcasting Corporation) اقترن اسمها بدقات ساعة "Big Ben" والعبارة الشهيرة لمذيعيها "هنا لندن". كانت تسمى قبل ذلك شركة الإذاعة البريطانية، وانطلق بث إذاعة "BBC العالمية" في 19 ديسمبر 1932 كهيئة مستقلة عن الحكومة البريطانية وفق ميثاق ملكي. وساهمت "BBC" منذ البداية في بث الأخبار والإعلام من خلال تقديم برامج سياسية واقتصادية وثقافية وترفيهية تحمل شعار "الأمة سنتحدث عن السلام إلى الأمة".

تتوفر "BBC" على مجموعة من القنوات الإذاعية والتلفزيونية ومؤسسات الإنتاج، وتبث بأكثر من ثلاثين

<sup>1</sup> - مؤسسة فرانس24، المرجع السابق.

لغة، ولها 44 مكتبا دوليا ومراسلون في أغلب بلدان العالم لتغطية الأخبار.

وتضم أقساما متنوعة في مجالات التلفزيون والإذاعة والإنترنت، من بينها "BBC News"، و"BBC1" و"BBC2"، إضافة إلى "BBC العربية" التي كانت تعرف سابقا بالقسم العربي، وكذلك إذاعات أخرى بلغات متعددة موجهة إلى مستمعين بمختلف مناطق العالم، وموقع إلكتروني إخباري شامل بعدة لغات. وتغطي شبكة "BBC" جميع المناطق والمراكز الإقليمية في إنجلترا، وتتوفر على مراكز في أيرلندا الشمالية واسكتلندا وويلز تعمل على إنتاج برامجها من الأخبار المحلية في كافة المجالات. في السادس من ماي 1994 أطلقت "BBC" خدمة أخبار تفاعلية تعرف باسم "BBC Online" ثم تغير اسمها إلى "BBC آي"، وأطلقت في 11 مارس 2008 قناة تلفزيونية فضائية باللغة العربية. ويعمل فيها نحو 21 ألف شخص، وتبلغ ميزانيتها السنوية نحو خمسة مليارات و166 مليون جنيه إسترليني، وهي تتمتع باستقلالية مادية عن الحكومة البريطانية لأن تمويلها يأتي مباشرة من دافع الضرائب البريطاني، حيث تفرض الدولة في بريطانيا ضريبة سنوية على مالك كل جهاز تلفزة يشكل دخلها ميزانية لتمويل الشبكة. وتستقطب برامجها أسبوعيا -حسب دراسة دولية أجريت عام 2007 وشملت مئة دولة- نحو 233 مليون شخص، من ضمنهم أغلب أصحاب القرارات المؤثرة دوليا.

توصف سياستها في تقديم الأخبار وتناول القضايا العالمية بالشفافية والحياد، مستفيدة في ذلك من استقلاليتها المالية من الحكومة البريطانية، كما تعرف بدقتها وسرعتها في بث ونشر المعلومات. استفادت الشبكة من ثقة متابعيها بتغطيتها الإخبارية، مما جعلها أحد المصادر الموثوق لأخبار وتطورات<sup>1</sup> مختلف المواضيع الدولية، إلى درجة أن الزعيم الأفريقي الراحل نيلسون مانديلا اعتبرها "عاملا خارجيا مساعدا في تحول جنوب أفريقيا إلى الديمقراطية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سلام عبد المهدي كريم الجبوري، دور قناتي الحرية والBBC الفضائيتين الناطقتين بالعربية في اثاره الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الاردن والامارات، جامعة البترا، الاردن، 2014، ص32.

<sup>2</sup> - سلام عبد المهدي كريم الجبوري، المرجع السابق، ص32.

**1-1 نبذة عن قناة بي بي سي العربية BBC Arabic:**

BBC العربية هي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات إلى العالم العربي عبر عدة وسائل، تشمل الانترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة، وتعد أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها BBC بلغة غير الإنجليزية. تبث أخبارا غير متحيزة ودقيقة، ومعلومات مبنية على الخبرة و التحليل المعمق، وتضع اهتمامات وحاجات المستمعين في بؤرة اهتماماتها.

تعمل BBC العربية على إشراك مستمعيها ومشاهديها في برامجها التفاعلية، الأمر الذي شجع على نقاش وحوار معمقين حول كثير من القضايا، كما تهدف إلى توسيع أجنحتها الإخبارية للمستمعين في المنطقة، وتشرك مشاهدين ومستمعين في برامجها بالسماح لهم بالنقاش والتعليق ومحاورة بعضهم البعض. فهي خدمة إخبارية يمكن للمستمعين والمشاهدين المشاركة الفعلية فيها مما يثري محتوى برامجها.

ولقد أثبتت استطلاعات الرأي المستقلة أن مستمعي BBC يعتبرونها الأكثر مصداقية والأكثر نزاهة وموضوعية في العالم العربي إلى جانب سمعتها الراسخة في جودة الخدمة المقدمة، كما اكتسبت BBC العربية على الانترنت، مستويات عالية من الثقة من حيث المحتوى.

وتعتمد BBC العربية على مصادر الهيئة التي لا تضاهى في جمع الأخبار في سائر أنحاء العالم. ويمكن للمهتمين بتغطية BBC الإخبارية الاعتماد على النقل الحي من عين المكان والخبرة في التحليل المقدمة من 250 مراسلا على الأقل منتشرين في 72 مكتبا في مختلف أنحاء العالم،<sup>1</sup>

وتعمل القناة التلفزيونية جنبا إلى جنب مع الإذاعة والانترنت لتغطية الأحداث العالمية الكبرى.

**2- الخدمات : قناة BBC عربي على مواقع التواصل الاجتماعي:**

الشبكات	الحالة	المتابعون
---------	--------	-----------

<sup>1</sup> - البكري اياد شكري، عام "2000" حرب المحطات الفضائية، دار الشرق، عمان، 1999م، ص، ص233، 234.

23 823	متوفر	Facebook
3 199 751	متوفر	Twitter
775 305	متوفر	Google+
317 764	متوفر	Instagram
42	متوفر	Sound Cloud
21 252	متوفر	Periscope
/	متوفر	Vine
1137	متوفر	Pinterest

#### - برامج BBC العربية عبر الإذاعة وموقع الاونلاين :

يحظى جمهور المستمعين بحضور قوي عبر برامج BBC العربية متعددة الوسائط من إذاعة وانترنت والآن عبر التلفزيون، وقد تعزز هذا الحضور بعرض أصوات وصور المتأثرين بأحداث اليوم كما أصبحت وجهات نظرهم وآراؤهم جزءا من البرامج المنتجة ككل. حيث يتم تحديث موقع BBC عربي (bbc-arabic.com) الحائز على عدة جوائز، على مدار الساعة كي ينقل الأخبار والمعلومات

والتحليلات لمستخدمي شبكة الانترنت الناطقين بالعربية ، وينقل

بث حي لإذاعة BBC العربية علاوة على مقاطع فيديو موزعة

الالكترونياً. ونظرا لأنه منتدى عربي عام للنقاش الحي وتبادل

الآراء فإنه يسهم في تطوير ما بات يعرف بصحافة المواطن

بتخصيصه مواقع خاصة لمساهمات ينتجها المستخدمون بأنفسهم.

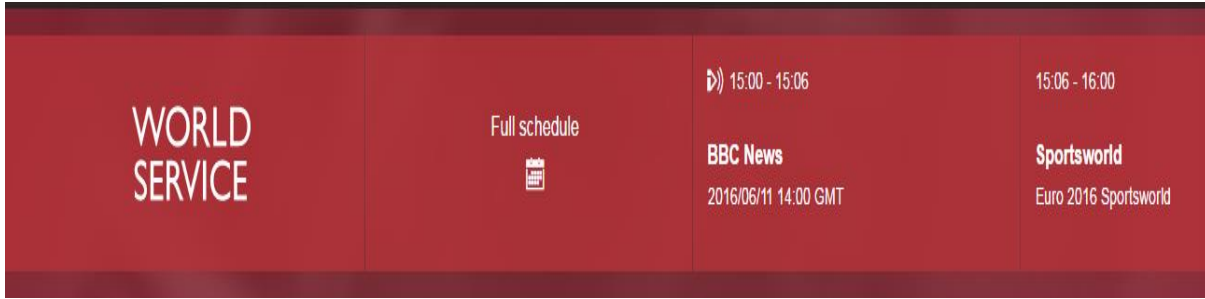
مباشر

مباشر تلفزيون

مباشر راديو

**BBC - وورلد سرفيس (World Service BBC)**

تهدف إلى أن تكون مركزا عالميا للمعلومات القيمة والإعلام والبرامج الترفيه. أنها أشهر صوت في البث الإذاعي العالمي وأكثرها احتراما ويستمتع 183 مليوناً من الناس على الأقل حول العالم كل أسبوع لبرامج إذاعة BBC العالمية الشاملة للأخبار والمعلومات والترفيه بـ 33 لغة، كما تهدف BBC World Service التي تبث على الراديو وشبكة الانترنت والآن على التلفزيون بالعربية إلى خلق منتدى لتبادل الآراء عبر الحدود الثقافية واللغوية والوطنية.<sup>1</sup>

**BBC العربية على الأجهزة اللاسلكية المحمولة:**

آخر الأخبار من BBC العربية متوفرة الآن على الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها من الأجهزة اللاسلكية المحمولة كما يمكن تصفح المحتويات من خلال الموقع ([bbcarabic.com/mobile](http://bbcarabic.com/mobile)) خدمات الهاتف المحمول أو من خلال بعث رسالة نصية إلى الرقم +447624882488 ابدأها بكلمتي BBC ARABIC للحصول على رسالة نصية تحتوي على وصلة إلى الموقع. يمكن كذلك الوصول إلى أهم تقارير BBC العربية بواسطة برنامج الهاتف المحمول BBC Arabic News Select التي تظهر عناوين وتقارير تلقائياً أو حسب الطلب.

<sup>1</sup> - سلام عبد المهدي كريم الجبوري، المرجع السابق، ص33.

كذلك خدمة منبه الأخبار العاجلة (**breaking news alerts**) متوفرة عن طريق شركات تشغيل الهواتف المحمولة كخدمة اشتراك في البحرين ومصر والأردن والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن.<sup>1</sup>

### 3- برنامج نقطة حوار :

وهو حصة من تقديم الإعلامي سمير فرح من لبنان، والإعلامي نور الدين زهدي من مصر، والإعلامية

ليليان داود من لبنان مدته: 51 دقيقة

الموعد: بيت نقطة حوار على قناة BBC

التلفزيونية والإذاعة خمس مرات في الأسبوع

(من الاثنين إلى الجمعة) على الساعة الرابعة

وست دقائق مساءً بتوقيت جرينتش. ويعاد عدة

مرات على أثير وشاشة (BBC)



نقطة حوار هو منتدى لمشاهدي ومستمعي وزوار صفحات (BBC) العربية، إذ يمكنهم من خلاله،

المشاركة بالرأي في القضايا التي تحتل موقعا بارزا في قائمة اهتماماتهم. حوار صريح ومفتوح حول

موضوعات تهمهم بدون قيود، باستثناء عدم قبول أي مشاركة تخالف سياسة (BBC) القائمة على رفض

العنصرية والتحريض على الكراهية الطائفية والدينية والعرقية. تتعدد الوسائط التي يقدم من خلالها برنامج

نقطة حوار، فهو بيت عبر الإذاعة والتلفزيون في نفس الوقت، وعبر موقع (BBC) على شبكة الانترنت

www.bbcarabic.com، كما تتعدد أيضا طرق المشاركة في البرنامج، إذ يمكن المشاركة من خلال

<sup>1</sup>- سلام بكري المهدي كريم الجبوري، المرجع السابق. ص،ص33+34.

الاتصال الهاتفي، أو المشاركة بالتعليق على الحوارات المنشورة على الموقع، أو عبر صفحات البرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>.

الموقع الرسمي	Twitter	Facebook	Google+	YouTube	
4	4	78	67	/	صور
3	3	11	9	13	فيديو
/	6	44	49	/	روابط
4	10	83	73	13	نصوص
1	/	/	/	/	صوت

جدول يوضح استخدام حصة (نقطة حوار) للمواد الإعلامية عبر مواقعها خلال 10 أيام

#### - التحليل:

كل مقدم من مقدمي برنامج حوار، يوجد له فريق عمل كامل من إعلامي القناة، يقوم فريق المساعدين، بإعداد البرنامج وضمن الحلقة المطروحة، ويعمل مع الصحافي المقدم محرر صحافي، لكي يهتم باستطلاعات الرأي العام على الموقع وحول سؤال الاستطلاع المقدم بكل حلقة مختلفة، لكن من أهم ما يميز الحلقة هو الاختيار الحقيقي لفكرة البرنامج وكذلك الأسلوب الإعلامي الراقي الذي يدار به البرنامج الحواري، من خلال ثلاثة إعلاميين يتقنون الدور نفسه في تقديم البرنامج، البرنامج هو المنتدى التفاعلي الريادي المباشر، متعدد الوسائط الذي يعالج أغوار قضية واحدة في كل حلقة. يتميز البرنامج بنقاش مشكلة معينة من خلال فكرة محورية يتم التركيز عليها من خلال تقديم مخرج لحل المشكلة العامة التي يتم التكلم عنها من عدة مناطق ودول من خلال وسائل الاتصال الجماهيري، الذي يتم وضعها كلها في خدمة الضيف، ومن اجل التعليق على الموضوع المتحاور عليه، ويستخدم تقنيات معاصرة

<sup>1</sup> - نقطة حوار، متاح على: [http://www.bbc.com/arabic/tvandrudio/2011/01/000000\\_talking\\_point](http://www.bbc.com/arabic/tvandrudio/2011/01/000000_talking_point)، شوهد بتاريخ: 2016/05/25، على: 14:10.



للوصول إلى نقاش تفاعلي حي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التويتر، اليوتيوب، الفيس بوك، الانترنت، Skype، الهواتف المحمولة "الرسائل النصية والصور، الاتصال المباشر، كل هذه الوسائل التكنولوجية المتطورة تضعها قناة "BBC" في خدمة الموضوع المطروح لنجاح فكرة البرنامج المبنية على الحوار بين شخصين مختلفين في نقاش الفكرة و عرض طبيعة المشكلة من وجهة نظر كل واحد منهم، ويعتبر هذا البرنامج المنقول على ثلاث وسائل حديثه وريادية وفريدة في البث الإعلامي العربي.

#### 4- حصة أنا الشاهد :

وهي حصة من تقديم كريمة كواح

مدتها: 25 دقيقة

الموعد: كل خميس على الساعة 17:30 بتوقيت غرينتش

"أنا الشاهد" برنامج أسبوعي يعتمد أسلوب صحافة

المواطن ويعرض قصصاً وشهادات يرويها مواطنون من

أنحاء العالم وخاصة من العالم العربي يتناولون فيها حياتهم اليومية أو قضايا تخص مجتمعاتهم وبلدانهم.

هذه المساهمة قد تكون مرتبطة بحدث وقع في المنطقة التي يعيشون فيها أو قد تعبر عن آرائهم

الشخصية حول حدث إخباري أو قضية تمس البلد الذي يعيشون فيه<sup>1</sup>.

ويتم إرسال التقارير أو الفيديوهات للبرنامج، عن طريق ملئ الاستمارة موجدة في موقع القناة أو إرسالها

على : البريد الإلكتروني : shahid@bbc.co.uk

:Facebook <https://www.facebook.com/BBCArabicShahid>

@BBCShahid :Twitter

<sup>1</sup> - أنا الشاهد، متاح على: [http://www.bbc.com/arabic/tvandrudio/2013/05/000000\\_eye\\_witness](http://www.bbc.com/arabic/tvandrudio/2013/05/000000_eye_witness)، شوهد بتاريخ: 2016/05/25، على: 15:40.

الموقع الرسمي	Twitter	Facebook	Google+	YouTube	
	51	70	3	/	صور
1	2	16	/	5	فيديو
	28	/	3	5	روابط
1	57	55	3	5	نصوص
/	/	/	/	/	صوت

جدول يوضح استخدام حصة (أنا الشاهد) للمواد الإعلامية عبر مواقعها خلال 10 أيام

#### - تحليل :

تقدم هذه الحصة ضمن حلقات تعرض مرة في الأسبوع، و يتم تقديمها من قبل إعلاميين في قناة BBC فالملاحظ من خلال هذه الحصة هو الاختيار المميز لفكرة البرنامج والأسلوب الذي يدار به البرنامج، من خلال الاهتمام باستطلاعات الرأي العام على "الويب" فهو منتدى تفاعلي متعدد الوسائط يعالج مختلف القضايا من قلب المجتمع.

والملاحظ أيضا أسلوب العمل في هذه الحصة يعتمد على الجمهور في نقل الأحداث والوقائع من قلب الحدث، أي من الجمهور إلى الجمهور، و هذا عن طريق إرسال تقارير إلى القناة عن طريق البريد الإلكتروني أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعدها يتم التأكد من صحة هذه التقارير من قبل فريق عمل مختص في قناة BBC و عند التأكد من صحتها تعرض في الحصة. كما لوحظ أيضا أن برنامج "أنا الشاهد" يستخدم تقنيات معاصرة في التعليق على التقارير للوصول إلى نقاش تفاعلي من خلال التواصل مع أصحاب التقارير عبر السكايب (Skype) وهذا بطرح مجموعة من الأسئلة لشرح مضمون التقرير أكثر، فهذا البرنامج يتيح للمواطنين الإفصاح عن آرائهم وانشغالاتهم بكل حرية.

وعليه فمعالجة الحوار في هذا البرنامج تتم بدمج مختلف وسائل الاتصالات الحديثة و مواكبة حركة إعلام التواصل الاجتماعي والتي أصبحت في يد كافة المواطنين.

### ثالثاً: التحليل العام

لم تعد المادة الإعلامية مجرد وصف اعتيادي لحدث معين يحظى بالاهتمام من الأحداث الجارية ولكنه أصبح عرضة للمشاركة (Sharing) بطرق متعددة وفقاً لخصائص الإعلام الاجتماعي، كما أنه أصبح عرضة للتفاعلية في عملية الاتصال وفي التفاعل بين الوسيلة والمستخدم والتفضيل والقابلية للتعليق عليه.

فعملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية، ودخول الجمهور كصانع ومسوق للخبر، هذه الصناعة الإعلامية تفاعلت فيها عوامل مستحدثة أسهمت في تطوير أساليب ووسائلها وطرائق إيصالها إلى الجمهور، أو فضلاً عن التلفزيون أو الراديو اللذان تطورا كثيراً، أو عبر طرق تمزج تلك الصفات عندما تبدأ مشاركة وسائل الإعلام بين الأفراد والمجتمعات، ما أوجد أنماطاً جديدة للخبر وأساليب تحريره ولعلّ أبرز معالم هذا التحول تتجلى في تخصيص وسائل الإعلام العربية (BBC, France24) أقساماً وصفحات وبرامج وفقرات رئيسية لتغطية الأخبار والمستجدات في العالم الرقمي، إضافة إلى تركيزها على التواجد عبر مختلف منصات الأجهزة المحمولة والشبكات الاجتماعية، مدفوعة بتسارع وتيرة التغيير الذي يطرأ على المنطقة، وانخراط التكنولوجيا في حياة الجميع وجاء هذا التحول مدفوعاً بعدة عوامل والحقائق على رأسها ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في المنطقة وزيادة مستخدمي أجهزة الهواتف اللوحية، والنمو الكبير في عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية، إضافة إلى دخول شرائح جديدة إلى فئة المستخدمين المهتمين بمتابعة آخر التطورات والمستجدات في العالم الرقمي.

فالبي بي سي (BBC) وفرانس 24 (France24) ابتكرت طرق جديدة لتشريك المشاهدين وتعزيز تفاعلهم

مع البرامج التي يتابعونها من خلال الدمج الحاصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي غدت وسيلة ناجعة تمكّن من الإطلاع على آراء المشاهدين وأذواقهم من التعرف على تطلعاتهم وانتظاراتهم. كما أتاح فرصا عديدة منها التشارك بالمعلومات بين جميع مشتركى الشبكة مع إمكانيات التفاعل المباشر والحر (حصة نقطة حوار، أنا الشاهد)، كما أتاح فرصة للمتلقين بأن يصنعوا برامجهم الإذاعية أو التلفزيونية التي يحبونها وذلك بطرح مقترحات لمعد البرنامج وكذا المشاركة بطرح أسئلة الضيف الذي ستم استضافته بالبرنامج (حصة نقاش).

كما مكّن الاندماج المتلقي من معايشة الأحداث بأن يرسل ما يصور أو يكتب إلى وسائل الإعلام المتلهفة للأخبار من مناطق لم يستطع مراسلو تلك الوسائل من دخولها (حصة مراقبون)، وذلك بواسطة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي أحدثت نقلة نوعية في مجال العمل الإعلامي من خلال الدمج للمعلومات بمختلف أشكالها (نص، صورة، فيديو) ونشرها، وتعتبر هذه الوسيلة بالغة الأهمية نابغة من تكاملية الخصائص التقنية من جهة، والتطور اليومي للتطبيقات المسهلة للعمل الصحفي من جهة أخرى.

كل هذا يسهم في إثراء البرامج التلفزيونية ويضمن المزيد من الانتشار والترويج لها، فالمشاهدون لم يعودوا مكتفين بمتابعة البرامج بل أصبحت لديهم الرغبة في معرفة معلومات أكثر عن هذه البرامج، وأراء أصدقائهم وتعليقهم حولها، إذ اكتفت اليوم تدخلات المبحرين والمستعملين لوسائل الاتصال المتعددة وممارساتهم المتنوعة بما جعلها جزءا لا يتجزأ من المشهد الإعلامي.

وعليه فالاندماج الرقمي أتاح للإعلام فرص لم يسبق لها مثيل سواء كان ذلك في غزارة مصادر المعلومات أو في سرعة نقلها أو استخدامها وانعكست هذه التطورات على أساليب جمع وإنتاج وتوزيع المعلومات.

## رابعاً: النتائج

## 1- النتائج العامة

- إن قوة التلفزيون نابعة من تركيبته الثلاثية المتفردة وهي: النص، الصورة، الصوت يمكن القول أن البرامج الإخبارية في قنوات France24 و BBC عربية نجحت في تحقيق التكافؤ بين هذه مفردات بفعل استخدامها واستعانتها بالتكنولوجيا الحديثة الرقمية وكذا المواقع الاجتماعية عن طريق مشاركة المتابعين بأرائهم.

- الاندماج بين مختلف الأنظمة وهذا ما تتميز به التكنولوجيا الرقمية، حيث تتزوج عدة وظائف في آلة واحدة وتؤدي عدة خدمات في نفس الوقت وذلك بفضل التركيبة المتميزة التي تجمع بين النص، الصورة والصوت.

- نتيجة لاندماج التكنولوجيا الرقمية لاحظنا تغيراً جذرياً في عملية توزيع المحتوى الإعلامي وكذا تحولا جوهرياً في أدوار الصحفيين والقراء، فالصحفيون تكيفوا مع الطرق الجديدة للعمل مستفيدين من التغيرات الرقمية للحصول على المعلومات التي يمكن إعادة صياغتها إلى مقالات إخبارية، فهذه القنوات الإخبارية الجديدة أعطت أهمية كبرى ليس فقط لنشر المعلومات ولكن للتفاعل بين المستخدمين والصحفيين أيضاً.

- لقد ساعد الاندماج الرقمي على تلاقي مختلف التقنيات والشبكات في جهاز واحد وهذا بفضل رقمنة المحتوى (أفلام، صور، صوت، نصوص) ما نتج عنه توفير قواعد بيانات ومعلومات مساعدة للعمل.

- بفضل تطوير مختلف وسائل الاتصال وبظهور مواقع التواصل الاجتماعي، وما صاحب ذلك من تطور في بنية الهواتف الذكية والتي دمجت كل أدوات الإنتاج الصحفي في جهاز واحد وعليه نتج على الاندماج الرقمي ما يعرف بصحافة المواطن التي غيرت المفاهيم المتصلة بالإعلام ونتج عنه مفاهيم

جديدة كالتشاركية في إنتاج المحتوى وهذا ما أدى إلى تغيير واضح في نموذج العمل الإعلامي فاندماج المصدر والمرسل والمتلقي.

## 2 - الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

### - الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

في ظل ثورة الوسائط المتعددة والتي تتجسد في دمج مختلف الوسائل الإعلامية والاتصال ومع تنامي عدد مستخدمي الانترنت في العالم، أصبحت المؤسسات الإعلامية تبتث برامجها عبر الهواتف الذكية مثلاً، فالدمج الحاصل بين هذه الوسائل والتداخل بينها أفرز قوالب إعلامية عديدة ومتنوعة بما لا يمكن حصره، كل تلك الوسائل اندمجت في قالب واحد حيث تعقدت التفرقة بينها بشكل هائل، فالمؤسسات الإعلامية اليوم تتجه بشكل عام نحو تحقيق الاندماج وتطبيقاته في المجالات المختلفة.

كل هذه المعطيات تدخل في جانب العمل الإعلامي وإثرائه بحيث أصبح المذيع عبر برنامج على قناة تلفزيونية أن يستقبل تدخلات متابعيه عبر السكايب والتفاعل مع ضيوفه من خلال طرح أسئلتهم بواسطة هاشتاغ (Hashtag) على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter) في حين بإمكان مشاهدة الحلقة مباشرة من خلال الموقع الإلكتروني والاستماع لها عبر الإذاعة التابعة، كما يمكن إعادة مشاهدة الحلقة وأهم ما جاء خلال البرنامج في موقع Youtube وتحميلها على شكل ملف صوتي من موقع (Sound Cloud) أو مشاركة الصور والفيديوهات القصيرة على (Instagram).

## الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

## - الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول:

الاندماج الرقمي هو القدرة على استرجاع أو تشغيل أي نوع من المعلومات والمضامين مستخدماً أي نوع من الأجهزة (كمبيوتر، هاتف محمول، تلفزيون) وهذا يعني أن الهاتف الذكي لديه القدرة على بث خدماته مرئية لعملائه، أو أنّ شركة البث الإذاعي لديها القدرة على منح حق الدخول إلى الانترنت من خلال أجهزة التلفزيون دون الحاجة إلى استخدام الهاتف، أو أن نرى المشاهد برنامجه التلفزيوني من خلال جهاز كمبيوتر خاص به.

## - الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني:

سقوط الحدود والحواجز التي تميز الوسائل الاتصالية بين صحافة تقوم على الأخبار وبين التلفزيون يقوم على الترفيه وإذاعة تقوم على الترويج .. الخ.

حوّل بعض وسائط الاتصال إلى وظائف بحد ذاتها فالأجهزة الذكية تعمل عمل الحاسوب الشخصي في طريقة معالجته للبيانات ويمكن من خلاله الاتصال بتقنية الجيل الثالث والواي فاي (WI FI) والإبحار على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يقتصر دور الساعة في مراقبة تحركات العقارب فباتت الساعات الذكية وسيلة للاتصال بواسطة تقنية الاتصال اللاسلكي بالهاتف الذكي وكذا تصفح البريد الإلكتروني، كذلك هو الحال بالنسبة للهواتف الذكية ويفضل تطور أنظمة التشغيل والتطبيقات أصبح جهاز تفاعلي يستخدم لمختلف أنواع الاتصالات، مشاهدة البث المباشر لحلقات برنامج، بالإضافة إلى تقنيات تحديد الموقع وتطبيقات أخرى.

## - الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث:

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter) بإثراء البرامج التلفزيونية والإذاعية وذلك من خلال نشر المؤسسات الإعلامية للأخبار بمختلف أشكالها (نصوص، صور، فيديو) وكذا الاستفادة من خدمات موقع (Instagram) في مشاركة الصور مع مختلف المستخدمين، كما يستخدم (Youtube) في إثراء البرامج من خلال إنتاج المحتوى على شكل برامج متنوعة وقصيرة المدة، كما تنتشر الحصوص في شكل صوت وحفظها وتحميلها بصيغة (MP3) من خلال موقع (Sound Cloud).



## خاتمة:

لاشك أن التطور الحاصل في البنية الاتصالية لوسائل الإعلام الجديد فرض طابعا جديدا على الرسالة الإعلامية واتجاهات التعامل معها في إطار متغيرات العلاقة الاتصالية مع الجمهور استنادا على افرزات هذا التطور الذي نشهده يوميا، فقد شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال وتطويرها وخاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الالكترونية، وتجسدت ثورة الاتصال من خلال اندماج وتزاوج ظاهرة تفجر المعلومات وتعدد أساليبها بمعنى أنه تم المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية تملكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة الاتصالية وهي ما أطلق عليها التكنولوجيا التفاعلية.

إنّ الاندماج الحاصل بين ثورة المعلومات الحاسبات وثورة تكنولوجيا الاتصال، أدى بالضرورة إلى تغيير كبير في عالم وسائل الإعلام السمعي البصري وعلى رأسها التلفزيون إذ تعددت القنوات التلفزيونية وتتنوع مضامينها وأصبح العالم بين يدي المشاهد حيث برزت في المجال الإخباري عشرات القنوات المتخصصة في جميع الأخبار ومعالجتها وبنها لحظة وقوعها ومع اتساع معدل الامتزاج الرقمي بين ما هو مسموع، مرئي ومطبوع

ويشير استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل الصحفي العديد من الإشكاليات فالتغيرات السريعة والمتلاحقة في عالم التكنولوجيا والاندماج بين وسائل الاتصال جعل من الصعوبة وضع إطار محدد لفهم طبيعة وشكل الوسائل الجديدة وتأثيرها بصفة عامة وعلى العمل الصحفي بصفة خاصة بينما جلبت التكنولوجيا معها أسلوبا جديدا في العمل الصحفي تغيرت بمقتضاه الممارسات الصحفية القديمة

## قائمة المصادر والمراجع:

### ❖ الكتب:

- احمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003
- احمد محمود الخطيب، **البحث العلمي، عالم الكتاب الحديث**، الأردن، 2009
- البكري إياد شكري، عام "2000" **حرب المحطات الفضائية**، دار الشرق، عمان، 1999
- حسنين شفيق، **الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام**، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
- حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة** (منظور إداري - تكنولوجي)، ابن العربيين بغداد، 2013.
- رشيد زرواتي، **مناهج وأدوات البحث العلمي**، دار الهدى، الجزائر. 2002
- الصادق رابح، **الإعلام والتكنولوجيا الحديثة**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
- صلاح الدين شروخ، **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003.
- عيادات يوسف احمد، **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004.
- فرانك كيلش، **ثورة الانفوميديا: الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك**، ترجمة حسام الدين زكرياء، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2000
- محمد سيد محمد، **وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
- محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على الانترنت**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007.
- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004
- محمد مصطفى عبد السميع، **تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999
- محمود يوسف أسعد، **شبكات الكمبيوتر من المبادئ إلى طريق الاحتراف**، ط1، الرياض، السعودية، 2008.

- المققادي خالد، غسان يوسف، ثورة شبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان، الأردن، 2013.
- موريس انجلس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبية، الجزائر، 2006
- وائل عبد الرحمن النل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار حامد، عمان، 2007

#### ❖ مراجع أجنبية:

- Mudit ratana Bhalla, Anaud Vardhan, **generation of mobile wirless technology : a survey**, 2010, international journal of computer applications, v5, n°4,2010
- Mohammad Meraj, **Evolution of mobile wireless technology from 0G to 5g**, International journal of computer science and information technology, V6, 2015
- Bertrand Claude Jean, Medias, **Introduction à la presse et la télévision**, Ellipses, 2eme Ed, Paris, 1999
- Albert pierre, Leteinturier Christine, **les medias dans le monde : les enjeux internationaux et diversités nationales**, Ellipses, Paris, 1999.
- Dirya Singla. **Android Vs IOS. International Journal of Engineering Research and Technology**.vol01.N100286.India.2014
- Coralie Sallé, **Apports limites des solutions de communication alternative et augmentée sur tablette tactile(IOS, Android)**, Université Lille2, France,2014
- Rebecka Albves-Martins, Frida Bredberg, **Smartwatch App : An interaction Design Thesis**, Lund University, Sweeden, 2015
- Elaine England, Andy Finney, **Management Multimedia : project management for web and convergent media**, book2, 3ed edition , Addison-Wesley, 2002
- Eliza evans, Danny Sharon, **Digital convergence Initiative :creating sustainable competitive advantage in texas**, Greater Austin- San Antonio Corridor Council,2005
- Lejealle Catherine, **Dans quelle mesure la TV sur mobile est-elle interactive**, vol4, n°01, 2010
- Paul, Kleiner, **Qu'est ce-que l'informatique**,Hasler,2014

- El Hadi Mohamed, **The move of business enterprises towards using cloud computing**, N°12, Egyptian information magazine (Egypt info), 2012

❖ **مذكرات:**

- إبراهيم بختي، **تكنولوجيات ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2005.
- بوحسان سارة كنزة، **الآثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطبيقات تسيير الموارد البشرية للمؤسسة**، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.
- بوقرة سلمى، غوتي منيرة، **تقييم الواجهات الرقمية في مشروع تفاعلي متعدد المنصات**، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2015.
- تومي فضيلة، **التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008.
- جبير بن سليمان بن سمير العلوي الحربي، **دور الشبكة العنكبوتية العالمية "الانترنت" في التعليم وسبل تطوير استخدامها**، جامعة أم القرى، السعودية، 2003.
- خالد أبو الهجاء، إبراهيم رمضان، **التأثيرات الجسمية والنفسية للأجهزة الذكية وتطبيقاتها على الأطفال**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2014.
- رامي محمد عبد العزيز، طارق علي احمد، **نظام توصيل الطلبات للمطاعم**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2014.
- سالم بن محمد السالم، **المحتوى العربي في الانترنت**، قسم علوم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 2012.
- سلام عبد المهدي كريم الجبوري، **دور قناتي الحرة والـBBC الفضائيتين الناطقتين بالعربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات**، جامعة البترا، الأردن، 2014
- سهيل رزق دياب، **مناهج البحث العلمي**، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، 2003

- صالح بلخيري، الشبكات المحلية لجامعة مسيلة نموذجاً، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.
- عبد الله ممدوح، مباحث الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012.
- عبدالله بن ذرعان شامان العضياني، اثر استخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الانجليزية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2015.
- عدنان إبراهيم حسن خضر، درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية لاستخدام الإدارة الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2015.
- عزيزة بوقفة، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، 2014.
- علي حسين رستم، عبد الرحيم عبد الغاني، أجيال أنظمة الهاتف المحمول، كلية الهندسة، جامعة حلب، سوريا، 2011.
- عهود عبد الرحمن الحازمي، مقدمة في الحاسب الآلي، جامعة أن القرى، المملكة العربية السعودية، 2012.
- غزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى طلبة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
- فطيمة زكور، فطيمة قاديير، تأثير الهاتف النقال في سلوكيات الطفل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، 2015.
- محمد رواق عبد الرحمن، محمد كمال إبراهيم السيد، وآخرون، تطبيق برامج مراقبة الشبكة باستخدام نظام تشغيل اندرويد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2014.
- مرزوقي حسام الدين، توظيف مواقع المؤسسات الإعلامية الإخبارية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.
- موسى عبد الله محمد مهدي حمدي، الصعوبات التي تواجه الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية، جامعة أم القرى، السعودية، 2008.
- نهى إسماعيل عبدالله عطير، الأجهزة الذكية وتأثير استخداماتها على الصحة الجسمية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2013.

- وائل محمد القحطاني، تعريب الأجهزة الكفية، كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية، 2014.
- وليد محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية، 2005.
- يسرى خالد إبراهيم، التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي: تقنيات عملية الاتصال وتطورها، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2010.

#### ❖ مجلات و دراسات:

- أدلبي نبال، مشروع تحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية، اللجنة -الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لبنان، 2007.
- آلاء حبيب، الشبكات الحاسوبية، المركز الوطني للمتميزين، سوريا، 2015.
- جبار العبيدي، تقنيات التلفزيون الحديثة وشكل ومضمون البرامج، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء،
- خالد عبد الرحمن الجبيري، تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت، م5، عدد2، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000.
- رشيد علام، عوائق تطور التجارة الالكترونية في الوطن العربي، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، بريطانيا، 2010.
- سامية علي الشريفي، أنظمة شبكة النقال، تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، عدد108، 2010.
- سفيان النابلسي، التلفزيون التفاعلي، مجلة الإذاعات العربية، عدد2، تونس، 2014.
- سمر أبو شكر، تطبيقات الهواتف الذكية جزء مهم من حياة الانسان اليومية، مجلة البشرى، عدد128، 2013.

- صالح بن عفصان الكواري، 70% من أجهزة (أبل) تستخدم IOS9، الرأية الاقتصادية، عدد12355، قطر، 2016.
- طارق علي حمود، التلفزيون التفاعلي الرقمي (Alternative) والتلفزيون المحمول (M.TV) : التقنية,, المضمون,, الجمهور، مجلة الباحث العلمي، عدد 19، جامعة بغداد، 2013.
- عبد القادر علي سكران، الشبكات، المركز المهني العالي لتقنيات الحاسوب، 2013.
- عبد الله بوجلال، آثار التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، عدد01، جامعة الجزائر، الجزائر، 1992
- عبدالله، الحواج، طرح الساعة الذكية GWatchR بمنطقة الشرق الاوسط، مجلة الوسط تك، عدد11، 2015
- عمر مصطفى الصلابي، محمود مرعي العماري، وآخرون، الحاسوب، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا، 2015.
- عيسى عبد الحكيم، شبكات الحاسوب الآلي، ملخص مساعد، 2009.
- فراج عبد الرحمن، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، مجلة المعلوماتية، عدد10، مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2005
- لييب شائف محمد، صناعة المحتوى: المفهوم والبنية ومقومات تطورها، المركز الوطني للمعلومات، القاهرة، 2006.
- محمد البخاري، اندماج وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية، مجلة المعرفة، عدد 554، طشقند: أوزبكستان، 2009،
- محمد عمر أبو الرب، الهام مصطفى القصيري، المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، الإمارات العربية المتحدة، عدد35، 2014.

- مروة زكي توفيق، تطوير نظام تعليم الكتروني قائم على بعض تطبيقات السحب الحاسوبية: لتنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو البرامج التي تعمل كخدمات، مجلة كلية التربية، عدد 147، 2012.
- نصر الدين العياضي، الاتصال والإعلام والثقافة، مجلة الرافض، عدد 86، دار الثقافة والإعلام، الشارقة، 2015.
- هاشم، سريحي، ساعة آل جي « GWathR » تحصل على دعم wifi، جريدة الثورة، اليمن، عدد 18542، 2015.
- مقال بعنوان: عالم يصاغ من جديد، مجلة الكمبيوتر والاتصالات والالكترونيات، عدد 12، مجلد 18، دار الصياد انترناشيونال، بيروت، 2002

#### ❖ مؤتمرات:

- الاتحاد الدولي للاتصالات، 150 عاما من الابتكار، العدد 3، 2015.
- حسني محمد نصر، اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الاعلام الجديدة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2015
- الشتى، ايناس. محمد، إبراهيم، إمكانية استخدام تقنية الحوسبة في التعليم الالكتروني في جامعة القصيم، المؤتمر الدولي الثالث، التعليم الالكتروني والعليم عن بعد. 2010
- صالح كاتب، سعود، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، قسم الإعلام، كلية الأدب، جامعة الملك عبد العزيز، 2011.



- عبد الرحمن صوفي عثمان، **مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية، ثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا**، المؤتمر الدولي الأول، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2007.
- فيصل غازي النعيمي، **الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية**، المؤتمر الدولي الثالث: الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، بغداد، العراق، 2014
- نبيل حجازي، **صناعة المحتوى: رؤية عربية**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الصناعيين، سلطنة عمان، 2003.

#### ❖ موسوعات وقواميس:

- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، اسطنبول، تركيا، 1972، ص295.
- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص561.
- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، **القاموس المحيط**، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987

#### ❖ مواقع الويب: تجدر الإشارة إلى أن المواقع المعتمدة في الدراسة تم زيارتها في الفترة بين مارس

2016 إلى جوان 2016.

➤ <http://aitmag.ahram.org.eg/News/42275.aspx>

➤ <http://aitnews.com/2008/10/17/8903/>

- [http://almadanyk22.blogspot.com/2009/12/blog-post\\_11.html#uds-search-results](http://almadanyk22.blogspot.com/2009/12/blog-post_11.html#uds-search-results)
- <http://bgr.com/2016/02/04/most-popular-smartphone-apps-facebook-google>
- <http://blog.itqanbs.com/posts/4288>
- <http://ccm.net/faq/27026-what-is-digital-convergence>
- <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=213%2>
- <http://evirtualguru.com/convergence-computing-technology/>
- <http://felesteen.ps/details/news/153692>
- <http://rs.ksu.edu.sa/>
- <http://whatis.techtarget.com/definition/convergence>
- <http://wjhat.net/forum/showthread>
- <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=271164>
- <http://www.albayan.ae/five-senses/2003-05-16-1.1241772>
- <http://www.albyanews.com/ait-news/56215/>
- <http://www.alhandasa.net/forum/archive/index.dhd/t.42677.html>
- <http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/12122004/por55.htm%20>
- <http://www.almamlka-news.com/81506/>
- <http://www.almanalmagazine.com/%D8%A7%>
- <http://www.almrsal.com/post/256594>

- <http://www.altibbi.com/%B5%D8%AD%D8%A9-2773>
- <http://www.android4ar.com/android-marshmallow-6-0-officially/>
- <http://www.arageek.com/tech/2015/05/04/a-study-about-cloud-computing-part1.html>
- [http://www.bbc.com/arabic/tvandradio/2011/01/000000\\_talking\\_point](http://www.bbc.com/arabic/tvandradio/2011/01/000000_talking_point)
- [http://www.bbc.com/arabic/tvandradio/2013/05/000000\\_eye\\_witness](http://www.bbc.com/arabic/tvandradio/2013/05/000000_eye_witness)
- [http://www.britanica.com/topic/media-convergence.](http://www.britanica.com/topic/media-convergence)
- <http://www.cbc-eg.com/extra/news>
- <http://www.ccm/faq/27026-what-is-digit-convergence>
- <http://www.club-innovation-culture.fr/le-transmedia-dans-un-contexte-museal-et-patrimonia>
- <http://www.converge.ca/newsletter/article-007.php>
- <http://www.cunotic.com/community/post.php?p=53874>
- <http://www.esyria.sy/ed>
- <http://www.eyefriyadh.com/ar/news/details/interactive-intelligence>
- <http://www.france24.com/ar/company>
- [http://www.institute.nhs.uk/building\\_capability/technology\\_and\\_product\\_innovation/digital\\_interactive\\_television\\_benefits.html](http://www.institute.nhs.uk/building_capability/technology_and_product_innovation/digital_interactive_television_benefits.html)
- <http://www.lahaonline.com/articles/view/>
- <http://www.mc-doualiya.com/about-us>

- [http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/MEImiah12/ltisalat-r/sec04.doc\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/MEImiah12/ltisalat-r/sec04.doc_cvt.htm)
- <http://www.rfi.fr/contenu/entreprise>
- <http://www.skynewsarabia.com/web/article/773088/>
- <http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/21/cloud-computing-ksa>
- <http://www.tech-wd.com/wd/2015/03/08/%D8>
- <http://www.wasael.org/node/13809>
- <http://www.worldbank.org/en/country/finland/news/>
- <http://www.wtany.com/techniques/20938.html>
- <http://xenutech.blogspot.com/2013/07/what-is-instagram.html>
- <https://aitnews.com/2008/10/17/8903/>
- <https://aitnews.com/2013/12/12/%D8%A5%D9%/>
- [https://books.google.dz/books?id=09kzFe5roMUC&printsec=frontcover&redir\\_esc=y&hl=fr#v=onepage&q&f=false](https://books.google.dz/books?id=09kzFe5roMUC&printsec=frontcover&redir_esc=y&hl=fr#v=onepage&q&f=false)
- <https://technoslf.com/ar/android/facebook-messenger>
- [www.what-is.info/what-is-computing.html](http://www.what-is.info/what-is-computing.html)
- [www.winmacsofts.com/smartwatch-prsentation-montres-intelligentes](http://www.winmacsofts.com/smartwatch-prsentation-montres-intelligentes)

أ- المواضيع:

	الإهداء.
	التشكرات.
أ	المقدمة.....
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
3	أولاً: إشكالية الدراسة.....
5	ثانياً: أهداف الدراسة.....
5	ثالثاً: أهمية الدراسة.....
5	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع.....
6	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة.....
9	سادساً: الدراسات السابقة.....
12	سابعاً: منهج الدراسة.....
13	ثامناً: مجتمع البحث.....
13	تاسعاً: عينة البحث.....
14	عاشراً: أدوات جمع البيانات.....
15	حادي عشر: صعوبات الدراسة
<b>الفصل الثاني: مدخل للاندماج</b>	
18	أولاً: الاندماج الرقمي.....
26	ثانياً: الحوسبة Computing.....
37	ثالثاً: الاتصالات communication.....
49	رابعاً: المحتوى content.....
<b>الفصل الثالث: مظاهر الاندماج الرقمي</b>	

59	أولاً: التلفزيون التفاعلي. ....
68	ثانياً: الأجهزة الذكية.....
79	ثالثاً: الاعلام الاجتماعي.....
89	رابعاً: السرد القصصي متعدد المنصات.....
الفصل الرابع: الفصل التطبيقي	
93	أولاً: قناة France24.....
104	ثانياً: BBCعربي.....
113	ثالثاً: التحليل العام للنتائج .....
115	رابعاً: النتائج العامة للدراسة.....
120	الخاتمة.....
122	المراجع .....